

# العقد الثمين

في  
دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين

١. الأول ديوان طرفة 2. P.
٢. الثاني ديوان زهير 28.
٣. الثالث ديوان امرئ القيس 63.

طبع  
بمنحة لطف الله الزهار صاحب المكتبة الوطنية

بالمطبعة اللبنانية في بيروت سنة ١٨٨٦

ع بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

شعر طرفة البكري

وهو عمر بن العبد بن سفيان من بني بكر بن وائل  
قال في حق أمة ظلمته

صغَرَ البنونَ ورهطُ وردةٍ غيبُ	ما تنظرونَ بحقِّ وردةٍ فنبمُ
حتى تظلَّ لهُ الدماءُ تصيبُ	قد بيعتُ الأمرَ العظيمَ صغيرهُ
بكرُ تُساقمها المنايا تغلبُ	والظلمُ فرَّقَ بينَ حبيِّ وائلِ
ملما يُخالطُ بالدُعايفِ ويُشَبُّ	قد يوردُ الظالمُ الميئُ أجنا
يُعدي كما يُعدي الصبحُ الأجرَبُ	وقرابُ من لا يستفيقُ دعاة
والبرُّ برُّه ليس فيه عَطَبُ	والإثمُ دائِمٌ ليس يرحمُ برُّهُ
والكذبُ يألُفه الدنيُّ الأخبُ	والصدقُ يألُفه اللبيبُ المرجمي
ما غالَ عادًا والقرونَ فأشعبوا	ولقد بدا لي أَنَّهُ سيغولني
إنَّ الكرمَ إذا جُرِّبُ يغضبُ	أدوا الحقوقَ تغرَّنكمُ أعراضكمُ

وقال لعمر بن هند يلوم أصحابه في خذلانهم أياه

أسلمني قومٌ ولم يفضلوا لسوءِ حلت بهم فادحة

كل خليل كنت خالدة لا ترك الله له واضحة  
كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

وقال

وركوب تعزف الجن بها قبل هذا الجبل من عهد ابد  
وضباب سفر الماء بها غرقت ألاجها غير السدد  
فهي موني لعب الماء بها في غناء ساقه السيل عدد  
قد تبطنت بطرف هكل شير مرياء ولا جاب مكذ  
فائدا فدام حي سلفوا شير أنكاس ولا وغل رقد  
نيلاء السعي من جرثومة تترك الدنيا وتنبى للبعد  
يزعون الجهل من مجلسهم وهم انصار ذي الحكم الصمد  
حسب في الملح حتى يفسحوا لا ابتغاء المجد او ترك ألفند  
سعاء الفقر اجواد الغنى سادة الشيب مخارق المرذ

وقال وهي المعلقة

لحولة اطلال بركة شهد تلوح كباتي الوشم في ظاهر اليد  
وقوقاً بها صحي علي مطيم يقولون لا تهلك أسي وتجلد  
كان حروج المالكية غدوة خلا ياسفين بالنواصف من دد  
عدوية او من سعين ابن يامن بحور بها الملاح طوراً ويهتدي  
يشق حباب الماء حيزومها بها كاقسم الترب المائل باليد

مظاهر سمي لؤلؤ وزبرجد  
 تناول أطراف البربر وترندي  
 تخلل حر الرمل دِعص له ندي  
 أسف ولم تكلم عليه بامد  
 عليه نقي اللون لم يتجدد  
 بعوجاء مرقال تروح وتغدي  
 على لاحب قد خلته ظهر برجد  
 وظيفاً وظيفاً فوق مور معبد  
 حدائق مولي الأسرة اغيد  
 بذي خصل روعات اكلف مليد  
 حفايه سكا في العسيب بسرد  
 على حشف كالشن ذاو مجد  
 كأنها بابا منيف مجد  
 وأجرة لزت بدأي منضد  
 وأطرقسي تحت صلب مؤيد  
 أمراً بسلي دالح متشد  
 لتكمن حتى تشاد برمد  
 بعيدة وخذ الرجل موار اليد  
 لها عضداها في سقيف مسند

وفي المحي أحوي ينفض المرشدان  
 خنول تراعي ربربا بجميلة  
 ونسيم عن ألمي كأن منورا  
 سفته إياة الشمس الأ لثاته  
 ووجه كأن الشمس حلت رداها  
 واني لأمضي ألم عند أخضارو  
 أمون كالواج الإران نساتها  
 تباري عناقا ناحيات واتبعث  
 تربعت الثفين في الشول ترعي  
 تربع إلى صوت المهيب ونقي  
 كأن جناحي مضرحي تكفا  
 فطوراً به خلف الزميل ونارة  
 لها فخذان أكل العوض فيها  
 وطبي محال كالحنى خلوفة  
 كأن كاسي ضالة يكفانها  
 لها مرقان اقلان كأنما  
 كقنطرة الرومي أقسم ربها  
 صهاية العنوزن موجدة القرا  
 امرت يداها قبل شزر واجت

جنوحٌ دفاقٌ عندلٌ ثم افترعت  
 كان علوب النسع في دأياتها  
 تلاقى واحيانا تيين كأعها  
 وانلع بهاض انا صعدت به  
 وجعبه مثل العلاء كانما  
 وعينان كالماويتين استكتنا  
 طحوران عوار القذى تراها  
 وخذ كقرطاس الشامى ومشفر  
 وصادقنا سمع التوجس للسرى  
 مؤللتان تعرف العتق فيها  
 واروع نباض احد مللم  
 وان شئت سامى واسط الكور رأسها  
 وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت  
 واعلم مخروت من الانف مارن  
 على مثلها أمضي اذا قال صاحبي  
 وجاشت اليه النفس خوفا وخاله  
 اذا القوم قالوا من فتى خلت اني  
 أحلت عليها بالتطبع فاجذمت  
 فذالت كماذالت وليدة مجلس

لما كتفهاها في معالي مصعد  
 موارد من خلفاء في ظهر قرد  
 بنائق غر في قبص متدد  
 كسكان بوصي بدجلة مصعد  
 وعى الملتنى منها الى حرف مبرد  
 بكهفي حجاجي صخر قلت مبرد  
 كمكولتي مذعورة ام فرقد  
 كسبت الباني فده لم مجرد  
 لجرس خفي اول صوت مند  
 كسامعتي شاة بمجول مفرد  
 كبراة صخر من صفيج مصد  
 وعامت بضعبها نجاء الخفيد  
 مخافة ملوي من القدي محصد  
 عنيق متى ترجم به الأرض تزد  
 الأليتي أفديك منها وأفندي  
 مصابا ولو أمسى على غير مرصد  
 عنيت فلم أكسل ولم اتبلد  
 وقد خب آل الأمعز المتوقد  
 تري ربها اذ هال محل ممد

ولست بمحلال التلاع لبيته  
 وان تبغني في حلقه القوم تلقني  
 متى تأتني اصبحك كأساً روية  
 وان يلتق المحي الجبيع تلاقني  
 ندماي بيض كالنيوم وقينه  
 رحيب قطاب الجيب منها رقيقة  
 اذ انحن قلنا اسمنا انبرت لنا  
 وما زال شرابي الخمر ولدني  
 الى ان تحامني العشيرة كلها  
 رأيت بني شبراء لا ينكرونني  
 الا اباها ذا الزاجري احضر الوغي  
 فان كنت لا تسطيع دفع مني  
 فلولا ثلاث هن من حاجة القتي  
 فمنهن سبتي العاذلات بشرية  
 وتروي اذا نادى المناف محباً  
 وتقصير يوم الدجن والدجن معجب  
 كأن البرين والدمالج علفت  
 فذرتني اروني هاتي في حياتها  
 كريم يروي نفسه في حياته

ولكن متى يسترفد القوم ارفد  
 وان تمتصني في الحوانيت تصطد  
 وان كنت عنها ذا غني فاغن واردد  
 الى ذروة البيت الرفيع المصمد  
 تروح علينا بين برد ومجد  
 بحس الندامى بضة المتجرد  
 على رسلمان مطروفة لم تشدد  
 وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي  
 وافردت افراد البعير المعبد  
 ولا اهل ذلك الطرف المدد  
 وان اشهد الذات هل انت مخلدي  
 فذرتني ابادرها بما ملكت يدي  
 وجدك لم احفل متى قام عودي  
 كميت متى ما تعلق بالماء تزيد  
 كسيد الغضا نبتة المتورد  
 بهكنة تحت الطرف المعبد  
 على عشر او خروج لم يخصد  
 مخافة شرب في المات مصرد  
 ستعلم ان متنا صدى اينا الصدي

كقبر غوي في البطالة مفسد  
 صفائح صم من صفيح منضد  
 عقيلة مال الفاحش المتشدد  
 وما تنقص الأيام والدهر ينفد  
 لكأطول المرخي وثنيه باليد  
 متى ادن منه ينادي ويعد  
 كما لامني في الحي قرط بن اعيد  
 كأننا وضعناه على راس محمد  
 متى يك عهد للنكينة أشهد  
 نشدت فلم اغفل حمولة معبد  
 وإن تأتلك الأعداء بالجهاد جهد  
 بشرب حياض الموت قبل التدد  
 هجائي وقذفي بالشكاة ومطرد  
 لفرج كرب أو لا نظري أغدي  
 على الشكر والتسأل أو أنا مفند  
 على المرء من وقع الحسام المهند  
 ولو حل بيبي نائباً عند ضرعد  
 ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد  
 بنون كرام سادة لسود

أرى قبر نعام بخيل به  
 ترى جثوتين من تراب عليها  
 أرى الموت يعنام الكرام ويصطفى  
 أرى المال كنزاً نافصاً كل ليلة  
 لعمر ك أن الموت ما اخطأ الفتى  
 فما لي أراي وابن عمي مالكاً  
 يلوم وما ادري على م يلومني  
 وأيا سني من كل خير طلبته  
 وقربت بالقربي وجدك انني  
 على غير شيء قلته غير انني  
 وإن أدع للجلي أكن من حماها  
 وإن يذفوا بالذع عرضك استهم  
 بلا حدث احداثه وكحدث  
 فلو كان مولاي أمراً هو غيره  
 ولكن مولاي أمره هو خاتمي  
 وظلم ذوي القربى أشد مضاضة  
 قدرني وعرضي انني لك شاكر  
 فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد  
 فاصبحت ذامال كثير وعادني

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه  
 واكبت لا ينفك كشي بطانة  
 اخي ثمة لا يشني عن ضريبة  
 حاسم اذا ما قت متصرا به  
 اذا ابتدر القوم السلاح وجدتي  
 وبرك هجود قد اثارت مخافتي  
 فمرت كهاة ذات خيف جلاله  
 يقول وقد تمّ الوظيف وساقها  
 وقال ألا ماذا ترون لشارب  
 فقال ذروا انما نفعنا له  
 فظل الاماء يملن حوارها  
 فان مت فانهيني بما انا اهله  
 ولا نجعليني كما مرى ليس همة  
 بطي عن الجلى سريع الى الخي  
 فلو كنت وغلا في الرجال لصرني  
 ولكن نفى عنى الرجال جرائني  
 لعرك ما امري علي بغمة  
 ويوم حبست النفس عند عرا كما  
 على موطن يخشى الفتى عنده الردي

خشاش كراس الحية المتوقد  
 لعصب رفيق الشفرتين مهند  
 اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي  
 كفى اعود منه الداء ليس بمعضد  
 منيعا اذا بلت بقائه يدي  
 نوادية امشى بعصب مبرد  
 عقلة شيخ كالويل يندد  
 ألسن ترى ان قد اتيت بمؤيد  
 شديد عليكم بغية متجدد  
 والآن تكفوا فاصي البرك يزدد  
 ويسعى علينا بالسديف المرهد  
 وشقي علي الجيب يا ابنة معبد  
 كهي ولا يغني غائي ومشهدي  
 ذليل باجماع الرجال ملهد  
 عداوة ذي الاصحاب والمتوحد  
 وصبري واقدامي عليهم ومخدي  
 بهاري ولا ليلى علي بسرمد  
 حفاظا على عوراته والتهدد  
 متى تعترك فيه الفرائص تروعد



أرى الموت أعباد النفوس ولا أرى • بعيداً أعباداً ما أقرب اليوم من غد  
 سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً • ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
 ويأتيك بالأخبار من لم تبع له • بتأنا ولم تضرب له وقت موعد

وقال

أصحوّت اليوم أم شافتك هـر • وَمِنَ الْحُبِّ جَنُونَ مُسْتَعِرٌ  
 لا يَكُنْ حُبِّكَ دَاءً نَانِلًا • لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بَجْرٍ  
 كيف أروحها من بعد ما • تَلَقَّ الْقَلْبُ بِنَصْبٍ مُسْتَسِرٍ  
 أرق العين خيال لم يقر • طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ بَسْرٍ  
 جازت اليد إلى أرحلنا • آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُوهُ خَيْرٌ  
 ثم زارني وصحي هـج • فِي خَلِيطٍ بَيْنَ بَرْدٍ وَفَرٍ  
 تخلس الطرف بعيني برغز • وَبِحَدَّيْ رِشَاءِ أَدَمِ غَوِرٍ  
 ولها كشحا مهابة مطلق • تَتَدَرَى بِالرَّمْلِ أَفْنَانَ الزَّهْرِ  
 وعلى المتبين منها وارد • حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبِكِرٌ  
 جاية المدري لها ذو جدّة • تَنْفُضُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّهْرِ  
 بين أكاف خفاف فاللوم • مَحْرُوفٌ تَحْمُولُ رِخْصِ الظَّلْفِ حَرٍ  
 تحسب الطرف عليها نجدة • يَالْقَوِيَّ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ  
 حيث ما فاطوا بعبدي وشتوا • حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِمِ مِنْ ثَنِيٍّ وَفَرٍ  
 فله منها على أحيانها • صَفْوَةُ الرِّيحِ بِلَذْوِ خَصْرِ

ان تنولة فقد تنعة  
 ظل في عسكرة من حبها  
 فلئن شطت نواها مرة  
 بادن تجلو اذا ما آتست  
 بدلت الشمس من منته  
 واذا تضحك تبدي حيا  
 صادفته حرجف في نعمة  
 واذا قامت تداعي فاصف  
 تطرد الترمجر صادق  
 لا تلمي انها من نسوة  
 كينات المخر بادن كما  
 فجعوني يوم زموا غيرهم  
 واذا تلتني السنها  
 لا كبير دانت من هرم  
 وبلاد زعل ظلماتها  
 قد تبطن وتحتي جسة  
 فترى المرو اذا ما هجرت  
 ذاك عصر وعداني اني  
 من امور حدثت امثالها

ومريه النجم مجري بالظهر  
 ونأت شحط مزار المذكر  
 لعل عهد حبيب معتكبر  
 عن شنت كافاحي الرمل غر  
 بردا ايض مصقول الاشر  
 كرضاب المسك بالماء الخضر  
 فحبا وسط بلاط مسطر  
 مال من اعلى كتيب متعبر  
 وعكيك التبيظ ان جاء بقر  
 رقد الصيف مقاتل نزر  
 انبت الصيف عسالج الخضر  
 برخيم الصوت ملثوم عطر  
 اني لست بهوهون فقير  
 اربب الليل ولا كل الظفر  
 كالخاض الجرب في اليوم الخدير  
 تنقي الارض بلثوم معبر  
 عن يديها كالغراش المشقير  
 ناني العام خطوب غير سير  
 تبني عود القوي المستبر

وتشكى النفس ما صاب بها  
ان تصادف منفسا لا تلقنا  
أسد غاب فاذا ما فزعوا  
ولي الأصل الذي في مثله  
طيب الباهة سهل ولم  
وهم ما هم اذا ما لبسوا  
وتساقى القوم كأسا مرة  
ثم زادوا أنهم في قومهم  
لا تغز الخمر ان طافوا بها  
فاذا ما شربوها واتشوا  
ثم راحوا عقب المسك بهم  
ورثوا سودد عن آباءهم  
نحن في المشتاة ندعو الجفلى  
حين قال الناس في مجلسهم  
بجفان تعري نادينا  
كالجواب لا تبي مترعة  
ثم لا يجزن فينا لحمها  
ولقد تعلم بكر أننا  
ولقد تعلم بكر أننا

فأصبري أنك من قوم صبر  
فرج الخير ولا نكبو لضر  
غير انكاس ولا موج هذر  
يصلح الأبر زرع الموثبر  
سبل ان شئت في وحش وعبر  
نسخ داوود لباس مخضبر  
وعلا الخيل دماء كالشقر  
غفر ذنبهم غير فخر  
بساء الشول والكوم البكر  
وهبوا كل أمون وطير  
يلحنون الأرض هذاب الأرز  
ثم سادوا سوددا غير زمر  
لا ترى الأديب فينا ينتقر  
أقنار ذاك أم رج قطر  
من سديف حين حاج الصنبر  
لقرى الأضياف او للعنصر  
أنا يجزن لم المدخر  
أفة الجزر مسامح بسر  
فاضلوا الرأي وفي الروع وفر

يكشفون الضر عن ذي ضرهم  
 فضل احلامهم عن جارهم  
 دُفَّت في غارة مسفوحة  
 نسك الخيل على مكروها  
 حين نادى الهى لما فزعوا  
 ايها الثبان في مجلسنا  
 اعوجيات طولاً شرباً  
 من يعايب ذكور وفتح  
 جافلات فوق عوج تجل  
 وانافت بهواد تلغ  
 علت الأيدي باجواز لها  
 فهي تودي فاذا ما ألهمت  
 كبايرات وتراها تتحى  
 دُفَّت الغارة في افزاعهم  
 نذر الابطال صرعى بينها  
 ففداء لبني قبس على  
 خالتي والنفس قدماً انهم  
 وهم أيسار لغان اذا  
 لا يلجون على غارهم

ويثرون على الابي المبر  
 رُحِب الأذرع بالخير أمر  
 ولدى اليأس حماة ما نفر  
 حين لا يسكها الأ الصبر  
 ودعا الداعي وقدح الذعير  
 جردوا منها وراداً وشتر  
 دُوخِل الصنعة فيها والنصر  
 وفضبات اذا ابتل العذر  
 رُكِبَتْ فيها ملاطيس سمر  
 كذبوع شدت عن القشر  
 رُحِب الأجواف ما ان تبهر  
 طار من إحامها شد الأزر  
 مسلحيات اذا جد الحضر  
 كرجال الطير اسراباً تمر  
 ما نبي منهم كمي متعفر  
 ما اصاب الناس من سر وضر  
 نعم الساعون في القوم الشطر  
 اغلت الشتوة ابداء الجزر  
 وعلى الأيسار تيسير العسر

ولقد كنتُ عليكم عاتياً ففقيتمُ بذنوبٍ غير مر  
 كنتُ فيكم كاللغطي رأسه فأنجلى اليوم قناعي وخمر  
 سادراً احسبُ غني رَشداً فتاهيتُ وقد صابتُ بقر

وقال بهجوي المنذر بن عمرو

من الشرِّ والتبرجِ اولادُ معشر  
 هم حرملٌ اعيا على كلِّ آكلٍ  
 جمادئها البساسُ ترهصُ معزها  
 فما ذنبنا في أن آدأت خصاصكم  
 اذا جالسوا خيلت تحت ثيابهم  
 ابا كريب ابغ لديدك رسالة  
 هم سودوا رهوا تزود أسند  
 وقال بهجو عمرو بن هند وإخاه قابوس بن هند وكان عمرو شريراً

وكان يقال له مضرط الحجاره وكان له يوم بؤسٍ ويوم نعيمٍ فيوم  
 يركب في صيده يقتل أول من لقيه ويوم يقف الناس ببابه  
 فان اشتبه حديث رجلٍ آذن له فكان هذا دهن

فهباه طرفه بقوله

وليت لنا مكان المملك عمرو رغوئنا حول قبتنا تخور  
 من الزمرات أسبل قدامها وضربها مرگة درور

بشاركنا لنا رخلان ، فيها  
 لعمر ك ان قابوس بن هند  
 قسمت الدهر في زمن رخي  
 لنا يوم وللكراب يوم  
 فاما يوم من فيوم نحس  
 واما يومنا فنظل ركا

وتعلوها الكباش فتنور  
 ليخاط ملكة نوك كثير  
 كذاك الحكم يقصد او مجور  
 تطير البائسات ولا نظير  
 تطارد من بالمحذب الصنور  
 وقوقا ما نحل وما نسير

وقال

اتي من القوم الذين اذا  
 يوما ودونيت البيوت له  
 رفعوا المنج وكان رزقهم  
 شرطاً قوياً ليس يجسه  
 تلقى الجفان بكل صادقة  
 وترى الجفان لدى مجالسنا  
 فكأنتها عقرى لدى قلب  
 انا لنعلم ان سيدركنا  
 واذا المغيرة للهباج غدت  
 ولوا واعطونا الذي سئلوا  
 انا لنكسوم وان كرهوا  
 والمجد نفيه وتلده

ازم الشنا ودخلت حجره  
 فنتى قبيل ربيعهم قرره  
 في المقيات بهمة بصره  
 لما نتابع وجهة عسره  
 نمت تردد بينهم خبره  
 متحيرات بينهم سورره  
 يصفر من اغرابها صقره  
 غيث يصيب سوامنا مطره  
 بسعار موت ظاهر دعره  
 من بعد موت ساقط ازره  
 ضرباً يطير خلاله شرره  
 والحمد في الاكفاء ندخره

نعفو كما تعفو الحيادُ على العلاتِ والمخدولِ لا نذرَهُ  
 ان غاب عنه الأقبونَ ولم يُصبحَ بريقَ مائه شجرَهُ  
 انَّ التبايَ في الحياة ولا يبغي نوابَ ماجدِ عذرَهُ  
 كلُّ أمرئٍ فيما ألمَّ به يوماً يبينُ من الغنى فقرَهُ

وقال

وأنا إذا ما الغيمُ أمسى كأنه سماحيقُ قَرَبِه وشي حمره حرجفُ  
 وجاءت بصراً كأنَّ صقيعةً خلالَ البيوتِ والمنازلِ كرسفُ  
 وجاءَ قريعُ الشولِ يرقصُ قبلها من الدقِّ والراعي لما متحرفُ  
 تردُّ العشارَ المنقياتِ شظيها الى الحيِّ حتى يبرعَ المنصفُ  
 نبيتُ إمامِ الحمدِ تطهي قُذورنا وبأوي الينا الأشعثُ المتحرفُ  
 ونحنُ إذا ما الخيلُ زابتَ بينها من الطعنِ نشاجُ محملُ ومزعفُ  
 وجاءت عذارى الحيِّ شني كأنها نوالى صوارِ والأسنةُ ترعفُ  
 ولم يجهمُ فرجَ الحيِّ إلا ابنُ حرفٍ وعمُّ الدُّعاءِ المرهقُ المتلفُ  
 ففتنا غداةَ النيبِ كلَّ تقيذةٍ ومنا الكميِّ الصابرُ المتعرفُ  
 وكارمةٍ قد طلقَتْها رماحنا وانقذتها والعينُ بالما تدرِفُ  
 تردُّ النقيبَ في حياريمِ غصَّةٍ على بطلِ غادرتهِ وهو مزعفُ

وقال حين أُطرد فصار في غير قومه

ففي ودعينا اليومَ يا أبةَ مالكِ وعوجي علينا من صدورِ جمالكِ  
 ففي لا يَكُنْ هذا تَعْلَةً وصلنا ليينٍ ولاذا حظاً من نوالِكِ

اخبرك ان الحمي فرق بينهم  
 ولا شرو الا جاري وسوالها  
 تعير سيري في البلاد ورحلتي  
 وليس امرؤ افنى الشباب مجاورا  
 الارب يوم لو سقت لعادني  
 ظلك بذني الارطى فوبق منقب  
 تروا علي الرج ثوبي فاعدا  
 رايت سعودا من شعوب كثيرة  
 ابر واوفي ذمة يعقدونها  
 واني الى مجد تلبس وسورة  
 ابي انزل اخبار عامل رجه

وقال ايضا في اطراده الى النجاشي

لخولة بالاجزاع من اضم طلل  
 ترعة مرباعها ومصبها  
 بلا زال غيث من ربيع وصيف  
 مرنة الجنوب ثم هبت له الصبا  
 كان الخلايا فيه ضلّت رباعها  
 لها كبد ملساء ذات اسرة  
 اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق

وبالسفر من قور مقام ومحمل  
 مائة من الاشراف يرمي بها الحمل  
 على دارها حيث استقرت نه رجل  
 اذا مس منها مسكنا عذملا نزل  
 وعودا اذا ما هزة رعه احنفل  
 وكشخان لم ينقص طواءها الحمل  
 تمرشون احب من خولة اول



وما زادك الشكوى الى متنكر  
متى تر يوماً عرساً من ديارها  
قتل الخيال المحنظلية ينقلب  
ألا إنما أبكى ليوم لقيته  
إذا جاء ما لا بد منه فرحياً  
ألا انني شربت أسود حالكا  
فلا أعرفني ان نشدتك ذمتي

وقال في عبد عمرو بن بفر بن مرند

لهند بجزان الشديف طول  
وبالسفح آيات كأن رسومها  
أرئت بها نأجة نزهي الحصى  
فغيرن آيات الديار مع البلى  
بما قدرى الحى الجميع بغبطة  
ألا ابغا عبد الضلال رسالة  
دبيت بسرى بعد ما قد علمته  
وكيف تفضل القصد والحق واضح  
وفرقت عن بيتك سعد بن مالك  
فانت على الأذى شمال عرية  
وانت على الأقصى صبا غير قرّة

تلوح وادنى عهد من محيل  
يمان وشنة ريدة ومحول  
واسم وكاف العشي هطول  
وليس على ريب الزمان كليل  
إذا الحى حى والحلول حلول  
وقد يبلغ الأنباء عنك رسول  
وانت بأسرار الكرام نسل  
والحق بين الصالحين سبيل  
وعوقاً وعمراً ما نشا وثقول  
شامية تزوي الوجوه بليل  
تذهب منها مرزغ ومسيل

فاصبحت فقعا نابجا بقرارة  
واعلم علما لسر بالظن انه  
وان لسان المرء ما لم تكن له  
وان امرأ لم يعف يوما فكاهاة

وقال

أتعرف رسم الدار قفرا منزلة  
بضليث أو فخران أو حيث تلتقي  
ديار سليبي اذ تصيدك بالمني  
واذ هي مثل الرئم صيد غزالها  
غنييننا وما نخشى التفرق حبة  
ليالي افتاد الصبا وبودني  
سالك من سلى خيال ودونها  
فدوا النير فالاعلام من جانب الحمى  
والى أهدت سلى وسائل بيننا  
وكم دون سلى من عذو وبلدة  
يظل بها غير الفلاة كأنه  
وما دخلت سلى قبلها ذات رجلة  
وقد ذهبت سلى بعقلك كله  
كأأحرزت اسماء قلب مرقش

كجفن اليماني زخرف الوشي مائنة  
من العجدي فيبعان جاس مسائلة  
واذ حبل سلى منك دان توأصلة  
لها نظار ساج اليك توأغلة  
كلانا غير ناعم العيش باجلة  
يجول بنا ريعانه ونجاوله  
سواد كتيب عرضه فأمائله  
وقف كظهر الرس تجري اساجله  
بشاشة حب باشر القلب داخله  
يجار بها الهادي الخفيف ذلاله  
رقيب يخافي شخصه وبيضائه  
اذا فسوري الليل جيبت سرايله  
فهل غير صيد احرزته حبايله  
بحب كلع البرق لاحت مخائله

والفتح اسماء المرادى يتغيب  
 فلما رأى ان لا قرار يقره  
 ترحل من ارض العراق مرقش  
 الى السرو ارض ساقه نحوها الهوى  
 فغودر بالفردين ارض نطية  
 فيالك من ذي حاجة حيل دونها  
 لعمرى لموت لا عقوبة بعده  
 فوجدى بسلى مثل وجد مرقش  
 قضى نخبه وجدا عليها مرقش

بذلك عوف ان تصاب مقاتله  
 وان هوى أسماء لا بد فائله  
 على طرب بهوى سراعا راحله  
 ولم يدرا ان الموت بالسرو غائله  
 مسيرة شهر دائب لا يواكله  
 وما كل ما بهوى أمرو هونائله  
 لذي البث اشقى من هوى لا يزاله  
 بأسماء اذ لا تستفيق عواذله  
 وعلفت من سلى خبالا اماطله



وقال في يوم فضة وهو يوم التحالقي وفضة جبل افتتلوا  
 قريبا منه وكان الحرث بن عباد امرهم بخلق رؤوسهم  
 وكان هذا اليوم ليكر على تغلب وامرهم بذلك  
 ليكون علما يعرف به بعضهم بعضا

سائلوا عما الذي يعرفنا  
 يوم تبدي البيض عن أسوقها  
 أجلد الناس برأس صلدم  
 كامل يجمل آلاء الفتى  
 خير حتى من معدة علما  
 بقوانا يوم تحلالي اللم  
 وتلف الخيل أعراج النعم  
 حازم الأمر شجاع في الوغم  
 نبه سيد سادات خضم  
 لكفى ولجاري وابن عم

يَجِيرُ الْمَرْوَبُ فِينَا مَالَهُ  
نَقَلَ لِلشَّمِّ فِي مَشَاتِنَا  
نَزَعُ الْجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا  
وَقَرَعْنَا مِنْ أُنْبِيِّ وَائِلِ  
مَنْ بَنِي بَكْرٍ إِذَا مَا نَسَبُوا  
حِينَ يَجْعِي النَّاسَ نَجْمِي سَرِينَا  
بِجَسَامَاتِهِ تَرَاهَا رُسْبَا  
وَفُجُولِ هَيْكَلَاتِهِ وَفُجِ  
وَفَنَاءِ جَرْدِ وَخَيْلِهِ ضَهْرُ  
أَدَّتِ الصَّنْعَةَ فِي أُمَّتِنَا  
نَشَى الْأَرْضَ بِرَحِّهِ وَفُجِ  
وَنَفَرَى اللَّحْمُ مِنْ تَعْدَائِنَا  
خَلَجُ الشَّدْرِ مَلْحَاتُ إِذَا  
قُدَمَا تَنْصُوا إِلَى الدَّاعِي إِذَا  
بِشَبَابِهِ وَكُهُولِهِ نَهْدُ  
نَمْسِكُ الْخَيْلَ عَلَى مَكْرُوهِنَا  
نَنْزُرُ الْأَبْطَالَ صَرَعِي بَيْنِنَا

قالت اخلة تزويه

عَدَدْنَا لَهُ سِتًّا وَعِشْرِينَ حِجَّةً      لَمَّا نَفَقَاهَا أَسْتَوَى سَيِّدًا ضَخْمًا

فَجُعْنَا بِهِ لِمَا آسْتَوَيْنَا إِيَابَهُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ لَا وِلْدَانًا وَلَا فِتْنًا

قال طرفة يهجو عبد عمرو بن بشر وكان وقع بينهما شر

يَا عَجِيًّا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظَلَمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَانْعَمَا

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَهُ غَنَى وَإِنْ لَهُ كَسْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمَا

يُظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ بِعَكْفَنِ حَوْلَهُ يَقْلَنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارِقِ مَلْهَمَا

مِنْ اللَّيْلِ حَتَّى آخِضَ سَخْدًا مَوْرَمًا مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى آخِضَ سَخْدًا مَوْرَمًا

وَإِنْ أُعْطِيَ أَتْرَكَ لِقَلْبِي مَجْنَمًا وَإِنْ أُعْطِيَ أَتْرَكَ لِقَلْبِي مَجْنَمًا

تَرَى نَفْعًا وَرَدَّ الْأَسْرَةَ أُسْحَمًا تَرَى نَفْعًا وَرَدَّ الْأَسْرَةَ أُسْحَمًا

وقال يمدح فنادة بن سلمة الحنفي واصاب قومه سنة فاتوه فبذل لهم

أَنْ أَمْرًا سَرَفَ الْفَوَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي

وَإِنَّا أَمْرُؤٌ أَكْرَمٌ مِنَ الْقَصْرِ مِ الْبَادِي وَأَعْنَى الدَّمِ بِالدَّمِ

وَأُصِيبُ شَاكِلَةَ الرَّمِيَةِ إِذْ صَدَّتْ بِصَفْحَتِهَا عَنِ السَّهْمِ

وَأَجْرُ نَا الْكِفْلِ الْفَنَاءَ عَلَى أَنْسَائِهِ فَيُظَلُّ يَسْتَدْعِي

وَيُصَدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُلِ الْعَرِيضِ مَوْضِعَهُ عَنِ الْعِظْمِ

بِحَسَامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالْكَلْمُ الْأَصِيلُ كَأَرْغَبِ الْكَلْمِ

ابْلُغْ فَنَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ مِنْهُ الثَّوَابَ وَعَاجِلَ الشُّكْمِ

إِنِّي حَمْدُكَ لِلْعَشِيرَةِ إِذْ جَاءَتْ بِلَيْكِ مَرْقَةَ الْعِظْمِ

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ شَعْنَاءَ قَحْمَلٍ مُنْتَفِعِ الْبُرْمِ

فَفَتَحْتَ بَابَكَ لِلْكَارِمِ حِيَا مِنْ تَوَاصَّتِ الْأَبْوَابُ بِالْأَزْمِ

فسقى بلادك غير مفسدها صوب الربيع ودية تهي  
وقال يعتذر الى عمرو بن هند حين بلغه انه هجاة فاعده

إلي وجدك ما هجوتك وأل أنصاب يسفح يمين دم  
ولقد هممت بذلك إذ حبست وأمر دون عبدة الودم  
أخشى عقابك أن قدرت ولم أغدر فيوثر بيننا الكلام

وقال

أشجاك الربيع أم قدمه	أم رماد دارس حمله
كسطور الرق رقشه	بالضبي مرقش يشمه
لعبت به ذي السبول به	وجرى في ريق رهه
فالكثيب معشب أنف	فتناهي فمرتكه
جعلته حم كلكها	لربيع دية تهي
حاسي رسم وقت به	لواطيع النفس لم أره
لا أرى إلا النعام به	كالإماء أشرفت حزمه
تذكرون إذ تقاتلكم	لا يضر معلما عدمه
أتم نخل نطيف به	فاذا ما جز نصطرمه
وعذارىكم مقلصة	في دعاع النخل تجبرمه
وعجائز معا لكم	تصطلي نيرانه خدمه
خير ما ترعون من شجر	يابس الطمحاء أو سجمه
فسعى الفلاق بينهم	سعى خبب كاذب شيمه

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مَقْسِماً  
وَالْفَرَارُ بَطْنُهُ غَدَقٌ  
فَفَعَلْنَا ذَلِكَ زَمَانًا  
إِنْ تَعِيدُوهَا نَعِدْ لَكُمْ  
وَقَالَ لَا يَنْبَغُكُمْ  
رِزَّةٌ قَدِّمُ وَهَبٌ وَهَلَا  
يَتْرَكُونَ الْقَاعَ قَتْمَهُمْ  
لَا تَرَى إِلَّا آخَا رَجُلٍ  
فَالِهَيْبَةُ لِقَوَادِ لِسَةٍ  
لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

الشعر المنحول الى طرفة البكري

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشْمَا  
نَوَى الْقَسْبِ مَلْفَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ  
وَقَالَ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ وَهِيَ مَغِيرَةٌ  
رِبْلَاتٍ جُودٍ تَحْتَ نَدَى بَارِئَةٍ  
رِبْلَاتٍ خَيْلٍ مَا تَزَالُ مَغِيرَةٌ

وَقَالَ

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ  
مَوْضِعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
زَجْرُ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ  
كَمَرٌ صَوْبَ لِحْبٍ وَسَطْرٌ مَرَجٌ

وقال

بحسب من خاولنا اتنا حبر من صوب الدعا والسنوخ

وقال

بروضة دُعمي فاكف حائل  
جمالية وحناء تردي كأنها  
إذا رجعت في صوتها خلت صوتها  
إذا شاء يوماً فاده بزمامه  
إذا أنت لم تنفع بؤدك قرينة  
أرى الموت لا يرعى على ذي قرينة  
ولا خبير في خبير ترى الشر دونه  
لعمرك ما الأيام الأمانة  
عن المرأة لا تسأل وسل عن قرينه  
وأصفر مضبوح نظرت حوارهُ

ظلمت بها أبكي وأبكي إلى الغد  
سفجة تهرى لأزعر أريد  
تجاوب اظآر على ربع رد  
ومن يك في جبل المنية بقيد  
ولم تنك باليوسى عدوك فابعد  
وان كان في الدنيا عزيزاً بمعد  
ولا فائل يأتك بعد التلدد  
فما أسطعت من معروفها فتزود  
فكل قرين بالمقارن يقندي  
على النار واستدعته كفت مجيد

وقال

المخير خير وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد

وقال

أبني لبيبي لستم يدي الأيدأ ليست لها عضد

وقال

أعمرو بن هند ما ترى رأي صرمه رأيت القوافي يتلجن مولجاً  
لها سبب ترعى به الماء والشجر  
تصيف عنها أن تولجها الإبر



وقال

لو كان في أملاكنا ملكٌ يعصرُ فينا كالذي نعصرُ  
ذُعْبَةً في رجلها رَوْحٌ مُدْبِرَةٌ وفي اليدين عُسْرٌ  
كأنها من وحشٍ أبطأ خَسَاءٌ يخنو خلفها جَوْدَرٌ

وقال

تهلكُ المذرةُ في أكفاهِ وإذا ما أرسلتهُ يعتفِرُ  
ولقد تعلمُ بكرُّ أنا واصحو الأوجهِ في الأزقةِ غُرُ

وقال

يا لك من قَبْرَةٍ بعمرِ  
خلا لك الجوفِ فيضي واصفري  
وقري ما شئت أن تنقري  
فذر حل الصيادُ عنك فابشري  
ورفعَ أفسحُ فإذا تحذري  
لا بد يوماً أن نُصادي فاصبري

وقال

ككلبِ طسمٍ وقد تربيهُ يعلُّهُ بالحليبِ في الغلسِ  
ظلُّ عليه يوماً يفرقُ الأبلغُ في الدماءِ ينتهمسُ  
أضربَ عنك الهومَ طارحها ضربك بالسيفِ قوئسَ الفرسِ

وقال

أيا مندرٍ انقبتِ فأستبقِ بعضنا حناتيكِ بعضُ الشراهمون من بعضِ

فأقسمتُ عند النَّصَبِ إني لمَّا لكِ بِلتْفَةٍ لَيْسَتْ بِغَيْطٍ وَلَا خَفْضٍ  
 خذوا حذركم أهل المشقر والصفا عبيدًا سبنيو القرض بجزى من القرض  
 ستصيحك الغلباء تغلب غارة هنالك لا ينحيت عَرْضَ من العَرْضِ  
 وتلبسُ قوماً بالمشقر والصفا شآبيبَ موتٍ تستهلُّ ولا تفضي  
 تميلُ على العبدِي في جورِ دارو وعوفَ بنِ سعدٍ تخترمه عن المحضِ  
 هاءُ ورداني الموتَ عمداً وجرداً على الغدر خيلاً ما تملُّ من الركنِ

وقال

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفاً ولا أميريكاً بالدار إذ وقنا  
 إني كفاي من أمرٍ هميتُ به جارِ تجار الحدائقِ الذي انصفا

وقال

ألا بآءَ بِي الظيُّ الذي يبرقُ شفاهُ  
 ولولا الملكُ القاعدُ قد أثنى فاهُ

وقال

ولا أغبرُ على الأشعار أسرفها غنيتُ عنها وشرُّ الناس من سرقا

وقال

تعافى حنانهُ طوبالةُ تسفُّ بيبساً من العشريقِ

كُلُّ جَمِيعِ قَمَائِدِ طَرَفَةِ الْبَكْرِيِّ وَالْأَبْيَاتِ النَّسُوبَةِ إِلَيْهِ

وَيَطْلُوها شَعْرُ زَهْرَبِنْ أَبِي سَلْمَى

الْمَزْنِي إِنْ شَاءَ اللهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ديوان

شعر زهير بن ابي سلى المزني

وهو زهير بن ربيعة بن رباح

كان رجل من بني عبد الله بن غطفان رحل الى بني عليم حبي  
من كلب فنزل بهم فاكرموه واحسنوا جواره واسوه وكان مولعا بالتمار  
فنهوه عنه فاي الا المقامر فمهر مرة فردوا عليه ثم قرثانية فردوا عليه  
ثم قرثالثة فلم يردوا عليه فرحل من عندهم فانطلق الى قومه فزعم انهم  
اغاروا عليه وكان زهير نازلا في غطفان فقال يذكر صنيعهم به ويقال  
ان ذلك الرجل لما خلع من ماله رجا ان يجوز الخصاله فرهن امرأته  
وابنته فكان التمر عليه فقال زهير في ذلك عفا من آل الخ فلما بلغهم  
قوله بعثوا اليه بالابل وارسلوا الى زهير بخبرته خبر صاحبه ويعتذرون  
اليه ولاموه على ما قال فارسل اليهم زهير والله لقد فعلت وعجلت وام  
الله لا اصحبين اهل بيت من العرب ابدا

عفا من آل فاطمة الجواه فيمن فالتوادم فالحساء

فذو هاشم في بيت عريتنا عفتها الربج بعدك والسما

فذروقُ فالجَنَابُ كَأَن خَسِرَ  
يَشْمَنُ بِرُوقَةٍ وَيَرشُ أَرِيَا  
فَلَمَّا ان تَحَمَّلَ آلُ لَيْلَى  
تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا  
جَرَّتْ سَخَا فَقَلْتُ لَهَا اجِيزِي  
كَأَنَّ أَوْبِدَ الثَّيْرَانِ فِيهَا  
لَقَدْ طَالَبْتَهَا وَلَكُلِّ شَيْءٍ  
تَنَازَعَهَا أَلْمَا شَبَهًا وَدَرًّا  
فَأَمَّا مَا فَوْقَ الْعَقْدِ مِنْهَا  
وَأَمَّا الْمَقْلَانِ فَمِنْ مَهَاةٍ  
فَصَرَمَ حَبْلَهَا إِذْ صَرَمْتُهُ  
بِأَرْزَقِ الْقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا  
كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلِ  
أَصْلِكَ مَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ اجْنِي  
إِذْ لَكَ أَمْ شَتِيمُ الرَّجْوِ جَابُ  
تَرْبِيعَ صَارَةٍ حَتَّى إِذَا مَا  
تَرْفَعُ لِلْقَنَانِ وَكُلِّ فَجٍّ  
فَأَوْرِدُهَا حِيَاضَ صَنِيعَاتِ  
فَشَجَّ بِهَا الْإِمَاعَزَ فَمَيَّ تَهْوِي

التعاج الطاويات بها الملاء  
جنوب على حواجيبها العماء  
جرت بيني وبينهم طباء  
على آثار من ذهب العفاء  
نوى مشموله فتمى اللقاء  
هجانن في مغابها الطلاب  
وان طالت لجانته انتهاء  
التحور وشاكت فيه الطباء  
فمن ادما مرتعا الخلاء  
وللدر الملاحه والصفاء  
وعادى ان تلاقيا العدا  
فطاف في الركاب ولا خلاه  
من الظلمان جو جوه هوا  
له بالسي تنوم وآء  
عليه من عقيقه عفاء  
ففي الدحلان عنه والإضياء  
طباه الرعي منه والخلاء  
فالفاهن ليس بين ماء  
هوي الدلو اسلمها الرشاه

فليس لحاقه كالحاق الفـ  
 وإن مالا لوعث خازمته  
 بخر نبيذها عن حاجبيه  
 يغرّد بين خيرم مفضياتـ  
 يفضله إذا اجتمدا عليه  
 كأن سحيلة في كل فجر  
 فاض كأنه رجل سليبـ  
 كأن بريقه برقان سحليـ  
 فليس بغافل عنها مضجعـ  
 وقد اغدو على ثبة كرامـ  
 لم راج وراوق ومسكـ  
 يجزون البرود وقد نمشت  
 تمشي بين قنلى قد أصيبت  
 وما ادري وسوف أخال ادري  
 فان قالوا النساء مخباتـ  
 وأما ان يقول بنو مصادـ  
 وأما ان يقولوا قد وفينا  
 وأما ان يقولوا قد ابينا  
 وان الحق مقطعة ثلاثـ  
 ولا كخبائها منه نجاة  
 بالواج مفاصلها ظاه  
 فليس لوجه منه غطاء  
 صواف لم تكدرها الدلاء  
 تمام السن منه والذكا  
 على احساء بمؤود دعاء  
 على عليها ليس له رداء  
 جلي عن منته حرص وماء  
 رعيتة اذا غفل الرعاء  
 نشاوى واجدين لما نشاء  
 تعل به جلودهم وماء  
 حيا الكأس فيهم والغناء  
 نفوسهم ولم يهرق دعاء  
 اقوم آل حصن ام نساء  
 فحق لكل محصنة هدا  
 اليكم أننا قوم براء  
 بدمتنا فعادتنا الوفاء  
 فشر مواطن الحسب الإباء  
 بين او نفار او جلاء

فذلكم مقاطع كل حق  
 فلا مستكروهون لما منعتم  
 جوار شاهد عدل عليكم  
 باي الجبريتين اجرتموه  
 وجار سار معتمدا اليكم  
 فجاور مكرما حتى اذا ما  
 ضمتم ماله وغدا جميعا  
 ولولا ان ينال ابا طريف  
 لقد زارت بيوت بني علم  
 فجمع امين منا ومنكم  
 سيأتي آل حصن حيث كانوا  
 فلم ار معشرا أسروا هديا  
 وجار البيت والرجل المادي  
 ابي الشهداء عندك من معد  
 تلحج مضغة فيها ابيض  
 غصصت بنيتها فبشمت منها  
 واني لو لقيتك فاجتمعنا  
 فأبرئ موضحات الرأس منه  
 فهلا آل عبد الله عدوا

ثلاث كهن لكم شفاء  
 ولا تعطون الا ان تشاءوا  
 وسيان الكفالة والذلاء  
 فلم يصلح لكم الا الاداء  
 اجانته الخافة والرجاء  
 دعاه الصيف وانقطع الشتاء  
 عليكم تقصه وله الناء  
 اسار من ملك او لحاء  
 من الكلمات آنية ملاه  
 بمسمة نور بها الدماء  
 من الثلاث باقية ثناء  
 ولم ار جار بيت يستباه  
 امام الحي عقدهما سوا  
 فليس لما تدب له خفاء  
 اصلت فهي تحت الكشح داء  
 وعندك لو اوردت لها دواء  
 لكان لكل مندبة لنا  
 وقد يشفي من الحرب المناء  
 مخازي لا يدب لما الضراء

ارونا سنة لا عيبَ فيها يسوي بيننا فيها السواء  
 فان تدعوا السواء فليس بيني وبينكم بني حصن بقاء  
 ويقي بيننا قذع وتلفوا إذا فوما بانفسهم أساءوا  
 وتوقد ناركم شرراً ويرفع لكم في كل مجبعة لواء

وقال يرثي سنان بن ابي حارثة وزعموا انه بلغ خمسين ومائة سنة  
 فخرج ذات يوم يتمشى ليقضي حاجته فلم ير له اثر ولا عين  
 ولم يسمع له خبر ويقال أتبعوه فوجدوه ميتا وقيل ان  
 سنان بن ابي حارثة استنحلته الجن تطلب دم  
 نجله وقيل انما رثي بالابيات حصن

بن حذيفة

إن الرزية لا رزية مثلها ما تبتغي غطفان يوم اضلت  
 إن الركاب لتبتغي ذامرقة بجنوب نخل اذا الشهور احلت  
 ولنم حشو الدرع انت لنا اذا نهلت من العلق الرياح وعلت

وقال يدح هرم بن سنان بن ابي حارثة المزي

غشيت ديارا بالبيع فنهمد دولرس قد اقوين من امر معبد  
 اربت بها الارواح كل عشية فلم يبق الا آل خيم منضد  
 وغير ثلاث كالحمام خوالد وهاب محيل هامد متلبد  
 فلما رأيت أنها لا تجيني نهضت الى وحناء كاللحل جلعبد

جمالية لم يبق سيري ورجلي  
 متى ما تكلفها مآبة منهل  
 ترده ولما يخرج السوط شأوها  
 كهلك ان تجهد تجدها نجية  
 وتنضح ذفراها بجون كأنه  
 وتلوي بريان العسب نره  
 تبادر اغوال العشي وتقب  
 كحساء سفعا الملام حرقه  
 غدت بسلاح مثله ينقى به  
 وسامعتين تعرف العتق فيها  
 وناظرتين تطهران قذاها  
 طباها ضحاة او خلاه فخالنت  
 اضاعتم فلم تغفرها خلواتها  
 دما عند شلو نجل الطير حوله  
 وتنفض عنها غيب كل خيلة  
 فجالت على وحشها وكأنها  
 ولم تدر وشك البين حتى رأتم  
 وثاروا بها من جانبها كلمها  
 تيد الأولى يا نوتها من ورائها  
 على ظهرها من نيتها غير محدد  
 فتسنعف او تنهك اليه فتجهد  
 مروحا جنوح الليل ناجية الغد  
 صبورا وان تسترخ عنها تزيد  
 عصم كحيل في المراحل معقد  
 على فرج محروم الشراب محدد  
 علالة ملوية من القدي محصد  
 مسافر مزودق أم فرقد  
 ويؤمن جاش الخائف المتوحد  
 الى حيز مدلوك الكعوب محدد  
 كأنها مكولتان بائد  
 اليه السباع في كناس ومرقد  
 فلاقته بيانا عند آخر معد  
 وبعج لحام في إهاب مقدد  
 وتخشي رماة الغوث من كل مرصد  
 مسرلة في رازقي معصد  
 وقد قعدوا انفاها كل مقعد  
 وجالت وان يحشمها الشد تجهد  
 وان يقدمها السوايق تصطد



رأت أنها إن تنظر النبل تصد  
 وتذيبها عنها باسم مذود  
 غباراً كما فارت دواخن غرقد  
 الى جوشن خاطم الطريقة مسند  
 تروح من الليل انعام وتغندي  
 فتم مسير الوائق المتصد  
 أساعة نحس تنقى أم باسعد  
 وفكاك اغلال الاسير المقيد  
 إذا هو لاقى نجدة لم يعرد  
 شديد الرجام باللسان وباليد  
 وحمال انتقال وماوى المطرد  
 ثمال اليتامى في السنين محمد  
 من المجد من يسبق اليها بسود  
 سبق الى الغايات غير مجلد  
 سراع وان مجهدن بسهد ويعد  
 بنهكة ذي قربي ولا بمجلد  
 ولا رهتا من عائد متهود  
 على دهن في عارض متوقد  
 ولكن حمد الناس ليس بمجلد

فاتقدها من غمر الموت أنها  
 نجاة مجد ليس فيه وتيرة  
 وجدت فألفت بينهن وبينها  
 بلشما كالمخاريف قوبلت  
 الى هريم نهيرها ووسجها  
 الى هريم سارت ثلاثاً من اللوى  
 سواء عليه أي حين اتية  
 أليس بضراب الكاة بسيفه  
 كليث ابي شبلين مجمي عرينه  
 ومدرة حرب حميها تنقى به  
 وتقل على الاعداء لا يضعونه  
 اليس بفاض يده غامة  
 اذا ابدت فوس بن غيلان غاية  
 سبقت اليها كل طلق مبرز  
 كفضل جواد الخيل يسبق عفوه  
 تنقى تنقى لم يكثر غنمة  
 سوى ربيع لم يات فيه مخانة  
 يطيب له كل افتراض بسيفه  
 فلو كان حمد بمجلد الناس لم تمت

ولكن منه باقيات ورائة  
تزوّد الى يوم المات فانه  
فأورث بنيك البعض ثم تزوّد  
ولو كرهته النفس آخر موعده

وقال ايضا بدح هرم بن سنان

لمن الديار بقنة الحجر  
لعب الزمان بها وغيرها  
قفرًا يندفع الفخائم من  
دعنا وعدّ القول في هرم  
تالله قد علمت سرّ بني  
أن نعم معترك الجميع إذا  
ولنعم حشو الدرع أدت إذا  
حامي الذمار على مخالفة أو  
حرب على المولى انضرك إذا  
ومرهف النيران بجهد في  
ويبك ما وثى الأكارم من  
وإذا برزت به برزت الى  
متصرف للعجد معترف  
جلد بحث على الجميع إذا  
فلانت تفري ما خلت وبه

أقوين من حجج ومن شهر  
بعد سواني الأمور والتطر  
ضغوى ألآت الفضال والسدر  
خير البداة وسيد الحضرة  
ذيان عام الحبس والأصو  
خبّ السفير وسابي الخمر  
دعيت نزال ورج في الذعر  
حلي امين مغيب الصدر  
نابت عليه نوابب الدهر  
الأواء غير ملعن القدر  
حوب نُسب به ومن غدر  
صافي الخليفة طيب الخبر  
للنائبات يراح للذكر  
كن الظنون جوامع الأمر  
ض القوم بخلق ثم لا يفري

وَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ نَجَّيْتَهُ م  
 وَرَدُّ عُرَاضِ السَّاعِدِينَ حَتَّى  
 يَصْطَادُ أَحْدَانَ الرِّجَالِ فَمَا  
 وَالسُّرْدُونَ الْفَاحِشَاتِ وَمَا  
 أَتَيْتَ عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ وَمَا  
 لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ

وقال ايضاً لامه ولده كعب

وَقَالَتْ أُمُّ كَعْبٍ لَا تَزُرْنِي  
 رَأَيْتُكَ عَيْتَنِي وَصَدَدْتَ عَيْتِي  
 فَلَمْ أَفْسِدْ بَنِيكَ وَلَمْ أَقْرُبْ  
 أَقْبِي أُمُّ كَعْبٍ وَاطْمِئْنِي

فَلَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ مَزَارٍ  
 وَكَيْفَ عَلَيْكَ صَبْرِي وَاصْطَبَارِي  
 إِلَيْكَ مِنَ الْمَلَاتِ الْكِبَارِ  
 فَأَنْتَكَ مَا أَقْتَرِ بِمَجِيرِ دَارِ

وقال ايضاً لبني سليم وبلغه انهم يريدون الاغارة على غطفان

رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ اصْفَقُوا  
 سَلِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ وَاقْتَنَاهُ عَامِرُ  
 خَذُوا حَظْمَكُمْ يَا آلَ عَكْرَمٍ وَادْكُرُوا  
 خَذُوا حَظْمَكُمْ مِنْ وَدْنَا أَنْ قَرَبْنَا  
 وَأَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا نَسُومُكُمْ  
 إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعْبَتِ بِنَا  
 وَإِنْ شُلَّ رِيْعَانُ الْجَمِيعِ مَخَافَةً

عَلَيْنَا وَقَالُوا أَنَا نَحْنُ أَكْثَرُ  
 وَسَعْدُ بْنُ بُكَيْرٍ وَالنُّصُورُ وَاعْصَرُ  
 أَوْ اصْرُنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ يَذْكُرُ  
 إِذَا ضَرَسْتَنَا الْحَرْبُ نَارٌ تَسْعَرُ  
 لِمَثَلَانِ أَوْ أَتَمُّ إِلَى الصَّلْحِ أَفْقَرُ  
 إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُّ الْمَرَائِلِ ضَمْرُ  
 تَقُولُ جَهَارًا وَيَلْكُمُ لَا تَنْفِرُوا

على رسلكم أنا سنعدى ورايكم فتمنعكم أرماحنا أو سنعدى  
 والأ فأتنا بالشربة فاللوى فغير أمات الرباع ويسر  
 لما بلغت بني اسدييات زهير وهي القصيدة العاشرة والقصيدة الثامنة  
 قالوا للمحرث بن ورقاء اقبل يساراً وهو غلام زهير فابى عليهم وكسا وردة  
 فقال زهير يمدح المحرث ويذمهم

ابلع بنى نوفل عني فقد بلغوا مني الحفيظة لما جاءني الخبر  
 القابليين يساراً لا تناظره غشا لسيدهم في الامر إذ امروا  
 إن أمن ورقاء لا تخشى غوائله لكن وقائعه في الحرب تنتظر  
 لولا ابن ورقاء والمجد التبدله كانوا قليلاً فاعزوا ولا كثروا  
 المجد في غيرهم لولا ماثره وصره نفسه والحرب تستعز  
 اولى لهم ثم اولى ان تصيهم مني بواقر لا تبقي ولا تدر  
 وان يعلل ركبان المطي بهم بكل قافية شعاء تشمهر  
 لما انت المحرث بن ورقاء قصيدة زهير التي اولها

(بان الخنيط ولم يأووا لمن تركوا) وهي ق ١٠

لم بلغت اليها فقال زهير بهجوه

تعلم ان شر الناس حي ينادى في شعارهم يسار  
 ولولا عسيه لرددتوه وشر منيعه عسيه معار  
 ماذا جمعت نساؤكم اليه اشط كأنه مسد مغار  
 يبريز حين يعدو من بعيد ضئيل الجسم يعلوه انهار

إِذَا أَبْرَتْ بِهِ يَوْمًا أَهَلَّتْ      كَمَا تَبْزِي الصَّعَائِدُ وَالْعَشَارُ  
فَابْلَغْ أَنْ عَرَضْتَ لَهُمْ رَسُولًا      بِنَبِيِّ الصَّيْدَاءِ أَنْ نَفَعَ الْجَوَارُ  
بِأَنَّ الشَّعْرَ لَيْسَ لَهُ مَرْدٌ      إِذَا وَرَدَ الْمِيَاءَ بِهِ التَّجَارُ

وقال يمدح هرم بن سنان

إِنَّ الْخَلِيظَ أَجْدَّ الْبَيْنِ فَأَنْفَرَا      وَعَلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءِ مَا عَلَّمَا  
وَفَارَقْنَاكَ بَرَهْنَ لَا فِكَكَ لَهْ      يَوْمَ الْوُدَاعِ فَامْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَّمَا  
وَاخْلَفْنَاكَ ابْنَةَ الْبِكْرِيِّ مَا وَعَدْتَ      فَاصْبِحَ الْحَبْلُ مِنْهَا وَاهُنَا خَلَّمَا  
فَأَمْتِ تَرَامِي بِذِي ضَالٍ لَتَحْزُنِي      وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَسْتَأَقَ مِنْ عَشْمَا  
بِعَيْدٍ مَغْرَلَةٍ أَدْمَاءِ خَاذِلَةٍ      مِنَ الطَّبَاءِ تَرَامِي شَادِنَا خَرْفَا  
كَأَنَّ رَيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى أُغْنِيَتْ      مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ لِمَا يَبْعُدُ أَنْ عُنْمَا  
شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شِبَاً      مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا طَرْقًا وَلَا رِقْمَا  
مَا زِلْتُ أُرْمِقُهُمْ حَتَّى إِذَا هِطَّتْ      أَيْدِي الرِّكَابِ بِهِمْ مِنْ رَاكِسٍ فَلَمَّا  
دَانِيَةً لَشُرُورِي أَوْ قَفَا أَدَمِ      يَسْعَى الْحِدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حَزْمَا  
كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُتَنَلِّةٌ      مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحْمَا  
تَمْطُو الرِّشَاءَ فَتَجْرِي فِي ثَنَائِهَا      مِنْ الْحَالَةِ ثَقِيًّا رَائِدًا فَلَمَّا  
لَهَا مَنَاعٌ وَعَاوَانٌ غَدُونٌ بِهِ      قَتَبٌ وَغَرْبٌ إِذَا مَا أُفْرِغَا أَنْسَحْمَا  
وَخَلْفَهَا سَائِقٌ يَمْدُو إِذَا خَشِيَتْ      مِنْهُ أَلْحَاقُ تَمْدُ الصُّلْبِ وَالْعُنْمَا  
وَقَابِلٌ يَتَغْنَى كَمَا قَدَرَتْ      عَلَى الْعِرَاقِي يَدَاهُ فَاثْمًا دَقْمَا  
بِحَيْلٍ فِي جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ      حَبِوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نَطْمَا

يخرجن من شربات ماؤها طحل  
 فأذكرن خير قيس كلها حسبا  
 القائد الخيل منكوباً دوابها  
 شزت سماناً فابت ضمراً خدجاً  
 حتى يورب بها عوجاً معطلة  
 يطلب شأ وأمرأين قدما حسنا  
 هو الجواد فان يلحق بشأوها  
 او يسبقاه على ما كان من مهل  
 أغر أبيض فياض يفكك عن  
 وذلك أحزم رأياً إذا نبأ  
 فضل الجياد على الخيل البطاء فلا  
 قد يجمل المبتغون الخير في هرم  
 إن تلق يوماً على علاته هرماً  
 وليس مانع ذي قربي وذي رحم  
 ليث بعثر يسطاد الرجال إذا  
 يطعنهم ما أرتوا حتى إذا طعنوا  
 هذا وليس كمن يعي بخطئه  
 لو نال حي من الدنيا بمنزلة

على الجذوع يخفن الغم والغدقا  
 وخيرها نائلاً بل خيرها خلفا  
 قد أحكت حكايت القدر والأبقا  
 من بعد ما جنبوها بدناً عبقا  
 تشكو الدواب والآنساء والصفقا  
 نالا الملوك وبدا هذه السوقا  
 على تكاليفه فثله لثما  
 فنل ما قدما من صالح سبقا  
 أيدي العناة وعن اعناقها الربقا  
 من الحوادث غادى الناس أوطرقا  
 يعطي بذلك ممنوناً ولا نزقا  
 والسائلون الى ابوابه طرقا  
 تلق الساحة منه والندی خلفا  
 يوماً ولا معدماً من خابطه ورقا  
 ما كذب الليث عن اقراه صدقا  
 ضارب حتى اذا ماض بهواً عشقا  
 وسط الندى اذا ما ناطق نطقا  
 وسط السماء لثالت كفة الأبقا

كان الحرث بن ورقاء الصيدوي من بني اسد اغار على بني  
عبد الله بن غطفان فغنم واخذ ابل زهير وعلامة  
يسار افعال زهير في ذلك

بان الخليط ولم يا واول من تركوا  
ردّ اليان جمال الحي احملوا  
ما ان يكاد بخلهم لوجههم  
ضحوا قليلاً ففا كئيب اسنة  
ثم استمروا وقالوا ان مشربكم  
يفشي الحداة بهم وعت الكئيب كما  
هل تبلغني ادنى دارهم قلص  
مقورة تنبارى لا شوار لها  
مثل النعام اذا هيجتها ارتفعت  
وقد اروح امام الحي مقنصاً  
وصاحي ورده نهد مواكها  
مرا كفاً اذا ما الما اسهاما  
كانها من قفا الاجاب حلاها  
جونية كحصاة القسم مرتها  
اهوى لها اسفع الخدين مطرق  
لا شيء اسرع منها وهي طيبة

وزودك اشتياقاً آية ساصوا  
الى الظهير امر بينهم ليك  
تخالج الامر ان الامر مشترك  
ومنهم بالتسويات معترك  
ماء بشرقي سلى فيد اوركك  
يفشي السفائن موج اللجة العرك  
يزجي اوائها التبغيل والرتك  
الا القطوع على الانساع والورك  
عاج لواحب بيض بينها الشرك  
قرا مراتها التبعان والبيك  
جرداء لا فتح فيها ولا صكك  
حتى اذا ضربت بالصوت تبرك  
وردوا فرد عنها اختها الشرك  
بالسي ما تنبت الفقفاء والحسك  
ريش القوادم لم تنصبه الشبك  
نفساً بما سوف ينجيها وتترك

دونَ وفوقِ الأرضِ قدرها  
 عندَ الذنابي لها صوتٌ وازمةٌ  
 حتى إذا ما هوتْ كفتُ الوليدِ لها  
 ثم استمرتْ إلى الوادي فأجأها  
 حتى استغاثتْ بباءٍ لا رشاءَ له  
 مكللٍ بأصولِ النبتِ تنسجُهُ  
 فزلَّ عنها وأوفى رأسَ مرقبةٍ  
 هلاً سألتْ بني الصيادِ كلَّهُمُ  
 فلن يقولوا بجبلٍ واهنٍ خلقِ  
 يا حار لا أرمينَ منكم بداهيةٍ  
 أرذدُ يساراً ولا تعنفتُ عليه ولا  
 ولا تكوننَ كأقوامٍ علمتهمُ  
 طابت نفوسهمُ عن حقِّ خصمهمُ  
 تعلمنها لعمرُ الله ذاقسماً  
 لئن حللتَ بمجؤٍ من بني أسدٍ  
 ليأتينك مني منطوقٌ قدعُ

وقال يمدح سنان بن أبي حارثة

أمن آلِ ليلى عرفتَ الظلولا - بذي حُرُصٍ مائلاتٍ مثولا  
 بليتٍ وتحسبُ آياتهنَّ عن فرطِ حولين رقاً محيلا



اليك سنانُ غداةَ الرجى      لئلا عصي النّهاة وأمضى الفؤاد  
 فلا نأمني غزو أفراسه      بني وائل وارهبه جديلا  
 وكيف أتاك أمرى لا يؤور      ببالقوم في الغزو حتى يطبلا  
 بشعثٍ معطلة كالنفس      غزون مخاضاً وأدبين حولا  
 نواشز أطباق اعناقها      وضميرها قافلاتٍ قفولا  
 إذا أدجوا لحوال الغوا      ولم تلب في القوم نكسا ضيلا  
 ولكن جلدًا جميع السلا      حائلة ذلك غصا بسبلا  
 فلما تبلج ما فوقه      اتاخ فشن عليه الشبلا  
 وضاعف من فرقها نثره      برد القواضب عنها فلولا  
 مضاعفة كأضاعة المسر      لم تغشي على قدميه فضولا  
 فتمتها ساعة ثم قا      ل للوارعين خلوا السبلا  
 فاتبعهم فيلقا كالسرا      بجاؤا تبع شخبا نعولا  
 عنا جميع في كل رهوترى      رعالا سراعا تباري رعلا  
 جوانح يخجن خلع الطباء      يركضن ميلا وينزعن ميلا  
 فظل قصيرا على صحبه      وظل على القوم يوما طويلا  
 وقال حين طلق امرأته أم أوفى

لعرك والخطوب مغيرات      وفي طول المعاشرة التباي  
 لعد باليت مظعن أم أوفى      ولكن أم أوفى لا تباي

## وقال يمدح الحرث

ابلقٌ لديكَ بني الصيِّدِاءِ كلِّهمُ  
 ولا مهانٍ ولكن عند ذي كرمٍ  
 يعطي الجزيلَ ويسمو وهو متشدُّ  
 وبالفوارس من ورقاء قد علموا  
 في حومة الموتِ إذ نابت حلائلهم  
 في ساطعٍ من غياياتٍ ومن رجع  
 أصحابُ زيدٍ وإيامٍ لم سلفت  
 أو صالحوا فله أمانٌ يستنفذُ

ان يسارَ اتانا غيرَ مغلولٍ  
 وفي جبالٍ وفي غيرِ مجهولٍ  
 بالخيالِ والقومِ في الرجاجة الجولِ  
 فرسانَ صدقٍ على جردِ أبابيلِ  
 لا مقرفينَ ولا عزُلٍ ولا ميلِ  
 وشخيرٍ من دُفاقِ الترابِ مختولِ  
 من حاربوا أَعذَّبوا عنه بتنكيلِ  
 وسقَدُ أهلٍ وفاءٍ غيرَ متخذولِ

## وقال يمدح سنان بن أبي حارثة

صحا القلبُ عن سلى وقد ذكَّ لا يسلو  
 وقد كنتُ من سلى سبينَ ثمانيا  
 وكنتُ إذا ما جئتُ يومَ الحاجةِ  
 وكلُّ ممبٍ أحدثُ النَّأيَ عندهُ  
 نأؤبني ذكرُ الأُحبةِ بعد ما  
 فاقسمتُ جهداً بالمنازلِ من مني  
 لا ارتحلنُ بالهجرِ ثمَّ لأدأبنُ  
 إلى معشرٍ لم يورثِ اللُّومَ جدُّهم  
 تربصُ فإن تُقو المورراتُ منهمُ

واقفرَ من سلى التعانيقُ فالتقلُ  
 على صيرِ أمرٍ ما يمرُّ وما مجلُ  
 مضتُ واجتِ حاجةُ الغدِ ما تخلو  
 سلو فوادٍ غيرَ حيكِ ما يسلو  
 هجعتُ ودوني فلهُ الحزنُ فالرملُ  
 وما سحقتُ فيه المقادمُ والتملُ  
 إلى الليلِ إلا أن يعرجي طفلُ  
 اصاغرمُ وكلُّ فحلٍ له نخلُ  
 وداراتها لا تُقو منهمُ إذا نخلُ

فان تقويا منهم فان محجرا  
 بلادها بها نادتهم والفتهم  
 اذا فرغوا طاروا الى مستغيثهم  
 بخيل عليها جنة عبقرية  
 وان يقتلوا فيشتفي بدمائهم  
 عليها اسود ضاربات لبوسهم  
 اذا لقت حرب عوان مضرة  
 قضاية او اختها مضرة  
 تجدهم على ما خيلت هم ازالها  
 بحشونها بالمشرفة والفتا  
 تهامون نجديون كيدا ونجعة  
 هم ضربوا عن فرجها بكتيبة  
 متى يشتعروهم نقل سرواتهم  
 هم جددوا احكام كل مضلة  
 بعزيمة مأمور مطيع وامر  
 ولست بلاق بالحجاز مجاورا  
 بلادها عرؤا معدا وغيرها  
 هم خير حتى من معد علمتهم  
 فرحت بها خبرت عن سيدكم

وجزع الحسا منهم اذا قل ما يخلو  
 فان تقويا منهم فانها بسل  
 طول الراح لضعاف ولا عزل  
 جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا  
 وكانوا قديما من مناياهم القتل  
 سوان بيض لا تحرقها النيل  
 ضروس نهر الناس انباها عصل  
 يحرق في حافات الحطب الجزل  
 وان افسد المال الجماعات والازل  
 وفتيان صدق لضعاف ولا نكل  
 لكل اناس من وقائعهم سجل  
 كينساء حرس في طوائفها الرجل  
 هم بيننا فهم رضى وهم عدل  
 من النعم لا يلفى لامثالها فصل  
 مطاع نلا يلفى لحزمهم مثل  
 ولا سفرا الا له منهم حبل  
 مشاربها عذب واعلامها نمل  
 لهم نائل في قومهم ولهم فضل  
 وكانا امرأين كل امرها يعلو

رأى الله بالاحسان ما فعلا بكم  
 تداركها الأحلاف قد نزل عرشها  
 فاصبغنا منها على خير موطن  
 إذا ألسنة الشهباء بالناس اجحفت  
 رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم  
 هنالك ان يستجلبوا المال تجلبوا  
 وفيهم مقامات حسان وجوه  
 على مكثهم رزق من يعترهم  
 وان جنتهم الفيت حول بيوتهم  
 وان قام فيهم حامل قال قاعد  
 سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم  
 وما بك من خير اتوه فأنما  
 وهل ينبت الخطي إلا وشيخه

وقال يدح حصن بن حذيفة بن بدر

صحا القلب عن سلى واقصر باطاه  
 وشري اشراس الصبا ورواحله  
 واقصرت عما تعلمين وسددت  
 علي سوى قصد السبيل معادله  
 وقال العذاري انما انت سحنا  
 وكان الشباب كالخليط نزايله  
 فاصبحت ما يعرفن الا خليقتي  
 والأسود الرأس والشيب شامله  
 لمن طلل كالوحي عاف منازله  
 عفا الراس منه فالرئيس فعاقله

فرفد فصات<sup>١</sup> فاكناف<sup>٢</sup> منع<sup>٣</sup> فشرقي<sup>٤</sup> سلى<sup>٥</sup> حوضه<sup>٦</sup> فاجاوله<sup>٧</sup>  
 فوادى البدي<sup>٨</sup> فالطوي<sup>٩</sup> فتادق<sup>١٠</sup> فوادى القنان<sup>١١</sup> جزعه<sup>١٢</sup> فافاكلة<sup>١٣</sup>  
 وغيث<sup>١٤</sup> من الوسي<sup>١٥</sup> حو<sup>١٦</sup> نلاعه<sup>١٧</sup> اجابت<sup>١٨</sup> روايه<sup>١٩</sup> النجا<sup>٢٠</sup> وهو احله<sup>٢١</sup>  
 هبطت<sup>٢٢</sup> بمسود<sup>٢٣</sup> الواشر<sup>٢٤</sup> ساج<sup>٢٥</sup> صر<sup>٢٦</sup> اسبل<sup>٢٧</sup> الخد<sup>٢٨</sup> نهدي<sup>٢٩</sup> مراكله<sup>٣٠</sup>  
 تميم<sup>٣١</sup> فلونا<sup>٣٢</sup> فاكمل<sup>٣٣</sup> صنعه<sup>٣٤</sup> فتم<sup>٣٥</sup> وعزته<sup>٣٦</sup> يده<sup>٣٧</sup> وكامله<sup>٣٨</sup>  
 امين<sup>٣٩</sup> نظاه<sup>٤٠</sup> لم<sup>٤١</sup> بخرق<sup>٤٢</sup> صفاقه<sup>٤٣</sup> بمنبه<sup>٤٤</sup> ولم<sup>٤٥</sup> تطلع<sup>٤٦</sup> اباجله<sup>٤٧</sup>  
 اذا ما غدونا<sup>٤٨</sup> نبتغي<sup>٤٩</sup> الصيد<sup>٥٠</sup> مرة<sup>٥١</sup> متى<sup>٥٢</sup> نره<sup>٥٣</sup> فاننا<sup>٥٤</sup> لا<sup>٥٥</sup> نخانله<sup>٥٦</sup>  
 فبيننا<sup>٥٧</sup> نبتغي<sup>٥٨</sup> الصيد<sup>٥٩</sup> جاء<sup>٦٠</sup> غلامنا<sup>٦١</sup> يدب<sup>٦٢</sup> وخفي<sup>٦٣</sup> شخصه<sup>٦٤</sup> ويضائله<sup>٦٥</sup>  
 فقال<sup>٦٦</sup> شياه<sup>٦٧</sup> راتعات<sup>٦٨</sup> بغير<sup>٦٩</sup> ثلاث<sup>٧٠</sup> كاقواس<sup>٧١</sup> السراء<sup>٧٢</sup> ومحل<sup>٧٣</sup>  
 وقد خرم<sup>٧٤</sup> الطراد<sup>٧٥</sup> عنه<sup>٧٦</sup> حجاشه<sup>٧٧</sup> فلم<sup>٧٨</sup> تبقى<sup>٧٩</sup> الا<sup>٨٠</sup> نفسه<sup>٨١</sup> وحلائله<sup>٨٢</sup>  
 فقال<sup>٨٣</sup> اميري<sup>٨٤</sup> ما<sup>٨٥</sup> نرى<sup>٨٦</sup> رأي<sup>٨٧</sup> ما<sup>٨٨</sup> نرى<sup>٨٩</sup> انخنله<sup>٩٠</sup> عن<sup>٩١</sup> نفسه<sup>٩٢</sup> ام<sup>٩٣</sup> نصوله<sup>٩٤</sup>  
 فبتنا<sup>٩٥</sup> عرا<sup>٩٦</sup> عند<sup>٩٧</sup> رأس<sup>٩٨</sup> جوادنا<sup>٩٩</sup> يزاولنا<sup>١٠٠</sup> عن<sup>١٠١</sup> نفسه<sup>١٠٢</sup> ونزاوله<sup>١٠٣</sup>  
 ونضربه<sup>١٠٤</sup> حتى<sup>١٠٥</sup> اطان<sup>١٠٦</sup> قذاله<sup>١٠٧</sup> ولم<sup>١٠٨</sup> يطئن<sup>١٠٩</sup> قلبه<sup>١١٠</sup> وخصائله<sup>١١١</sup>  
 ولم<sup>١١٢</sup> نجنا<sup>١١٣</sup> ما<sup>١١٤</sup> ان<sup>١١٥</sup> ينال<sup>١١٦</sup> قذاله<sup>١١٧</sup> ولا<sup>١١٨</sup> قدماه<sup>١١٩</sup> الارض<sup>١٢٠</sup> الا<sup>١٢١</sup> انامله<sup>١٢٢</sup>  
 فلأيا<sup>١٢٣</sup> بلاي<sup>١٢٤</sup> ما<sup>١٢٥</sup> حملنا<sup>١٢٦</sup> غلامنا<sup>١٢٧</sup> على<sup>١٢٨</sup> ظهر<sup>١٢٩</sup> محبوك<sup>١٣٠</sup> ظاه<sup>١٣١</sup> مفاصله<sup>١٣٢</sup>  
 وقلت<sup>١٣٣</sup> له<sup>١٣٤</sup> سد<sup>١٣٥</sup> وابصر<sup>١٣٦</sup> طريقه<sup>١٣٧</sup> وما<sup>١٣٨</sup> هو<sup>١٣٩</sup> فيه<sup>١٤٠</sup> عن<sup>١٤١</sup> وصاتي<sup>١٤٢</sup> شاغله<sup>١٤٣</sup>  
 وقلت<sup>١٤٤</sup> تعلم<sup>١٤٥</sup> ان<sup>١٤٦</sup> للصيد<sup>١٤٧</sup> غرة<sup>١٤٨</sup> وال<sup>١٤٩</sup> تضعها<sup>١٥٠</sup> فانك<sup>١٥١</sup> قاتله<sup>١٥٢</sup>  
 فبغ<sup>١٥٣</sup> آثار<sup>١٥٤</sup> الشياه<sup>١٥٥</sup> وليدنا<sup>١٥٦</sup> كسويوب<sup>١٥٧</sup> غيث<sup>١٥٨</sup> يحفش<sup>١٥٩</sup> الأم<sup>١٦٠</sup> وابله<sup>١٦١</sup>

نظرتُ اليه نظراً فرأيتُهُ على كلِّ حالٍ مرّةً هو حامله  
 يثرن الحصى في وجهه وهو لاحقٌ سراعٌ تواليه صيابٌ أوائله  
 فردّ علينا العبر من دون إلفه على رغبه يدي نساه وفائله  
 فرمنا به يفضو الجياد عشيةً مخضبةً ارساغه وعوامله  
 بذى ميعه لا موضع الرشح مسلمٌ لبطءٍ ولا ما خلف ذلك خاذله  
 وبيضَ فياضٍ بداهُ غمامه على معنفيه ما تُغيبُ فواضله  
 بكرتُ عليه غدوةً فرأيتُهُ قعوداً لديه بالصريمِ عواذله  
 يفدّيته طوراً وطورا بلهنةً وإعيافاً يدرين ابنَ مخالته  
 فاقصرتُ منه عن كريمٍ مرزءٍ عزومٍ على الامر الذي هو فاعله  
 اخي ثمةً لا تُتلفُ الخمرُ مائه ولكنّه قد يهلكُ الممالُ نائله  
 تراه اذا ما جئته متملاً كأنك تُعطيهِ الذي انت سائله  
 وذى نسبٍ ناءٌ بعيدٍ وصلته ببالٍ وما يدري بأنك واصله  
 وذى نعمةٍ تمّتها وشكرتها وخصمٍ يكادُ يغلبُ الحقَّ باطله  
 دَفَعْتُ بِمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ صَائِبٍ إِذَا مَا أَضَلَّ النَّاطِقِينَ مَفَاصِلَهُ  
 وذى خطلٍ في القولِ بحسبٍ أنه مصيبٌ فايلم به فهو قائله  
 عباتُ له حلاً وأكرمتُ غيره وأعرضتُ عنه وهو بادٍ مقاتله  
 حذيفةٌ يميهِ ويدرُ كلاها الى باذخٍ يعلو على من يطاواه  
 ومن مثلُ حصنٍ في الحروبِ ومثله لانكارٍ ضمٍ او لامرٍ بجاوله  
 ابي الضمِّ والنعانِ بحرقِ نابه عليه فافضى والسيوفِ معاقله

عزيرٌ إذا حلَّ الخليفان حوله بذي لجبٍ لجأته وصواهلة  
 يهدُّ له ما دون رملة عالج - ومن أهله بالغور زالت زلازله  
 وأهل خباءٍ صائحٍ ذاتُ بينهم قد أحتربوا في عاجلٍ أنا آجله  
 فقبلتُ في الساعين أسألُ عنهم سؤالك بالشيء الذي أنت جاهله

وقال يمدح الحرث بن عوف وهم بن سنان المزنيين ويذكر

سعيها بالصلح بين بني عيس وذبيان ونعمتها الحالة وهي المعلقة

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم  
 ودار لها بالرفقتين كأنها  
 بها العين والأرام يمشين خلفه  
 وقفتُ بها من بعد عشرين حجة  
 إنائي سفعاً في معرض مرجل  
 فلما عرفتُ الدار قلتُ لربها  
 تبصر خليلي هل ترى من طعائن  
 علون بانماطٍ عناقٍ وكله  
 وفيهن ملهى للصديق ومنظره  
 بكرن بكوراً أو أستخزن بسحرة  
 جعلن الله إن عن يمين وحرنة  
 ووركن في السويان يعلون متنه

بحومانسة الدراج فانتلم  
 مراجع وشم في نواشر منضم  
 وإطلاؤها ينهضن من كل مجتم  
 فلا يا عرفتُ الدار بعد توهم  
 ونوباً كجدم الحوض لم يتلم  
 الأعم صباحاً أيها الربيع وأسلم  
 تحملن بالعلياء من فوق جرثوم  
 وراة حواشيها مشاكة الدم  
 اتيق لعين الناظر المتوسم  
 فمن لوادي الرمس كاليد للفر  
 وكم بالقنان من محبلٍ ومحرم  
 عليهن دل الناعم المتنعم

كَأَن فُتِلَتِ الْعَيْنُ فِي كُلِّ نَزَلٍ  
 فَلَمَّا وَرَدَ الْمَاءُ زُرْقًا جَمَامُهُ  
 سَعَى سَاعِيًّا غِيظَ بَن مَرَّةً بَعْدَ مَا  
 فَاقَسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ  
 يَمِيًّا لَنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْنَا  
 تَدَارَكَمَا عَيْسًا وَذُبْيَانِ بَعْدَ مَا  
 وَقَدْ قَلْتُمَا أَنْ نُتْرِكَ السَّلْمَ وَإِسْعَا  
 فَاصْبَحْتُمَا مَهْمَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ  
 عَظِيمِينَ فِي عَلِيَا مَعْدِيٍّ وَغَيْرِهَا  
 فَاصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ  
 تُعْفَى الْكَلُومُ بِالْمَتِينِ فَاصْبَحَتْ  
 يَنْجِيهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ  
 فَمَنْ مَبْلَغُ الْأَحْلَافِ عَنِّي رِسَالَةٌ  
 فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ  
 يُوَخِّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ  
 وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ  
 مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةٌ  
 فَتَعْرَكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا  
 فَتُتَّخَذُ لَكُمْ غُلْمَانٌ أَشْأَمُ كَلِّهِمْ  
 نَزَلْنَ يَوْحِبُ الْفَنَاءَ بِحَطْمِهِ  
 وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُخْتَمِ  
 تَبْرَأُ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدمِ  
 رَجَالٌ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيمٍ وَمِهْمِ  
 تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطْرَ مَنْشَمِ  
 بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسْلَمِ  
 يَعْجِدِينَ فِيهَا مِنْ عَقُوقٍ وَمَأْثَمِ  
 وَمَنْ يَسْتَجِ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمِ  
 مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مَزْمِ  
 يَنْجِيهَا مِنْ لَيْسَ فِيهَا بِمَجْرَمِ  
 وَلَمْ يَهْرَقُوا مَا بَيْنَهُمْ مِلًّا حَتِيمِ  
 وَذُبْيَانِ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمِ  
 لِيَنْفِي وَصَهَا يَكْتُمُ اللَّهُ بَعْلَمِ  
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يَعْجَلُ فَيَنْقَمِ  
 وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ  
 وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّتْ قَوْمَهَا فَتَضْرَمِ  
 وَتَلْعُ كَسَائِفَاتِمُ تَحْمَلُ فَتَنْقَمِ  
 كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضَعُ فَتَنْقَطَمِ



فَتَغْلِلْ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لَاهِلِهِ  
 لِعَمْرِي لَنْعَ الْحَبِ جَرَّ عَلَيْهِمْ  
 وَكَانَ طَوِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ  
 وَقَالَ سَأُقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَى  
 فَشَدَّ وَلَمْ يُفْرَعْ بِيوتًا كَثِيرَةً  
 لَدَى أَسَدِ شَاكِي السَّلَاحِ مُتَذَفِّ  
 جَرِي مَنِي يُظَلَّمُ يَعَاقِبُ بِظُلْمِهِ  
 رَعُوا ظَاهِمَ حَتَّى إِذَا تَمَّ أوردوا  
 فَقَضُوا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ اصْدَرُوا  
 لِعِمْرِكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحِهِمْ  
 وَلَا شَارَكُوا فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلِ  
 فَكَلَّا أَرَاهُمْ اصْبَحُوا يَعْقَلُونَهُمْ  
 تُسَاقُ إِلَى نَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ  
 لِحَيِّ حَلَالٍ يَعَصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ  
 كَرَامٍ فَلَا ذَوَالِضْفَنَ يُدْرِكُ تَبْلُهُ  
 رَأَيْتُ الْمَنَآيَا خَبِطَ عَشَاءً مَنْ نُصِبَ  
 وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلُهُ  
 وَمَنْ لَا يَصْنَعُ فِي أُمُورِ كَثِيرَةٍ  
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْغِلُ بِفَضْلِهِ

قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهِمٍ  
 بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ حُصَيْنٌ بِنُضْمٍ  
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَنْتَقِمْ  
 عَدُوِّي بِالْفِ مِنْ وَرَائِي هَلْجَمٍ  
 لَدَى حَيْثُ انْقَطَعَ رَحْلُهُمْ فَشَعْمٍ  
 لَهُ لَيْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ  
 سَرِيعًا وَالْأَيْدِ بِالظُّلْمِ يَظْلَمِ  
 غَمَارًا نَفْرِي بِالسَّلَاحِ وَبِالْدَمِ  
 إِلَى كَلٍّ مُسْتَوْبِلٍ مَتَوَخِّمِ  
 دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَنْبِلِ الْمَثَلِ  
 وَلَا وَهَبٍ مِنْهُمْ وَلَا ابْنَ الْمُخْزَمِ  
 عَلَالَةَ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصْتَمِ  
 صَحِيحَاتِ مَالِ طَالِعَاتِ بَخْرَمِ  
 إِذَا طَلَعَتْ أَحَدَى اللَّيَالِي بِعَظَمِ  
 وَلَا الْجَارِمِ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمَثَلِ  
 ثَمْنُهُ وَمَنْ تَخَطَّى يُعَمَّرُ فِيهِمْ  
 وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَمِ  
 يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِنَسَمِ  
 عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفْنَى عَنْهُ وَيَذَمِ

ومن يجعل المعروف من دون عوضه  
 ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه  
 ومن هاب أسباب المنية يلتها  
 ومن يعص اطراف الزجاج فأنه  
 ومن يوف لا يذم ومن يفض قلبه  
 ومن يغترب بحسب عدو أسديفة  
 ومهما تكن عند امرى من خلقه  
 ومن لم يزل يستعمل الناس نفسه

وقال يمدح هرم بن سنان

بلى وغيرها الأرواح والديم  
 بالدار لو كلمت ذا حاجة صم  
 كالوحي ليس سبها من أهلها أرم  
 السر منها فوادي الجفر فالهديم  
 شرقي سلى فلا فيد فلا رهم  
 والعاليات ومن أيسارهم خيم  
 فند القريات فالعتكان فالكرم  
 وعبرة ما هم لو أنهم أمم  
 في السلك خان به رباه النظم  
 زال الهايج بالفرسان والنجيم

قف بالديار التي لم يعفها القدم  
 لا الدار غيرها بعدي الانيس ولا  
 داره لاسماء بالعمير مائلة  
 وقد أراها حديثا غير متوية  
 فلا لكان الى وادي الغار فلا  
 شطت بهم قرقرى برك بأينهم  
 عوم السفين فلما حال دونهم  
 كأن عيني وقد سال السليل بهم  
 غرب على يكن او لولو فليق  
 عهدي بهم يوم باب القريتين وقد

فَأَسْتَبَدَّتْ بَعْدَنَا دَارًا بِمَانِيَّةٍ  
إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَ  
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلُهُ  
وَإِنَّ آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ  
الْفَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرَهَا  
فَدَعَوَلَيْتُ فِيهِ مَرْفُوعٌ جَوَاشِمَهَا  
تَسْبُدُ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ  
فِيهِ نَتْلَعُ بِالْأَعْنَاقِ يَتَعْبَهَا  
تَخْطُو عَلَى رَبْدَاتٍ غَيْرِ فَائِزَةٍ  
قَدْ أَبْدَأَتْ قُطْعَانِي الْمَشِي مَنَشْرَةَ الْأَم  
يَهْوِي بِهَا مَا جَدُّ سَمَحٌ خَلَاتِقُهُ  
صَدَّتْ صِدُودًا عَنِ الْأَسْوَالِ وَاسْتَرْفَتُ  
كَانُوا فَرِيقَيْنِ يَبْغُونَ الزَّجَاجَ عَلَى  
وَأَخْرَبَتْ تَرَى الْمَآذِي عَدَّتْهُمْ  
هُمْ يَضْرِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا  
يَنْظُرُ فِرْسَانَهُمْ أَمْرَ الرَّئِيسِ وَقَدْ  
يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرِيًّا بِأَسْوَمِهِمْ  
شَدُّوا جَمِيعًا وَكَانَتْ كُلُّهَا نَهْرًا  
يَنْزِعْنَ أُمَّةً أَقْوَامٍ لَدَيْهِ كَرَمٌ

تَرعى الخريفَ فادنى دارها ظلمٌ  
كنَّ الجوادَ علائمه هرمٌ  
عفواً ويظلمُ أحياناً فيظلمُ  
يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ  
منها الشنونُ ومنها الزاهقُ الزَّهْمُ  
على قوائمِ عوجٍ لحمها زيمٌ  
تنخُّ أعيُنُها العقبانُ والرَّخْمُ  
خَلجُ الأجرَةِ في أشداقها صَجمٌ  
تَحْذِي وتَعْتَدُ في أرساغها الحَدْمُ  
كَنافِ تَكبِها الحِزَانُ وَالْأَمُّ  
حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمَ فَاحْتَرَمُوا  
قَبْلًا تَمْلُقُ فِي أَعْنَاقِهَا الجِدْمُ  
فُصِّلَ الْكُؤَاهِلُ فِي أَكْتَافِهَا شَمُّ  
مَنْ سَجَّ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرَمٌ  
لَا يَدُكْصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحَمُوا وَحَمُوا  
شَدَّ السَّرُوحَ عَلَى اثْبَاجِهَا الحَزْمُ  
حَتَّى إِذَا مَا بَدَا لِلْغَارَةِ النِّعْمُ  
تَمَشِكُ دَرَانِهَا الْإِرْسَانَ وَالْحَدْمُ  
بِحْرِيفِضٍ عَلَى الْعَافِينَ إِذْ عَمِيُوا

حتى تَأْوِي إِلَى لَافَاحِشٍ بِرَمَّةٍ  
 يُقَسِّمُ ثُمَّ يَسْوِي الْقَسَمَ بَيْنَهُمْ  
 فَضْلُهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَحَمْدُهُ  
 قَوْدُ الْحِيَادِ وَأَصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصِدْ  
 يَنْزِعُ أُمَّةَ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ  
 وَمَنْ ضَرَبَتْهُ النَّفْيُ وَيَعْصَمُهُ  
 مَوْرَثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالُ هَيْئُهُ  
 كَالْهِنْدُوَانِي لَا يُخْزِيكَ مَشْهُدُهُ

وقال أيضاً يدحه

لَنْ تَطَّلُ بِرَامَةٍ لَا يَرِيمُ  
 تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ فَيَأْتُوا  
 بِلِحْنٍ كَأَنَّهُنَّ بَدَا فَنَاءِ  
 عَنَّا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقِ  
 تَطَالَعْنَا خِيَالَاتُ لَسْلَى  
 لَعْرَائِيكَ مَا هَرَمَ بَيْنُ سَلَى  
 وَلَا سَاهِي الْفَوَادِ وَلَا عَيْيِ  
 أَرَاهُ غَيْثَنَا فِي كُلِّ عَامِ  
 وَعَوْدَ قَوْمِهِ هَرَمَ عَلَيْهِ  
 كَأَنَّ قَدَّكَ كَانَ عَوْدَهُمْ أَبُو

عفا وخلا له حطبٌ قديمٌ  
 وفي عرصانه منهم رسومٌ  
 تُرْجَعُ فِي مَعَاصِمِ الْوَشُومِ  
 فَكَتَبَةُ الْعِجَالِزِ فَالْقَصِيمِ  
 كَمَا يَطْلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمِ  
 بِلِحْيَةٍ إِذَا اللَّوْمَاءُ لَبُوا  
 لِمَسَانٍ إِذَا تَشَاجَرَتِ الْخُصُومُ  
 يَلُودُ بِهِ الْخَوَلُ وَالْعَدِيمُ  
 وَمَنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ  
 إِذَا أَرَمَتْهُمْ يَوْمًا أَرُومُ

كبيرٌ مغمومٌ ان يحملوها  
 لينجوا من ملامتها وكانوا  
 كذلك خبيهم ولكل قوم -  
 وان سدت به لهوات نعر  
 مخوفت بأسه يكلاك منه  
 له في الداهيين أروم صدق

وقال ليني نيم وبلغه انهم يريدون غزو غطفان

ألا أبلغُ لديك نبي نيم -  
 بأن بيوتنا بجمل حجر  
 إلى قلبه تكون الدار منا  
 فأودية أسافلهم روض  
 نخلٌ بسهلها فاذا فرغنا  
 وكل طواله وأقب نهد  
 نُضمرُ بالاصائل كل يوم  
 وكانت تستكي الاضغان منها  
 وخرجها صوارخ كل يوم  
 وعزتها كواهلها وكلت  
 إذا رفعا السياط لها تظت  
 ومرجعها اذا نحن أقلينا

وقدياً تيك بالخبر الظنون  
 بكل فرارٍ منها تكون  
 إلى اكفاف دومة فالحجون  
 واعلاها إذا خفنا حصون  
 جرى منهن بالاصلاعون  
 مراكلها من التعداء جون  
 تُشن على سنايكها القرون  
 حيون الحب والحج المحرون  
 فقد جعلت عرائكها تلين  
 سنايكها وقدحت العيون  
 وذلك من عاليتها متين  
 نسيف البقل والابن الحقين

فقرّي في بلادك ان قوماً متى بدعوا بلادهم يهونوا  
 او اتبعي سنانا حيث اسي فان الفيت متبع معين  
 متى نأتيه نأتي لبحر تهاذف في غواريه السفين  
 له لقب لباني الخير سهل وكيد حيب تبلوه متين

وقال ايضا يذكر النعمان بن المنذر حين طلبه كسرى ليقتله  
 ففر فاتي طيئاً وكانت ابنة اوس بن حارثة بن لام عنده فاتاهم فسا لهم  
 ان يدخلوه جيلهم فاول ذلك عليه وكانت له يد في بني عيس برون  
 ابن زبياع وكان اسر فكلهم فيه عمرو بن هند عمه وشفع له فشفعه وحمله  
 النعمان وكساه فكانت بتو عيس تشكر ذلك للنعمان فلما هرب من  
 كسرى ولم تدخله طي جيلها لقيد بنور واحة بن عيس فقالوا له أم عندنا  
 فانا نمنعك مما تمنع منه انفسنا فقال لهم لا طاقة لكم بمجنود كسرى فودعهم  
 واثني عليهم

الليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمراو يبدو لهم ما بدا يا  
 بدا لي ان الناس تفتي نفوسهم واموالهم ولا أرى الدهر فانبا  
 واتي مني أهبط من الأرض نلعة أجد أثراً قبلي جديداً وعافيا  
 أراني اذا ما بتت على هوى واتي اذا اصعبت اصعبت غاديا  
 الى حفرة اهدى اليها منية بحث اليها سابق من وراثيا  
 كاني وقد خلفت تسعين حجة خلعت بها عن منكي رداثيا  
 بدا لي اني لست ما رك ما مضى ولا سابقاً شيئاً اذا كان جاثيا

اراني اذا ما شئت لاقيت آيةً      تذكرني بفض الذي كنت ناسيا  
 وما ان ارى نفسي تقيها كرهتني      وما ان تقي نفسي كرامت مالي  
 الا لا اري على الحوادث باقيا      ولا خالدا الا الخيال الزواسيا  
 والا السماء والبلاد وربنا      وایامنا معدودة والليالي  
 لم تر ان الله اهلك تبعا      واهلك ايمان بن عاد واديا  
 واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى      وفرعون جبار اطفى والنبيشيا  
 الا لا اري ذائمة اصحبت به      بتركة الايام وهي كما هيا  
 لم تر للنعان كان بنجوة      من الشر لو ان امرأ كان ناجيا  
 فغير منه ملك عشرين حجة      من الدهر يوم واحد كان غاويا  
 فلم ار مسلوبا له مثل ملكه      اقل صديقا باذلا او مواسيا  
 فابن الذين كان يعطي جياده      بأرسانهم والحسان الغواليا  
 وابن الذين كان يعطي القرى      بغلاتهم والمئين الغواويا  
 وابن الذين يحضرون جفانه      اذا قدمت اتقوا عليها المراسيا  
 رأيتهم لم يشركوا بنفوسهم      منيته لما رآوا انها هيا  
 خلا ان حيا من راحة حافظوا      وكانوا اناسا يتقون الخازيا  
 فساروا له حتى اناخوا بيايه      كرام المطايا والهجان المنايا  
 فقال لم خير واتى عليهم      وودعهم ودع ان لا تلاقيا  
 واجمع امرأ كان ما بعده له      وكان اذا ما اخلج الامر ماضيا

الشعر المنحول الى زهير بن ابي سلمى

قال

ولا تكثر على ذي الضعف عنباً      ولا ذكرَ التجرّم للذنوبِ  
ولا تسأله عما سوف بيدي      ولا عن عيبه لك بالمغيبِ  
متى تك في صديقٍ او عدوٍ      تخبرك الوجوه عن القلوبِ

وقال

بمقله لا تغر صادقاً      بطغر عنها القذاة حاجبها

وقال

يمنعون خير الناس عند شديدة      عظمت مصيبتهم هناك وجلت  
ومدفع ذاق الهوان ما عن      راخيت عقدة كبله فأحلت

وقال

لمن الديار غشيتها بالقدف      كالوحي في حر المسيل الخلد  
والى سنان سيرها ووسيجها      حتى تلاقية بطلق الأسعد  
نعم الفتى المرئي انت إذا هم      مضروا لدى الحجرات نار الموقد  
ومفاضة كالنهي تنسج الصبا      بيضاء كمت فضلها بهند

وقال

إن المخلبط أجدّ الين فأنجدوا      واخلفوك عداً الامر الذي وعدوا  
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم      قوم لا ولم يوماً إذا قعدوا  
قوم أبوهم سنان حين تنسبهم      طابوا وطاب من الاولاد وما ولدوا



حين إذا فزعوا إانس إذا آمنوا  
لو يعدلون بوزن أو مكيال  
مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَعْمٍ  
مردون بهالب ما إذا جهنوا  
مالوا برضوى ولم يعدل بهم احد  
لا ينزع الله منهم ما به حسدوا

وقال

وانك إن اعطيني ثمن الغنى  
وان يفن ما تعطيه في اليوم او غد  
حدث الذي اعطيك من ثمن الشكر  
فان الذي اعطيك يبقى على الدهر

وقال

ولانت اوصل من سمعت به  
الحامل العبء الثقيل عن ا  
لشوايك الارحام والصهر  
سجاني بغير يد ولا شكر

وقال

نام الخلي فنوم العين تغير  
ذكرت سلمي وما ذكرني براجعها  
وما ذكرتك الا هجت لي طربا  
ليس الحب من ان شط غيرة  
ما اذكرت وهم النفس مذکور  
ودونها سبب هو به المور  
ان الحب ببعض الامر معذور  
هجر الحب وفي الهجران تغير

وقال

الا ابلغ لديك بني سبع  
فان نك صرمة اخذت جهارا  
فان لكم ما فط غاشيات  
كان عليهم بجنوب عسر  
وايام النوائب قد تدور  
لغرس النخل ارزه الشكير  
كيوم اضرب بالروساء ابر  
غاما يستهل ويستطير

قال زهير

واني لتعدو بي على الممّ جسنٌ <sup>و</sup> تخمبُ بوصالٍ صرومٍ وتعنقُ

قال كعب بن زهير

كبيانةِ القرّبيّ موضعُ رحلها <sup>و</sup> وأثارُ نسعبيّ من الدفّ ابلقُ

قال زهير

على لاحبٍ مثلِ الحجيرةِ انه <sup>و</sup> إذا ما علا نشزاً من الأرض مهرقُ

قال كعب

منيرٌ مدأةٌ ليله كنهاره <sup>و</sup> جميعٌ إذا يعلو الحزونةَ أفرقُ

قال زهير

يظلُّ بوعاء الكئيبِ كأنه <sup>و</sup> خيابةٌ على صقيّ بوانٍ مروقُ

قال كعب

تراخي به حبّ الضمّةِ وقد بدا <sup>و</sup> ساوةٌ قشراءُ الوظيفين عوهقُ

قال زهير

يحنُّ الى مثل الحبايرِ جثمٍ <sup>و</sup> لدى منجمٍ اذ قبضها يتفلقُ

قال كعب

تحطّمٌ عنها فيضها عن خراطمٍ <sup>و</sup> وعن حدقٍ كالنخِ لا يفتنقُ

وقال

جنبي عمايةً فالرّكاهُ فالعما

وقال

قطعتُ اذا ما آلُ آصٍ كأنه - سيفٌ نَحَى ساعةً ثم نلتني

قال زهير

تزيدُ الارضُ اياماً متَّ خفّاً ونحياً إن حيتَ بها تعيلاً

فاجاره ابنه كعب

نزلتُ بمسقرِ العرضِ منها وتمنعُ جانبها ان تميلاً

وقال

فأما إذ نأيتِ فلا تقولي لذي صهرٍ أذنتُ ولم تُذالي

أصبتُ بنيَّ منكٍ ونلتُ مني من اللذاتِ والحللِ الغوالي

وقال

لسلمى بشرقيِّ القنانِ منازلُ ورسمُ بصحراءِ الليينِ حائلُ

من الأكرمينِ منصباً وضريبةً اذا ما شتا نأوي اليه الاراملُ

وقال

فلو اني لقتيك واتجهنا لكانَ لكلٍ منكٍ كفيلاً

وقال

تري الجندَ والاعرابَ يغشونَ بابه كما وردتْ ماء الكلابِ هوامله

فلو لم يكن في كفه غيرُ نفسه لجادَ بها فليتي - الله سائله

وقال

انا ابنُ الذي لم يخزني في حياته ولم أخزه حتى تغيبَ في الرجزِ

وقال

تذكرني الاحلام ليلي ومن تطف  
 ظهري من السويان ثم جزعته  
 ومن يجعل المعروف في غير اهله  
 وكائن ترى من صامت لك معجب  
 لسان الفتى نصف ونصف فواده  
 وان سفاه الشيخ لا حلم بعده  
 سألنا فاعطينم وعدنا وعدتم  
 عليه خيالات الاجبة يحلم  
 على كل قبني قشيب مقام  
 يكن حده ذما عليه ويندم  
 زيادته او نقصه في التكلم  
 فلم يبق الا صورة اللحم والدم  
 وان الفتى بعد السفاه يحلم  
 ومن اكثر النسال للناس يحرم

وقال

تبدلت من حلواها طعم علم

وقال

ومن ضربته القوسه وبعضمه  
 من سي العثرات الله بالرحم

وقال

ولقد غدوت الى الفتيص بساج  
 مثل الوديلة جرشع لام

وقال

ارانا موضعين لامر غيب  
 ونسحر بالشراب وبالطعام  
 كاسحرت به ارام وعاد  
 فاصحوا مثل احلام النيام

وقال

خذوا حطكم يا آل عكرم واذكروا  
 او اصروا والرحم بالغيب يزتم

وقال

رأيت رجلاً لاني من العيش غبطة  
 وشب له فيها بنون وتوبعت  
 فاصبح محبوراً ينظر حوله  
 وعندى من الأيام ما ليس عنده  
 لعلك يوماً ان تراعى بفاع  
 واخطأه فيها الامور العظام  
 سلامة اعوام له وغنائم  
 تغبطه لو ان ذلك دائم  
 فقلت له مهلاً فانك حالم  
 كما راغى يوم التمتع سالم

وقال

جرى دمعي فهبج لي شجوناً  
 أبكي للفراق وكل حي  
 فان تصبح ظلمة فارقتني  
 فقد بان بكرب يوم بان  
 قلبي يستحق له جنونا  
 سيبكي حين ينتقد القربنا  
 بين فالزينة ان تبينا  
 مفارقة وكت بها ضينا

وقال

كم له ازل من عام ومن زمن  
 قد ترك القرن مصفراً انامله  
 من لا يذاب له شحم السديف اذا  
 لال اسماء بالفقير فالرفق  
 بيد في الرمح ميد المائح الاسند  
 زار الشتاء وعزت أمن البدن

وقال

الود لا يخفى وان اخفته  
 والبعض تبديه لك العينان

وقال

بدا لي ان الله حق فزادني  
 الى الحق تقوى الله ما كان بادبا

بدالي الي عشتُ تسعينَ حجةً    تباغاً وعشراً عشتها وثمانياً

كامل جميع قصائد زهير بن ابي سلى والاييات  
المنسوبة اليه ويتلوها شعر امرىء القيس  
الكندي ان شاء الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ديوان

شعر امرئ القيس الكندي

وهو أبو زيد حندج بن حُجْر بن الحارث ويقال له الملك الضليل

قال

سألتَ بهنَّ نطاعٍ في رَأْدِ أَفْضَى      وَالْأَمْعِرَانَ وَسَأَلْتُ الْأَوْدَاءِ  
بَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَشِيَّةً      بِالْأَدَارِعِينَ كَأَنَّهِنَّ ظِيَاءِ

وقال

سقى ورداتٍ وَالْقَلِيبَ وَلَعَلَّامًا      مُلْتُ سَاكِيًا فَهَضْبَةً أَهْبَاءِ  
فَمَرَّ عَلَى الْمُحْتَبِينَ حَبْتِي عُنْبُرَةً      فَذَاتِ النَّقَاعِ فَأَتَيْتُهَا وَتَصَوَّبَا  
فَلَمَّا تَدَلَّى مِنْ أَعَالِي طَيْبَةٍ      أَبَسْتُ بِهِ رِجْلُ الصَّبَا فَتَحَلَّبَا

وقال

يا هندُ لا تنكحي بوهةً      عليه عقيقتُهُ أَحْسَبَا  
مرسعةً بينَ أرساغِهِ      به عَسَمٌ يَتَنَغَّى أَرْبَابَا  
ليجعلَ في ساقِهِ كعبها      حذارِ المنيَةِ أَنْ يَعْطَابَا  
فلستُ بِمُخْزَرَفَةٍ فِي الْعُودِ      ولستُ بِطَبَاخَةٍ أَخْدَبَا  
ولستُ بِذِي رُثِيَّةٍ أَمْرٍ      إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَمًا أَحْبَابَا

- ١٠ وقالت بنفسي شباباً له  
 ١١ واذ هي سوداء مثل الجمان  
 ١٢ ح تغطي المطائب والمتكبان  
 ١٣ فلما تعجبتُ بعيرانية  
 ١٤ تشبهها قطعاً مُصعباً  
 ١٥ تجاوزتُ اصواتُ انبيائها  
 ١٦ كمارعت في الضالة الاخطبا  
 ١٧ كالكدر ملئهم خلقه  
 ١٨ تراه اذا ما غدا نالبا

حين هرب امرؤ القيس من المنذر بن ماء السماء صار الى جبلي  
 طي اجاوسلى فاجاروه فتزوج بها ام جندب وكان امرؤ القيس  
 مفركا فيينا هو ذات ليلة نائم معها اذ قالت له تم باخير الفتيان فقد  
 اصبحت فلم يتم فكررت عليه فقام فوجد الفجر لم يطلع بعد فقال لها ما  
 حملك على ما صنعت فسكتت عنه ساعة فالج عليها فقالت حماني  
 انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الارقاة بطي الافاقه فعرف من  
 نفسه تصديق قولها فسكتت عنها فلما اصبح اناه علقته بن عبدة التميمي  
 وهو قاعد في الخيمة وخلفه ام جندب فتذاكر الشعر فقال امرؤ القيس  
 انا اشعر منك وقال علقته بل انا اشعر منك فقال قل واقول وتحاكا  
 الى ام جندب فقال امرؤ القيس (خيلتي مرابي الخ) وقال علقته  
 (ذهبت من الهجران الخ) حتى فرغ منها ففضلته ام جندب على امرئ  
 القيس فقال لها يم فضلته علي فقالت فرس ابن عبدة اجود من فرسك  
 قال وبماذا قالت سمعتك زجرت وضربت وحركت وهو قولك  
 (وللساق الهوب الخ) وادرك فرس علقته ثانيا من عنائه وهو قولة



( فاقبل بهوي ثانياً الخ ) فغضب عليها وطلتها فحلف عليها علقمة فسمى

### علقمة الفحل

لتنضي حاجات النواد المتمعن

من الدهر تنفني لدى أم جندم

وجدت بها طيباً وإن لم تطبيرا

ولا ذات خلق إن فاملت جانم

سلكن ضحياً بين حزمي شعيب

كحجرة نخل أو كحبة يثرب

كمر خلج في صفع منصب

وكيف تظن بالاخاء المغيب

أمية أم صارت لقول الخبيب

فانك ما احدثت بالهجر ب

نسوك وان تكشف غرامك تدر ب

أشت وأناى من فراق المحصب

وأخر منهم جازع نجد ككب

ضعيف ولم يغبك مثل مغلبر

بئل غلوا اورواح ما و ب

مقم جيوش غامين وخيب

بجانب منفوج من الحشوش رجب

خليلي مرابي على امر جندب

فانكا ان تنظراني ساعة

ألم تراني كلما جئت طارقاً

عقيلة اخدان لها لا ذمبة

تبصر خليلي هل ترى من طعائن

علون بانطاكية فوق عفة

فعينك غربا جدول في مفاضة

ألا ليت شعري كيف حادث وصلها

ادامت على ما بيننا من نصية

فان تنا عنها حبة لا تلاقها

وقالت متى نبخل عليك ونقتل

ولله عينا من رأى من نفرق

غداة غدوا فسالك بطن نخلة

فانك لم بغر عليك كما خر

وانك لا تنضي لبانة عاشق

ومرفبة لا يرفع الصوت عندها

غزرت على أهوال ارض اخافها

بعرفان أعلام ولا ضوء كوكب  
 وقد ألبست أفراطا نبي غيب  
 على ابلق الكسحين ليس بمغرب  
 تغرد مرج الندامى المطرب  
 يعج لفاظ البقل في كل مشرب  
 اقب كيفور الفلاة محن  
 وتريه هونا داكل ثعلب  
 باسفل ذي ماوان سرحه مرقب  
 ترى شخصه كأنه عود مشجب  
 وصهوة عير قائم فوق مرقب  
 وفي الضمر ممسوق القوائم شذب  
 يعالى به في رأس جذع مشذب  
 الى كاهل مثل الرتاج المنجب  
 الى سنده مثل الصفيح المنصب  
 حجارة غيل وارسات بطلب  
 كسامعتي مذعورة وسط ررب  
 ومثانته في رأس جذع مشذب  
 عناكل قنوم سمجة مرطب  
 من الفضة الخلفاء زحلق ملعب

ودوية لا يهتدى لفلانها  
 تلافيتها والبوم يدعوبها الصدى  
 بجفرة حرف كان فنودها  
 يغرد بالاسحار في كل مرتع  
 يوارد مجهولات كل خيلة  
 وقد اغندي قبل الشروق بساج  
 بذى ميعه كان ادنى سقاطه  
 عظيم طويل مطين كأنه  
 يباري الخنوف المستقل زماعه  
 له أبطلا ظي وسافا نعامه  
 كثير سواد اللحم ما دام بادنا  
 له جوجو حشره كان لجامه  
 له حارك كالذعص لبده الندى  
 وعينان كالماويين ومجرب  
 ويخطو على صم صلاب كأنها  
 له اذنان تعرف العنق فيها  
 ومستفك الذفري كان عنائه  
 واسم ريان العسيب كأنه  
 وهو هو تحت صلب كأنه

يدبرُ قِطَاةً كَالْمَحَالَةِ اشْرَفَتْ  
 52 اِلَى سِنْدٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ  
 اِذَا مَا جَرَى شَأْوِينَ وَابِلٌ عِطْفُهُ  
 53 تَقُولُ هَزِيْزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَنْابِ  
 ضَلِيعٌ اِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدٌّ فَرَجُهُ  
 54 بِضَافٍ فَوْقَ الْاَرْضِ لَيْسَ بِاصْبِهِ  
 اِذَا مَا رَكِبْنَا قَالِ وَلِدَانُ اِهْلَانَا  
 55 تَعَالَوْ اِلَى اَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ مُخْطَبِ  
 وَيَخْضُدُ فِي الْاَرْتِي حَتَّى كَأَنَّمَا  
 56 يَهُ عُرَّةٌ اَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْتَبِ  
 خَرَجْنَا نَرَاعِي الْوَحْشَ حَوْلَ تَعَالَةِ  
 57 وَبَيْنَ رُحِيَّاتِ اِلَى فِجِّ اُخْرَبِ  
 فَانْتَسَتْ سُرِيًّا مِنْ بَعِيدِ كَانَهُ  
 58 رَوَاهَتْ عَيْدِي فِي مَلَأِ مُهْتَبِ  
 فَبَيْنَا نَعَاجٌ يَرْتَعِينَ خَيْمَةَ  
 59 كَشِي الْعَذَارَى فِي الْمَلَأِ الْمَهْتَبِ  
 فَالْتَبِتُ فِي فِيهِ اَللَّجَامُ وَفَتَنِي  
 60 وَقَالَ صَحَابِي قَدْ سَأَ وَنَكَ فَاطْلَبِ  
 فَلَا يَأِي بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا غَلَامَنَا  
 61 عَلَى ظَهْرِ مَجْبُوكِ السَّرَاةِ مَجْبِ  
 فَتَقَى عَلَى اَنْارِهِنَّ بِجَاصِبِ  
 62 وَغَيْبَةِ شَوْبِوْمِي مِنْ الشَّدْمَلِبِ  
 فَادْرَكَ لَمْ يَعْزَقْ مَنَاطُ عَذَارِهِ  
 63 يَرُّ كَحَذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُتَقَبِ  
 تَرَى الْفَارِ فِي مَسْتَعْكِدِ الْاَرْضِ لَاجِبًا  
 64 عَلَى جِدِّ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدْمَلِبِ  
 خَفَاهُنَّ مِنْ اَنْفَاهُنَّ كَأَنَّمَا  
 65 خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُجْلِبِ  
 تَرَاهُنَّ مِنْ تَحْتِ الْغُبَارِ نَوَاصِلًا  
 66 وَبَخْرَجْنَ مِنْ جَعْدِ الْبَرِيِّ مُتَنْصِبِ  
 فَادْرَكْنَّ ثَانِيًا مِنْ اءَانِهِ  
 67 يَمْرُ كَمْرِ الرِّائِحِ اَلْتَلْبِ  
 فَغَادِرَ صَرْعِي مِنْ حِمَارٍ وَخَاضِبِ  
 68 وَتَيْسٍ وَثَوْرٍ كَالْمَشِيْمَةِ قَرْمِبِ  
 يَدْعَسُهَا بِالْاَسْمَهْرِيِّ اَلْمَعْلِبِ  
 69 بِدَرِيَةٍ كَأَنَّمَا ذَلَقُ مُشْعَبِ  
 70

71 قلتُ لفتيانِ كرامٍ ألا أنزلوا  
 72 فتننا إلى بيتِ بعلبَاءِ مُرَدِّحٍ  
 73 وأوتادُهُ ماذِيَةٌ وَعِجَادُهُ  
 74 فلما دخلناه أصفنا ظهورنا  
 75 فظللنا لنا يومٌ لذيذٌ بنعمه  
 76 كأن عيونَ الوحشِ حولَ خبائنا  
 77 ثمسُّ بأعرافِ العجبادِ أكفنا  
 78 إلى أن نروحنا بلا متعصبٍ  
 79 وروحنا كأننا من جوارنا عشية  
 80 وراح كغيبسِ الرَّمْلِ ينفُضُ رأسه  
 81 حبيبٌ إلى الأصحابِ غيرُ ملعنٍ  
 82 كأنَّ مياهِ الماديَاتِ ينجره  
 83 فيوماً على شفقِ دِفَاقٍ صُدُورِهِ  
 84 ويوماً على صلواتِ الحيمينِ مسجِّحٍ

فعالوا علينا فضلُ بُرْدٍ مطبٍ  
 سائوثةً من أحميٍ معصبٍ  
 ركنيةً فيها أسنةٌ قعصبٍ  
 إلى كلِّ حاريٍ جديدٍ مشطبٍ  
 قتلٌ في مقبلٍ نحسةً متغيبٍ  
 وأرْحُنَا الجرجعِ الذي لم يتغيبٍ  
 إذا نحنُ قننا عن شواءِ مضهبٍ  
 عليه كسيدِ الرنحةِ المناوِبِ  
 نُعالِي النعاجِ بينَ عدلٍ ومغيبٍ  
 أذاهُ يومٍ من صائكٍ مثلبٍ  
 يفدونه بالأمهاتِ وبالآبِ  
 عصارَةُ حنَّاءِ شيبٍ مخضبٍ  
 ويوماً على سفعِ المدامعِ ريربٍ  
 ويوماً على بيدانةٍ أم تولبٍ

## وقال

85 ارانا موضعين لحنم غيب - ونسحرُ بالطعامِ وبالشرابِ  
 86 عصافيرُ وذبانٌ ودودٌ واجراً من مجلعةِ الذئابِ  
 87 فبعضُ اللومِ عادلني فأنى سنكفني التجاربُ وأتساي

٨٤ الى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي      وهذا الموتُ يَسْلُبني شِبابي  
 ٨٥ ونَفْسِي سَوفَ يَسْلُبني وَجْري      وَيُلحِقني وَشِيبًا بِالتُّرابِ  
 ٩٥ المِأْنَصِرِ المَطِيِّ بِكُلِّ خَرَقٍ      أَمَقَّ الطُّولِ لِمَاعِ السَّرَابِ  
 ٩١ وَارْكَبُ فِي أَلْهَامِ المِجْرِ حَتَّى      أَنالَ مِكارِمِ التَّحَمِّمِ الرِّغَابِ  
 ٩٢ وَكُلِّ مِكارِمِ الأَخلاقِ سارَتِ      اليه هَمَّتِي وَفِي أكتسابي  
 ٩٣ فَقد طَوَّفتُ فِي الأَفاقِ حَتَّى      رَضيتُ مِنَ الغَنيمَةِ بِالأِبابِ  
 ٩٤ أبعَدَ الحارِثِ المَلِكِ ابنِ عَمرو      وَبعَدَ الخِيرِ حَجْرَذي القِبابِ  
 ٩٥ أَرَجِي مِنَ صِروفِ الدَّهْرِ لِينًا      وَلم تَغفُلْ عَنِ الصَّمِّ المِضابِ  
 ٩٦ وَاعلَمْ أَني عَمَّا قَالِبِ      سَانَسِبُ فِي شِباظِفرِ وَنابِ  
 ٩ كالأقِ ابني حَجْرٍ وَجَدِّي      وَلا انسَى قَنيلًا بِالكِلابِ

وقال اذ بلغه قتل ابيه وهو يشرب

خَليلِي ما فِي الدَّرِّ مِصْبِي لِشارِبِ      وَلا فِي غَدِي إِذْ كانَ ما كانَ مِشْرابِ  
 وَقال حِينَ غَزاهُ بِنِي اسدِ فَأَخْطَأُهم      وَارْوَعا بِنِي كِمانَهُ وَهُوَ لا بِدِري

أَلَا يا هَلْفَ هِندِ إِثْرَ قَوْمِ      هُمُ كانُوا الشِّفاءَ فَلَمْ بُصابِلِ  
 وَقامَ جَدُّهمُ بِنَبِّ اِبيهمُ      وَبالأَشْتِينِ ما كانَ العِقابُ  
 وَافلتَهنَّ عِلباءُ جَريصًا      وَلو أَدركَهُ صَفَرُ الوِطابِ

وقال

الخِيرِ ما طَلَعَتِ شَمْسُ ما غَرِبَتِ      مُطَلَبُ بِنِواصِي الخِيلِ مِصْبوبِ  
 صَبَّتْ عَلَيهِ وَما تَنصَبُّ مِنَ امْرِءٍ      إِنَّ البِلاءَ عَلى الأَشْتِينِ مِصْبوبِ

وقال

يا بوس للقلب بعد اليوم ما آبه      ذكرى حبيب ببعض الارض قدر آبه  
 قالت سليبي اراك اليوم مكتئباً      والرأس بعدي رأيت الشيب قد عابه  
 وحار بعد سواد الرأس جنته      كنعب الريط إذ نشرت هدابه  
 ومزقب تسكن العقبان قلته      اشرفته مسفراً والنفس مهتابه  
 عمداً الأرنب ما بالجو من نعم      فناظر رانحا منه وعزابه  
 لما نزلت الى ركب معقله      شعث الرؤوس كأن فوقهم غابه  
 لما ركبا رفعاهن زفرقة      حتى أخويننا سواماً ثم أربابه

وقال

غشبت ديار الحيد بالبيكرات      فعارمة فبرقة العبرات  
 فغول فحليت ففني فمنعج      الى عاقل فالخبت ذي الأمرات  
 ظللت ردائي فوق رأسي قاعداً      أعد الحصى ما تنجلي عبراتي  
 أعني على التهام والذكرات      بين على ذي الهم معتكرات  
 بلب التمام او وصلنا بمنله      مقاسمة أيامها فسكرات  
 كأنني ورهلي والتراب وفريقي      على ظهر غير وارد الخبرات  
 أرن على حسب حبال طروفة      كذود الأجير الأربع النبرات  
 عنيف بجميع الصرائر فاحش      شتم كذلق الزج ذي ذمرات  
 ويا كلن بهي غصة حبسية      ويشرين بد الماء في السبرات  
 فأوردها ماء قليلاً انيسة      بجاذرن عمراً صاحب الثبرات

تَلَّتُ الحصى لَنَا بِسَمْرِ رزينةٍ  
 ويرخين اذنا بآ كَأَن فروعها  
 وعنس كَاللِوِاحِ الإِيرانِ نَصَاتِها  
 فقادرها من بعد بَدْنِ رذِيَّةٍ  
 وَابيضَ كَالخِرَاقِ بَلِيَّتُ حَدَّه  
 موارنَ لا كَرَمٍ ولا مَعِرَاتِ  
 عَرَى خِلَلٍ مَشهورَةٍ صَدْرَاتِ  
 على لَاحِبِ كَالزُّبْدِ ذِي الحِبرَاتِ  
 تَغَالَى على عُوْجٍ لها كَدِنَاتِ  
 وَهَبَّتْهُ في الساقِ وَالتَّصَرَاتِ

وقال وهو أدل شعر قاله

أذودُ النَوَافِي عني ذِياداً  
 فلما كَثُرَ وَعَينَتُهُ  
 ذِيادَ غلامٍ جَرَى جِواداً  
 فَأَعزَلُ مَرَجانِها جَانِباً  
 تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سَنّاً جِياداً  
 وَأَخَذُ مِنْ دُرِّها الْمَسْتَجاداً

وقال

للهِ زِيدانُ اِسمي فَرَقراً جِلداً  
 لا يَفِقُهُ القومُ فِيهِ كُلَّ مَنْظَمِهم  
 وَكانَ مِنْ جِنْدِلِ اِصمِّ مَنْضوداً  
 قَامَتِ رِقاشُ وَاصحَابِي على عَجَلِ  
 الأَسرارِ اِمالُ الصَوْتِ مَروداً  
 تَبَدَّى لَكَ النَحْرُ وَاللِّبَّاتُ وَالجِداً

وقال

أَلا أبلِغُ بَنِي حَجْرِ بنِ عَمْرٍ  
 بَأني قَدِ هَلَكْتُ بارِضُ قومِ  
 وَأبليغُ ذلِكَ الحَيِّ الحَديدِ  
 وَإِني هَلَكْتُ بارِضُ قومِ  
 بَعيداً مِنْ دِيارِكمُ بَعيداً  
 أَعالجُ مَلِكُ قِيسَرَ كُلِّ يَوْمِ  
 لَقَلْتُ المَوْتَ حَوْلاً لا خَلوداً  
 وَاجدِرْ بِالْمَنِيَّةِ اِنْ تَقوداً  
 وَلا شافِ فَيَسندَ او يَعوداً  
 وَارِضُ الشَّامِ لا نَسبُ قَريبُ

ولو وافقتهم على أسيس  
 وحافة اذ وردن بنا ورودا  
 على قُصّ تظلل مقلدات  
 أزمتهم ما يعدقن عودا

وقال

تطاول ليلك بالأمثد  
 وبات وبات له ليلة  
 وذلك من نبأ جاءني  
 ولوعن ثنا غيره جاءني  
 لقلت من القول ما لا يزا  
 بأي علاقتنا ترغبون  
 فان تدفنوا الداء لانخفه  
 وان تغفلونا تغفلكم  
 متى عهدنا بطعان الكأ  
 وبني القباب وملي الجنا  
 واعدت للحرب وثابة  
 سبوحاً جموحاً واحضارها  
 ومطرداً كرشاء الجرو  
 وذا شطب غامضاً كلمة  
 ومشدودة السك موضونة  
 تفيض على المرادانها  
 ونام الخلي ولم ترقد  
 كليله ذي العائر الارمد  
 وانبتة عن أبي الأسود  
 وجرح اللسان كبرج اليد  
 ليوثر عني يد المسند  
 أعن دم عمرو على مرثد  
 وان تبعوا الحرب لانقعد  
 وان تصعدوا الدم تقصد  
 ة والمجد والمجد والسود  
 ن والنار والمحطب الموقد  
 جواد الخنة والمرود  
 كعممة السعف الموقد  
 رمن خلب الخلة الاجرد  
 اذا صاب بالعظم لم يناد  
 تضاهل في الطي كالبرد  
 كقبض الاتي على الجدد



وقال يمدح فيسا وشهرا ابني زهير من بني سلامان بن ثعل  
أرى إيلي والحمد لله أصبحت      نفالاً إذا ما استقبلتها صعودها  
رعت بجبال أبي زهير كليها      معاشيب حتى ضاق عنهما جلودها  
وقال يمدح طريف بن مل من طي ولعله من مراد

لنعم التي نعضو الى ضوء ناره      طريف بن مل غيلة القرو والحصر  
إذا البازل الكوما راحت عشة      تلاوذ من صوت المبسين بالشجر

وقال يمدح سعد بن الضباب الايادي ويهجو هاني بن مسعود  
بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة وكان أفوه شاخص الاسنان وكان  
امرو القيس استجاره فلم يحزن فقال انا في دين الملك فاني سعد بن  
الضباب فاجاره وقال قوم ان ام سعد كانت عند حجر بن عمرو  
فطلتها وهي حبل فتزوجها الضباب فولدت له سعدا على فراشه

لعرك ما قلبي الى اهله بحر      ولا متصر يوماً فيا تيني بقر  
ألا إنما ذا الدهر يوم وليلة      وليس على شيء قوي بمستور  
للبل بذات الطلح عند حجر      أحب اليان من ليال على وفر  
أعادي الصبح عند هر وفرتنا      وليداً وما أفنى شبابي غير هر  
إذا ذقت فاما قلت طعم مدامة      معتقة ما يجي به الشجر  
كناعتين من ظباء تبالة      على جودن أو كبعض ذي هكر  
إذا قامتنا نضوع المسك منها      وريحة من اللطيفة والنظر  
كان التجار أصدوا بسبيته      من الحصى حتى أنزلوها على بسر

فلما استطابوا صب في الصحن نصفه  
 بواء سحاب زل عن متن صحيف  
 حباب جرت بين اللوى فصريمه  
 وبين صوي الادخال الرمث والسدر  
 لعرك ما ان ضرفي وسط حير  
 واقوالها غير الخيلة والسكر  
 وغير الشقاء المستين فليتي  
 أجر لساني يوم ذلكم حير  
 لعمرى لسعد بن الضباب اذا غدا  
 أحب البنا منك فا فرس حير  
 بفكها سد ويقدر عليهم  
 بنى الزقاق المتراعات وبالجزر  
 وتعرف فيه من ابيه شاملاً  
 ومن خاله ومن يزيد ومن حير  
 ساحه ذا وبر ذا ووفاء ذا  
 ونائل ذا اذا صحا وانا سكر  
 لعرك ما سعد بخلة آثم  
 ولا نائناً يوم الحفاظ ولا حصر  
 لعمرى لقوم قد نرى في ديارهم  
 مرابطاً للامهار والعكر الدثر  
 أحب البنا من أناس بقة  
 يروح على آثار شائم النهر

وقال يصف الغيث

دية هطلاه فيها وطف  
 طبق الأرض تحرى وتدر  
 فترى ابود اذا ما أشجبت  
 وتواريه اذا ما تعسكر  
 وترى الضب خفيها ما هرا  
 ثانيا برثنه ما ينعفر  
 وترى الشجره في ريقها  
 كروم قطعت فيها خير  
 ساعة ثم اتحاهها وابل  
 ساقط الاكفاف واه منهر  
 راح تمر به الصائم أثنى  
 فيه شوبوب جنوب منفر

لح حفي ضاق عن آذبه  
قد غدا يجملني في أنفه  
عرض خيم فحفاف فيسر  
لاحق الأطلين محبوبك نمر

وقال

لا وإبيك ابنة العامر  
تميم بن مرّ وأشياعها  
إذا ركبو الخيل واستلاموا  
تروح من الحي أم تبتكر  
أمرخ خيامهم أم عشر  
وشافك بين الخليط الشطر  
وهر تصيد قلوب الرجال  
رمني بسهم أصاب الفؤاد  
فاسبل دمعى كفض الجبان  
وإذ هي تمشي كمشي النزي  
برهرة رخصة رودة  
فتور القيام قطيع الكلا  
كان اللدام وصوت الغمام  
يعل به برد أنيابها  
فبت أكابد ليل التيا  
فلما دنوت نسديتها  
تي لا يدعي القوم أني أفر  
وكندة حولي جميعاً صبر  
محرقت الأرض واليوم قر  
وماذا يضرك لو تتظير  
أم القلب في إثرهم منخبر  
وفي من أقام من الحي هر  
وأقلت منها ابن عمرو حبر  
غداة الرحيل فلم اتصبر  
أو الدر رفرافه المنخبر  
فبصرعة بالكثيب البهر  
كحرعوبة البانة المنظر  
م تفتش عن ذي غروب خصبر  
ورج الخزامى ونشر القطر  
إذا طرب الطائر المستحبر  
م والقلب من خشية مقشع  
فتوباً نسيت وثوباً أجر

ولم يرنا كاليه كاشح  
 وقد راينب قولها ياهنا  
 وقد اغندي ومعها القانصا  
 فيدر كنا فغم داجن  
 الص الصروس حني الصلوع  
 فانسب اظفاره في النسا  
 فصر اليه ببراته  
 فظل يرمخ في غطل  
 واركب في الروع خيفانة  
 لما حافر مثل فعب الولد  
 وساقان كعبها اصمعا  
 لعلها عجز كصفاه المسية  
 لها ذنب مثل ذيل العروس  
 ٣ لها متنان خطانا كما  
 وسالفة كحوق اللبا  
 ٢ لها عذر كفرون النسا  
 لها جبهة كسراه الهج  
 لها مخفر كوجار الضباع  
 لها ثن كخوافي العقاب

ولم يفش منالدى البيت سير  
 ة ويحك الحقت شرا بشر  
 ن فكل برباة متغير  
 سمع بصير طلب نكر  
 تبوع طلب نشيط اشير  
 فقلت هبت الا تتصر  
 كما خل ظهر اللسان الحجر  
 كما يستدير الحمار النعير  
 كسا وجهه اسف منتشر  
 دركب فيه وظيف عير  
 ن لحم حانيتها منبتر  
 ل أبرز عنها حجاب مضير  
 تسديه فرجها من نير  
 اكب على ساعديه النير  
 ن اضرم فيها القوي السعير  
 ركب في يوم رمح وصير  
 ن حذقة الصانع المندير  
 فنه ترمخ اذا تنهير  
 ب سود يقنن اذا مزير

وعين لها حرة بدره  
 إذا اقبلت قلت دباة  
 وان ادبرت قلت ائفية  
 وان اعرضت قلت سرعوفة  
 وللوسط فيها مجال كما  
 وتعدو كعدو نجاه الظبا  
 لها وثبات كصوب السما

وشقت ما قها من آخر  
 من الخضر مغرسة في القدر  
 ملهة ليس فيها اثر  
 لها ذنب خلفها مسطر  
 تنزل نو برد منهب النهار  
 اخطاها الحاذق المنير  
 ب فواد خطاء وواد مطير

وقال بصف توجهه الى فيصر مستجيذا بو على بني امد

سالك شوق بعدما كان اقصر  
 كناية بانث وفي الصدر ودها  
 بعينك ظعن احي لما تحملا  
 فشبهتهم في الال حين زهاهم  
 حنة بنو الربداء من آل يامن  
 وأرضى بني الربداء واعتم زهوه  
 أو المكرعات من نخيل بن يامن  
 أطاقت يو جيلان عند قطاوه  
 فاثبت اعاليه وادت اصوله  
 عوامد لا عراض من بطن شابة  
 كأن كمي سفيف على ظهر مرمر

وحلت سليمي بطن ظبي فعرعرا  
 مجاورة نعان والحي يعرا  
 الى جانب الأفلاج من بطن تبرا  
 عصاب دوم او سفينا مقبرا  
 باسيانهم حتى أقر وأقرا  
 وإكامه حتى إذا ما عصرا  
 دوين الصفا اللاتي يلين المشقرا  
 وردت عليه الماء حتى تمجبرا  
 ومال بتنون من البسر احمر  
 ودون الغيم قاصدات لغصورا  
 كما مز بدالساجوم وشيا مصورا

صوت الحيا  
 صوت الحيا  
 صوت الحيا

عصاة تميم

٢٧

غرائر في كنٍ وصورٍ ونعمه  
 ورج سناً في حقه حبرية  
 وباناً وألويًا من الهند ذاكياً  
 علقن برهن من عيب يودعت  
 وكان لها في سالف الدهر خلة  
 اذا نال منها نظره ريع قلبه  
 نزيه اذا قامت لوجه تاملت  
 أسماء امسى ودّها قد تغيرا  
 ارى أم عمرو معها قد تحمرا  
 اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة  
 اذا قلت هذا صاحب قدر ضيته  
 كذلك جدي ما صاحب صاحباً  
 وكنا أناساً قبل غزوة قرمل  
 له الويل ان امسى ولا أم هاشم  
 اشبه مصاب المزن ابن مصابه  
 من القاصرات الطرف لودب محول  
 فدعها وسلّ الم عنك بجمن  
 تقطع غيطاناً كأن متوتها  
 بعيدة بين المنكين كأنما

بجالين ياقوتا وشذراً مقفرا  
 تخص بمفروك من المسك أذفرا  
 ورنداً ولني والكياه المقفرا  
 سلمي فأمسى حلها قد تبفرا  
 يسارق بالطرف الحياء المسترا  
 كما ذعرت كأس الصبح المخفرا  
 تراشي القواد الرخص الأتخفرا  
 منبدل ان ابدلت بالود آخر  
 بكاء على عمرو وما كان اصبرا  
 وراء الحساء من مواقع فيصرا  
 وقرت يو العينان بدلت آخر  
 من الناس الأ خاني وتغيرا  
 ورتنا الغنى والمجد أكبر اكبرا  
 قريب ولا السياسة أبنه يشكرا  
 ولا شيء يشفي منك يا أبنه عفرا  
 من الذر فوق الإنب منها الأثرا  
 ذمول اذا صام النهار وهجرا  
 إذا اظهرت تكسي ملاء منشرا  
 ترى عند مجرى الضفره مشجرا

تطأ برشدان الحصى عن مناسم  
 كأن الحصى من خلفها وإمامها  
 عليها فتى لم تحمل الأرض مثله  
 هو المنزل الألاف من جونا عطي  
 ولو شاء كان الغزو من أرض حبير  
 كأن ضليل الرو حين تطيره  
 الأهل اتاما والمحادث حمة  
 تذررت أهلي الصالحين وقد آتت  
 ولما بدت حوران والآل دونهما  
 قطع أسباب اللبابة والهوس  
 عشية جاوزنا حماة وسيرنا  
 ولم ينسني ما قد لقيت ظلماتنا  
 بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه  
 فقلت له لا تيك عينك إنما  
 فاني اذنين ان رجعت مملكا  
 على ظهر عادي تجاربه القطا  
 إذا قلت روحنا ان فراتق  
 على كل مقصود الذنابي معاود  
 إذا راعه من جانبيه كليها

صلاب العبي ملثومها غير امعرا  
 إذا فجلته رجلها خذف اعسرا  
 ابر بميثاق واروق وابصرا  
 بني أسد حزنا من الأرض اوعرا  
 ولدته عمدا الى الروم انفرا  
 صليل زيوف ينقذن بعقرا  
 بان امرء القيس بن تملك يعقرا  
 على حل بنا الركاب وانفرا  
 نظرت فلم تنظر بعينك منظرا  
 عشية جاوزنا حماة وشيزرا  
 اخو الجهد لا بلوي على من تعذرا  
 وخلا لما كالف يوم ما مخذرا  
 وايقن انا لا حقان بقيصرا  
 نحاول ملكا او نموت فنعدرا  
 بسير نرى منه الفراتق ازورا  
 إذا سافة العود الذنابي جرجرا  
 على هزج واي الاناجل ابترا  
 يريد السرى بالليل من خيل بربرا  
 مشى الهدي في دفعه ثم فوفرا

اقب كسرحان الفضا سطر  
 لقد انكرتني بعلمك واهلها  
 وما جنبت خيلي ولكن تذكرت  
 الارب يوم صالح قد شهدته  
 ولا مثل يوم في قذاران ظلمته  
 فهل انا ماش بين شرط وحية  
 تبصر خليلي هل ترى ضوء بارق  
 اجار قسيبا فالطاه فمسطحا  
 وعروين درماه الهام اذا غدا  
 وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه  
 نيافا نزل الطير عن قذاته

## وقال

ابلغ بني زيد اذا ما لقيتهم  
 وابلغ بني ابي وابلغ تماضرا  
 وابلغ ولا تترك بني ابي متقر  
 افقرهم ايني افقر خابرا  
 احتظل لو كنتم كراما صبرتم  
 وحظتم ولا يلقى التبعي صابرا  
 كان امرؤ القيس معنأ ضليلاً يناع من قبل له انه يقول الشعر  
 فناع النؤم جد قنادة بن الحرث بن النؤم اليشكري فقال ان كنت  
 شاعرا فلط انصاف ما اقول فاجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس



أصاح ترى بريقاً هبّ وهنا  
 فقال التوّم كئار محبوس تستعمر أستعارا  
 فقال امرؤ القيس أرقّت لها ونام أبو شريح  
 فقال التوّم إذا ما قلت قد هدأ استطارا  
 فقال امرؤ القيس كأن هزينة بيراك غيب  
 فقال التوّم عشارٌ ولله لاقّت عشلرا  
 فقال امرؤ القيس فلما أن علا كنفى أضاح  
 فقال التوّم وهت أجاز ريقه فحارا  
 فقال امرؤ القيس فلم يترك بذات السرّ ظيما  
 فقال التوّم ولم يترك بجلتها حمارا

وقال

أرى ناقة القيس قد أصيبت  
 على الأبن ذات هباب نوارا  
 رأيت هلكاً بنجاف الفيض  
 فكادت تجذّ لذاك ألجارا

وقال يمدح سعد بن الضباب

منعت الليث من أكل ابن حجر  
 وكاد الليث يودي بابن حجر  
 منعت فانت ذومني ونعي  
 عليّ ابن الضباب بحيث ندري  
 ساشكرك الذي دافعت عني  
 وما يجزيك مني غير شهري  
 فما جارُ بأوثق منك جاراً  
 ونصرك للمفريد اعزُّ نصر

وقال

عفا شطب من اهله فغرور فمربولة ان الديار تدور  
فجزع مجيئة كان لم يبق بها سلامة حولاً كاملاً وقدور

وقال يهجو قيصر وكان دخل معه الحمام

لقد حلفت يمينا غير كاذبة أنك اغلف الأما جنى القمر  
إذا طعنت به مالت عامته كما تبيع تحت الفلحة الوبر

وقال يمدح العوير بن شحنة بن جابر بن عطار بن عوف بن

كعب بن سعد بن زيد مناة حين أجار هنداً بنت حجر بن الحارث بن  
عمر وواله حتى بلغ بها نجران ولم يمكن بني سعد من مال حجر ولا اهله  
حين أرادوا اخذه لما بلغهم قتل بني اسد الحجر وذلك في حديث لهم  
طويل يتعلق به حديث يوم الكلاب

ان بني عوف اثبتوا حسبا ضيعة الدخائلون إذ غدروا  
أدوا الى جارم خفارته ولم يضع بالمغيب إذ نصروا  
لم يفعلوا فعل آل حنظلة انهم جبر بشس ما آتت بروا  
لا جبري وفي ولا عدس ولا آست غير يحكمها الثفر  
لكن عوير وفي بذمته لا عور عابه ولا قصر

وقال لما حضرته المنية بانفة

وطعنة متغبرة

وجفنة متحيرة

وفصيذة مخبيرة

تبقى غدا في اقرة

وقال

مخرج كفيه من ستره	رب رام من بني ثعل
غير باناف على ويره	عارض زوراء من نشم
فتمنى النزح في يسره	قد أنه الوحش واردة
من اراء الحوض او عقره	فرماها في فرائصها
كنلطي الجهر في شرره	برهيش من كنانته
ثم أمهات على حجرة	راشه من ريش ناهضة
ماله لا عد من نفرة	فهو لا نبي رميته
غيرها كسب على كبرة	مطعم للصيد ليس له
ثم لا أبكي على أنرة	وخليل قد أصاحبه
صفوما الحوض عن كدره	وأبن عم قد تركت له
وحدث ما على قصرة	وحدث الركب يوم هنا
مثل ضوء البدر في غوره	وأبن عم قد فجعت به

وقال

أحاذر ان يرتد دائي فأنكسا	تأ وني دائي القديم فغلسا
كأني انادي او أكلم أخرسا	ولم ترم الدار الكتيب فعسسا
وجدت مقبلا عندهم ومعرسا	فلوان اهل الدار فيها كهنا

ليالي حلّ الحمي غمّولاً فالعسا  
 من الليل إلا أن أكبّ فانعسا  
 وطاعتت عنهُ الخيل حتى تنفسا  
 حبيبا إلى البيض الكواعب املسا  
 كما يرغوي عيط إلى صوت أعيسا  
 ولا من رأين الشيب فيه وقوسا  
 تضيق دراي ان اقوم فاليسا  
 ولكنها نفس نساقت أنفسا  
 لعل منا يانا تمولن أبوسا  
 ليلبسن من دائه ما تلبسا  
 وبعد المشيب طول شعر وملبسا

فلا تنكروني اني انا جارم  
 فأما ترغبي لا اغض ساعة  
 فيارب مكروب كررت وراهه  
 ويارب يوم قد أروح رجلا  
 يرعن إلى صوتي اذا ما سمعته  
 اراهن لا يجيبن من نل ماله  
 وما خلت تبرج الحيوة كما أرى  
 فلو انها نفس تمجي جمعة  
 وبدلت قرحا داما بعد صحة  
 لقد طعم الطامح من بعد ارضه  
 إلا ان بعد المدم المرث فنوته

وذل

أم الصرم تخارين بالوصل نيا سر  
 من الشك ذي الخلوحة المتليس  
 بشرية او طاو بعمران موجس  
 تثير التراب من مبيت ومكسر  
 إثارة نبات الهواجر خمسر  
 وضجته مثل الاسير المكردس  
 اذا التفتها غية بيت معرض

أما وبي هل لي عندكم من معرض  
 أيني لنا ان الصريمة راحة  
 كأنني ورحلي فوق أحتب فارح  
 نعتي قليلا ثم انهي ظلوفه  
 يهلب ويندي تربها ويشيره  
 فبات على خند أحم ومكب  
 وبات إلى ارطاة حقب كأنها

فصَجَّهٖ عِنْدَ الشَّرْقِ غُثِيَّةً كَلَابِأَ بْنَ مِرَاوِ كَلَابِأَ بْنَ سَنَسِ  
 مَغْرَنَةَ زُرْقًا كَأَنَّ عِيُونَهَا مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ نُورًا عَضْرَسَ  
 فَادْبَرَ يَكْسُوهَا الرِّغَامَ كَأَنَّهُ عَلَى الثُّورِ وَالْآكَامِ جَنُودَ مَقْبَسَ  
 وَابْنَ إِبْنِ لَاقِينَةَ أَنَّ يَوْمَهُ بِذِي الرَّمْثَانِ مَا وَتَهُ يَوْمَ أَنْفُسَ  
 فَادْرَكَهُ يَأْخُذَنَّ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاءِ كَأَشْبَقَ الْوَلْدَانَ نُوبَ الْبُقَدْسِ  
 وَغُورَنَّ فِي ظِلِّ الْعِضَاءِ وَتَرَكَهُ كَقَرَمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمَشْمَسِ

وقال باقرة بذكر عنته

لَمَنْ طَلَّ دَائِرَ آيَةٍ تَقَادِمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ  
 فَأَمَّا تَرَبِّي وَبِي عَفْوٍ كَأَنِّي نَكِيبٌ مِنَ الْقُرْسِ  
 وَعَبَّرَنِي الْفَرَحُ فِي جِيءٍ تَخَالُ لَيْسًا وَلَمْ تُلْبَسِ  
 تَرَى أَثَرَ الْفَرَحِ فِي جِلْدِهِ كَنْقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجُرْجَسِ

وقال حين نزل على خالد بن سدوس بن اصبع النبهاني

إِذَا مَا كُنْتَ مَفْتَحًا فَفَاخِرَ بَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ بَنِي سَدُوسِ  
 بَيْتِ تَبَصَّرَ الرُّؤْسَاءِ فِيهِ قِيَامًا لَا تَنَارِعُ أَوْ جُلُوسًا  
 هُمْ أَيْسَارُ لَهَانَ بْنِ عَادٍ إِذَا مَا أُجِدَّ لَمَّا الْفَرِسُ

وقال

أَمِنْ ذِكْرٍ سَلَى إِذْ نَأَى نَكَّ تَبُوصُ فَتَنْصَرُّ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ  
 تَبُوصُ وَكَمْ مِنْ دُونِهَا مِنْ مَفَازَةٍ وَمِنْ أَرْضِ جَدَّبَ دُونِهَا وَلِصُوصُ  
 تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عَيْبِقَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رِحْلَةٌ وَقُلُوصُ

بأسود ملتفت الغدائر واردة  
منابته مثل السدوس ولونه  
فدعها وسل الم عنك بحسن  
نظاهر فيها النبي لاهي بكرة  
أوب نعوب لا يواكل نهزها  
كافي ورحلي والقراب وترقي  
على تفتق هتي له ولعرسه  
إذ أراج للادحي أوبا يفنها  
اذلك أم جون يطارد آنا  
طواه اضطار الشد فالطن شارب  
بجابه كدح من الضرب جالب  
كان سرانه وجدة ظهوه  
وياكلن من قو لعاعا وربة  
نطير عفاء من نسيل كانه  
تضيفها حتى اذا لم يسغ له  
بغالين فيها الجزء لولا هواجر  
أرن عليها فاربا وانتمت له  
فاوردها من آخر الليل مشربا  
فيشربن انفسا وهن خوائف

وذى أشر تشوفه وتشوص  
كشوك السبال فهو عذب يبيض  
مداخلة صم العظام أصوص  
ولا ذات ضغن في الزمام قموص  
إذا قيل سير المدلجين نصيص  
إذا شب للهرو الصغار ويبيض  
بمنعرج الوعساء يبيض رصيص  
تخادد من ادواكه وتخصيص  
حملنا فادنى حملن دروص  
معالى الى المتبين فهو خبيص  
وحاركة من الكيدام حميص  
كناثن يجري فوقن دليص  
تجبر بعد الاكل فهو نميص  
سدوس أطارنه الرياح وخوص  
نصي باعلى حائل وقصيص  
جنادها صرعى لمن نصيص  
طواله أرساغ اليمين نخوص  
بلاثق خضرا ماؤهن قليص  
وترعدن منهن الكلى والفريص

فاصدرها تعلو العجاذ عشية  
فجئش على آثارهن مخلف  
واقصدها بادي التواجد قارح  
أقب كمتلاء الوليد خيصر  
وجش لدى مكروهن وقيص  
أقب ككر الأندري ميص

وقال

أعني على برقي أراه وميض  
ويهدأ تارات سناه وتارة  
وتخرج منه لامعات كأنها  
قعدت له وصحبتني بين ضارج  
اسأل قطيات فسأل اللوى له  
بميت دعات في رياض ابنته  
بلاد عريضة وارض اريضة  
فاضحى يسبح الماء من كل قبعة  
فاستق به أختي ضعيفة أذات  
ومرقية كالزرج اشرفت رأسها  
فظلت وظل الجون عني بليده  
فلما اجن الشمس عني غورها  
يباري شباة الرمح خد مذلق  
أخضه بالقر لما علونه  
وقد اغندي والطير في وكناتها

يضي حبيبا في شارج مبيض  
ينو ككتتاب الكبير المبيض  
أكب نلقى الفوز عند المبيض  
وبين تلاع يثاب فالعريض  
فوادي البدي فاشقى للاريض  
تحيل سواقها بما فضيض  
مدافع غيث في فضاء عريض  
يجوز الشباب في صفاصف بيض  
وإذ بعد المزار غير القريض  
أقلب طرفي في فضاء عريض  
كأنني أعددي عن جناح مبيض  
نزلت اليه قائما بالحضيض  
كصفع السنان الصلي النحيض  
ويرفع طرفا غير خاف غضبيض  
بمجرد عبل اليدين قبيض

له قُصْرًا عَيْرٌ وَسَاقًا نَعَامَةً  
يَجْمُ عَلَى السَّاقِينَ بَعْدَ كَلَالِهِ  
ذَعْرَتٌ بِهِ سَرَبًا تَقِيًا جَلُودُهُ  
فَاقْصِدْ نَعِجَةً فَاعْرَضَ ثَوْرُهَا  
وَوَالِي ثَلَاثًا وَإِثْنَيْنِ وَارْبَعًا  
فَآبَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ مَوَاكِلِ  
وَسِنَّ كَسْتِيقٍ سِنَاءٍ وَسَنَمِ  
أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ بِصَبْحٍ مُخْرَجًا  
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ فِيهَا النَّاسَ لَيْلَةً

وقال

أُرَاقِبُ خَلَّاتٍ مِنَ الْعِشْرِ أَرْبَعًا  
يُدَاجُونَ نَشَاجِمًا مِنَ الْخَمْرِ مَتْرَعًا  
يُيَادِرْنَ سَرَبًا أَمْنَا أَنْ يَفْزَعَا  
بِهِمْ مَجْهُولًا مِنَ الْأَرْضِ بِلَانَا  
يُجِدُّنَ وَصَلًا أَوْ يَرْجِيْنَ مَطْعَمَا  
تُرَاقِبُ مَنْظُومَ التَّمَامِ مُرْضَعَا  
بِكَاةٍ فَتَنِي الْجِدَانَ يَقْضُوْعَا  
حَذَارًا عَلَيْهَا أَنْ تَهَبُ قَسْمَعَا  
بِدَافِعٍ رَكْنَاهَا كَوَاعِبَ أَرْبَعَا

أَصْبَحْتُ وَدَعْتُ الصَّبَا غَيْرَ أَنْتِي  
فَمَنْ قَوْلِي لِلنَّدَامَى تَرْفَعُوا  
وَمَنْ رَكُضَ الْخَيْلِ تَرْجُمُ بِالْقَنَا  
وَمَنْ نَصَّ الْعَيْسَ وَاللَّبْلُ شَامِلُ  
خَوَارِجٍ مِنْ بَرِّيَّةٍ نَحْرٍ قَرْيَةٍ  
وَمَنْ سَوَّفَ الْخُودَ قَدِ بَلَّمَ النَّدَى  
بِعِزِّ عَلَيْهَا رَيْتِي وَيَسْؤُهَا  
بَعَثْتُ إِلَيْهَا وَالنَّجْمُ ضَوَاجِعُ  
فَجَاءَتْ قَطُوفُ الْمَشِيِّ هَيَابَةَ السَّرَى



يَزَجِبْنَاهَا مِثْلِي التَّزْيِيفُ وَقَدْ جَرَى  
تَقُولُ وَقَدْ جَرَدْتَهَا مِنْ ثِيَابِهَا  
وَجَدَّكَ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ  
تَصَدُّ عَنْ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
إِذَا اخْتَلَمَتْهَا هَيْزَةُ الرُّوحِ أَسَمَّتْ

وقال

لِعَمْرِي لِنَدْبَانَتْ بِحَاجَةِ ذِي الْهَوَى  
وَقَدْ عَمِرَ الرُّوَضَاتُ حَوْلَ مَخْطُطِ  
مَتَى تَرَدَّارًا مِنْ سَعَادَاتِ نَفْسِهَا  
وَقَالَ بَرْنِي الْحَرِثُ بْنُ حَيْبِ السَّلْمِيِّ وَكَانَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْغَمَامِ

ثَوَى عِنْدَ الْوُدْيَةِ جَوْفَ بَصْرَى  
فَمِنْ يَجْمَعِي الْمَضَافَ إِذَا دَعَا  
أَبُو الْإِتْمَامِ وَالْكَلْبُ الْعَجَافِ  
وَيَجْمَلُ خُطَّةَ الْأَنْسِ الضَّعَافِ

كَانَ أَبُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَمْرَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ رُبَيْعَةٌ أَنْ يَذْجَ أَمْرًا الْقَيْسِ  
وَكُرِهَ قَوْلُهُ الشَّعْرُ فَمَحْمَلُهُ رُبَيْعَةٌ حَتَّى آتَى بِهِ جِبَلًا فَتَرَكُهُ فِيهِ وَأَخَذَ عَيْنِي  
جَوْزُ دَرْفَجَاءَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ أَسَفٌ لَذَلِكَ وَحَزَنٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ  
مَا قُلْتُهُ قَالَ فَجِئْتِي بِهِ فَرَجَعُ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَدْ قَالَ

فَلَا تَسْلَمْنِي يَا رَبِّعَ لِهَذِهِ  
مُخَالَفَةٌ نَوَى أَسِيرَ بَقْرِيَّةٍ  
وَكُنْتُ أَرَانِي قَبْلَهَا بِكَ وَإِنَّمَا  
قُرَى عَرَبِيَّاتٍ يَشْمَنُ الْبُورَاقَا  
فَأَمَّا تَرَبُّعِي الْيَوْمَ فَمِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ  
فَقَدْ أَتَيْتُنِي أَمُودٌ أَجْرَدٌ نَاتِمَا

وقد اذعر الوحش ارتاع بقرّة  
نواعم تجلو عن متون تقيّة

وقال

الا انعم صباحا ايها الربيع فانظري  
وحدثت بان زالت بليل حمولهم  
جعلن حوايا واقنعدن قعائدا  
وفوق الحوايا غزالة وجاذر  
فاتبعتم طريقي وقد حال ثوبهم  
على اثر حمي عامدين لينة  
فعزيزت نفسي حين بانوا بمسرع  
اذا زجرت الفيتها مشعلة  
تروح اذا راحت رواج جهامه  
كانت بها هرا جنبا بقره  
كاني ورحلي والتراب وفترقي  
تروح من ارض لارض نطية  
يجول بافاق البلاد مغربا  
وبيت يفوح المسك في حجراته  
دخلت على بيضاء جم عظامها  
وقدر كدت وسط السماء نجومها

وحدثت حديث الركب ان شئت فاصدق  
كنخل من الاعراض غير منيق  
وحققن عن حوك العراق المنيق  
تصحن من مسك ذكي وزنبق  
شوارب رمل ذي الاء وزنبق  
فجلوا العقيق او ثبة مطرق  
امون كنيان اليهودي خيف  
تيف بهنق من غراس ابن معنق  
باثر جهام راشر متفرق  
بكل طريق صادفته وما زق  
على يرفشي ذي زوائد تنق  
لذكرة فيض حول بيض منلق  
وتسعة ربح الصبا كل مستحق  
بعيد من الآفات غير مروق  
تعني بذيل الدرع اذ جئت مودفي  
ركود نوادي الزرب المتورق

وقد اغندي قبل العطاس بهيكل  
 بعثنا ربيثاً قبل ذلك مخملاً  
 فظل نظيراً الحشف يرفع رأسه  
 وجاء خفياً يسفن الأرض بطنه  
 وقال ألا هذا صوار وعانة  
 فهنا بأشلاء العجام ولم تعد  
 نزاوله حتى حملنا غلامنا  
 كأن غلامي إذ علا حال منه  
 رأى أرباباً فانقض يهوي إمامه  
 فقلت له صوب ولا تبهده  
 فادبرن كالجرج المفصل بيننا  
 فادركن ثانياً من عنان  
 فصاد لنا غيراً وثوراً وخاضياً  
 فظل غلامي يصبغ الرج حواه  
 وقام طوال الشمس إذ بخصبونه  
 فقلنا ألا قد كان صيدنا نصي  
 وظل محابي يشوون بنبعة  
 ورحنا كأننا من جوانا عشية  
 ورحنا بكأبن الماء يجنب وسطنا

شديد مشك الجنب رحب المنطق  
 كذئب الغضائشي الضراء وينقي  
 وسائرته مثل التراب المدقق  
 ترى التراب منه لاصفاً كل ملصق  
 وخيط نعامة يرتعي منفرد  
 إلى نمن بان ناضر لم يجرد  
 على ظهر ساطع كالصليف المعرق  
 على ظهر باز في السماء مخلوق  
 إليها وجلالها بطرف ملتق  
 فيذكر من أعلى القطاة فتعلق  
 بجيد الغلام ذي القمص المطوق  
 كفيث العشي الأقب المتودق  
 عداء ولم ينضح بما فيعرق  
 لكل غلامه أولاً حنب سهوق  
 قيام العزيز الفارسي المنطق  
 فخبوا علينا ظل ثوب مروق  
 يصفون غاراً باللكيك المشوق  
 نعالى العجاج بين عدل ومشتق  
 تصوب فيه العين طوراً وترقي

واصح زهلولاً يُزلُّ غلاماً  
كانَ دماءَ الهادياتِ بغيره  
كقدحِ النضيِّ باليدِينِ المَفوقِ  
عُصارَةُ حنَاءٍ بِشِيبِ مَفْرُقِ

وقال

وَأَعْلَاً وَابْنَ مَنِي بِنُو نَعْلٍ  
نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بِنِ دَرَمَاءِ بُلْطَةَ  
تَظَلُّ لِبُوفِي بَيْنَ جَوْ وَمَسْطَحِ  
وَمَا زَالَ عَنْهَا مَعْشَرٌ بِقَسَمِهِمْ  
فَابْلَغَ مَعَدًّا وَالْعِبَادَ وَطَيْبًا

وقال

احللتُ رُحلي في بني نَعْلٍ  
وجدتُ خَيْرَ النَّاسِ كَلِمِ  
انَّ الكَرِيمَ للكَرِيمِ مَحَلِّ  
اقربهم خيراً وابعدهم  
جَاراً وَاوْفَاهِمَ ابا حَنِيْلٍ  
شراً وَاجودهم انَّ بَحْلٍ

وقال

أرقتُ لِبُرِّي بِلَيْلِ أَهْلِ  
اناني حديثُ فَكْدَانِ  
بِضِي سَنَاهُ بِاعلى الجَيْلِ  
بِقَتْلِ بِنِي اسدِ رَبِّهِمْ  
بِامْرِ تَزَعَزَعُ مِنْهُ القَلْبُ  
فابنِ رَبيعةٍ عن رَبيها  
ألا كلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلِيلِ  
ألا يَحْضَرُونَ لَدِي بَابِ  
واينَ تَمِيمُ وَاينَ المَحْوِلِ  
كَمَا يَحْضَرُونَ إِذَا مَا اسْتَمَلِ

وقال حين بلغه ان بني اسد قتلوا اياه

بالهف هنيذ اذ خططن كاملاً

القائلين الملك المحلحلا  
 خيرا معدّ حسبا وناثلا  
 وخيرهم قد علوا شمائله  
 تالله لا يذهب شيعي باطلا  
 نحن جليلنا القرح التوافلا  
 يجهلنا والأسل النواهلا  
 وحي سعب والوشح الذابلا  
 مستقرات بالمحصى جوافلا  
 يستشرف الأواخر الأوائلا

## وقال

حي الحمير بجانب العزل  
 ماذا يشق عليك من ظمن  
 منيتنا بعد بعد غد  
 يارب غانية لهوث بها  
 لا استفيد لمن دعا لصبا  
 وتوفقه جدباء مهلكة  
 فيبتن ينمن الحبوب بها  
 متوسدا غضبا مضاربه  
 يدعى صفيلا وهو ليس له  
 اذا لا يلائم شكلها شكلي  
 الا صباك وقلة العقل  
 حتى بخلت كاسوه الجمل  
 ومشيت متدا على رجلي  
 فسرا ولا اصطادا بالمحمل  
 جاوزتها بنجائب قتل  
 وابيت مرتقا على رحلي  
 في متو كدبة النمل  
 عهد بموه ولا صقل

عَفَّتِ الدِّيارُ فإِباها أَهلي  
 نظرتُ اليك بعينِ جازئةٍ  
 فلها مُقلِّدُها ومقلِّمتها  
 أَقبلتُ مقنصداً وراجعتني  
 واللهُ أَخجُجُ ما طلبتَ بهِ  
 ومن الطَّرِيقَةِ جائِرٌ وهدي  
 اني لاصرمُ من بصارِ مني  
 واخي إِخاءُ ذي محافظَةٍ  
 حلوا إِذا ما جئتُ قالَ الأُ  
 نارِغمةُ كأسِ الصبوحِ ولم  
 اني بحبلكَ واملُ حباي  
 ما لم اجدك على هدى أثر  
 وشمايلي ما قد علمتَ وما

وقال

تَكَرَّتْ ليلي عن الوصلِ  
 ولو اوا متاعهمُ وقد سئلوا  
 ونَحَّتْ لَهُ عن أزرِ نالِيهِ  
 وافتُ باصلمتَ غيرَ أَكلفِ  
 ونأتُ ورثَ معافدُ الحبلِ  
 بذلِ المتاعِ فضنَّ بالبدلِ  
 فلقِ فراغِ معابِلِ طُعلِ  
 وموَسَّرَ عذتِ مذاقنهُ  
 رومِ البهاءِ وقَلَّةِ الأَسْلِ  
 برُدِّ القلالِ بذائبِ النخلِ

من كان يأمل عُقْدَارِي من  
 فليأتِ وسطَ قبايه خيمي  
 يا هاهناك وقد يحدثُ ذو  
 اني لعمرى ما اتميتُ فلم  
 لأخرِ رضيتُ به وشارك في  
 ولئلا أسبابُ علفتُ بها  
 لئلا من بين أقرنِ فالأ  
 هم سيلتفه التمام فذا  
 واني على غطفانِ فاختلفوا  
 ومحتش تحت القدرِ بوقدها  
 اهل الأودبها وذي الدحل  
 وليأتِ وسطَ خميسه رجلي  
 الود القديم مسمه الدحل  
 أعديل الى بدل ولا مثلي  
 الانساب والاصهار والفضل  
 يمنع من قلق ومن ازل  
 أجال قلت فداؤه اهلي  
 ظني به سينال او يلي  
 دين يحيى وعارب مجل  
 بغضا الغريف فاجمعت تغلي

وقال حين نزل في بني عدوان

بدلتُ من وائل وكدة عدو  
 قوم مجاجون بالبهام ونس  
 وان وفهما صمي ابنة الحجل  
 وان قصار كهيئة الحجل

قال وهي المعلقة

فانبك من ذكرى حبيب ومنزل  
 فتوضح فالمرأة لم يعف رسمها  
 بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
 يقولون لا تملك أمي وتجميل  
 فهل عند رسم دارس من معول  
 وجرها أم الرباب بما سل  
 وان شفائي عبء مهراقة  
 كدأ بك من أم الحويرث قبلها

اذا قامتا تَصَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهَا      نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرَنُفَلِ  
 ففَاضَتْ دَمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ صِبَابَةٍ      عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِجْهَلِي  
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا      وَلَا سَبًّا يَوْمَ بَدَارَةِ جَلْجَلِ  
 وَيَوْمَ عَمِرْتُ لِلْمَذَارِي مَطْيَبِي      فَيَا عَجَبِي مِنْ رَحَابِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
 فَظَلَّ الْمَذَارِي بِرَقِيمٍ بَلْجُهَا      وَشَمِّمَ كَهْدَابَ الدِّمَقْسِ الْمُنْتَلِ  
 وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ خَدْرَ عَنِينَةٍ      فَقَالَتْ لَكَ الْوَهْلَاتُ أَنْكَ مُرْجَلِي  
 تَمُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا      عَمِرْتُ بِبَيْرِي بِأَمْرٍ أَلَيْسَ فَاثِلِي  
 فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ      وَلَا تَبْعِدِي مِنْ جِنَاكِ الْمَعْلَلِ  
 فَتِلْكَ حُبْلِي فَدَ طَرَفْتُ وَمُرْضِعِ      فَالهِبْتَا عَنْ ذِي تَمَامِ مَحْوَلِ  
 إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انصَرَفَتْ لَهُ      بِشَقٍّ وَبِغَيْثِي شَيْهًا لَمْ يَحْوَلِ  
 وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكُدَيْبِ تَعَذَّرْتُ      عَلِيٌّ وَأَلَّتْ حَلْفَةَ لَمْ تَحْلَلِ  
 أَفَاطَمُ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِّلِ      وَإِنْ كُنْتُ فِدَا زَمَعْتِ صَرْمِي وَأَجَلِي  
 أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبْلِكَ قَاتَلِي      وَأَنَّكَ مَهَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ  
 فَا نَتَكَ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ      فَسَلِّبِ ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِي  
 وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي      بِسَهْمِكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مَقْتَلِ  
 وَبَيْضَةَ خَدْرٍ لَا يَرَامُ خِيَابَهَا      تَمَعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مَعْجَلِ  
 نَحَاوَزْتُ أَحْرَامًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا      عَلِيٌّ حِرَاصًا لَوْ يَسْرُونَ مَقْتَلِي  
 إِذَا مَا التَّرْبَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضْتُ      تَعَرَّضَ اثْنَاءَ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ  
 فَقَالَتْ بَيْنَ اللَّهِ مَا لَكَ سَبِيلَةٌ      وَمَا أَنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَحْلِي



فقتُ بها أمشي تَجْرُ وراءنا  
 فلما أجزنا ساحة الهَيِّ وانجى  
 بنا بطنُ خَبْتِ ذِي قَفَافٍ مَعْقِلِ  
 فَصَرْتُ بِفِرْدِي رَأْسَهَا فَتَأَلَّتْ  
 عَلَيَّ هَضِيمَ الكَنْخِ رِيًّا لِخَلْجِلِ  
 مَهْفُفَةٌ بِيضًا غَيْرُ مَفَاضَةٍ  
 مَرَاتِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْجِلِ  
 كَبُرَ المَقَانَاةُ البِيضُ بِصَفْرِ  
 غَذَاهَا نِيرِ المَاءِ غَيْرِ مَحَالِ  
 تَصَدُّ وَتَبْدِي عَنِ اسْبِيلِ وَتَنْقِي  
 بِنَاطِرٍ مِنْ وَحْشٍ وَجِرَّةٍ مَطْلِ  
 وَجِيدٍ كَيْدِ الرَّمِّ لَيْسَ بِفَاحِشِ  
 إِذَا هِيَ نَصْنَعُهُ وَلَا بِمَطْلِ  
 رَفِيعِ يَزِينُ المَتْنَ السُّودَ فَاحْمِ  
 أَثْبَتِ كَقَنْوِ النِّخْلَةِ المَتْمُكْلِ  
 غَدَاةَها مَسْتَشْرَاتٍ إِلَى المَلَا  
 تَصِلُ المَنَاصِ فِي مَتْنِي وَمَرْسَلِ  
 وَكُشْحِ اطِّيفِ كَالجَدِيدِ مَنصَرِّ  
 وَسَاقِ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ المَذَلِّ  
 وَنُضِي فَتَيْتُ المَسْكَ فَوْقَ فَرَاشِهَا  
 وَوَمِ القِصِيِّ لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَفْضَلِ  
 وَتَعَطُّو بِرُخْصِ نِيرِ شَتْنِ كَأَنَّهُ  
 أَسَارِيحُ ظِييِ أَوْ مَسَاوِكُ إِسْحَلِ  
 تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالمَشَاءِ كَأَنَّهُا  
 مَسَارَةٌ مُمَسِي رَاهِبِ مَتَبَلِ  
 إِلَى مِثْلِهَا يَزِينُ الحَلِيمُ صِبَابَةً  
 إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرِّزٍ وَمَحَالِ  
 تَسَلَّتْ عَنَابَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا  
 وَرَيْسَ فِرْدِي عَنِ هَوَاهَا بِمَنْسَلِ  
 الأَرَبِ خَصَمَ فَيْكِ الوِي رَدْدُهُ  
 نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مَوْتَلِ  
 وَلَيْلِ كَمْوَجِ البِجْرَارِخِي سَدْوَلَةٍ  
 عَلَيَّ بِانْوَاعِ الهِمِّ ائْتَلِي  
 فَتَلْتُ لَهُ مَا تَطَّيَّ بِصَلِيهِ  
 وَارْدَفَ المَجَازَا وَنَاءَ بِكَلِكِ  
 بَصِيحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ فَيْكِ بِأَمْتَلِ  
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطُّوبَلُ الأَنْجَلِ

فيالك من ليلٍ كأنَّ نجومه  
 كأنَّ الثريا عانت في مصامها  
 وقد اغندي والطير في وكنائها  
 مكرٌ مفرٌ مقبلٌ مُدبرٌ معاً  
 كميتٌ يزلُّ اللبد عن حال منه  
 على الذبل حياشٍ كأنَّ اهترامه  
 مسحٌ إذا ما الساجاتُ على الونى  
 يزلُّ الغلام الخفَّ عن صهواته  
 دربرٌ كخذروف الوليد امرءٌ  
 له ابطلا ظيبي وساقا نعامه  
 ضليعٌ إذا استديرتة سدَّ فرجه  
 كأنَّ على المتنين منه إذا اتقى  
 كأنَّ دماء الهاديات بخرن  
 فعن لنا سربٌ كأنَّ نعاجه  
 فادبرن كالجزع المنفصل بينه  
 فالحننا بالهاديات ودونه  
 فعادي عداً بين ثور ونجبة  
 فضل طهاة اللحم من بين منضح  
 ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه  
 بكل مغار القتل شدت بيذبل  
 بأمراس كنان إلى صم جندل  
 بمنجد قيد الأوابد هيكل  
 كجلود صخر حطه السيل من عل  
 كما زلت الفواك بالمنزلة  
 إذا جاش فيه حمية غلي مرجل  
 أثرن غباراً بالكديد المركل  
 ويلوي باثواب العنيف الممثل  
 تتابع كفيه بخيط موصل  
 وإرخاء سرحان وتقريب تغل  
 بضاف فويق الأرض ليس باعزل  
 مداك عروس أو صلاية حنظل  
 عصارة حناء بشيب مرجل  
 عذاري دوار في ملاء مذبل  
 بجيد مع في العشير مخول  
 جواهرها في صرة لم تزيل  
 دراكاً ولم ينضح بماء فينسل  
 صفيق شواء أو قدير معجل  
 متى ما ترق العين فيه تسفل

فبات عليه سرجه ولجامه      وبات بعيني قائماً غير مرسل  
 أصاح ترى برقاً أريك وميضه      كلع اليدين في حبي مكمل  
 يضي سناه أو مصابيح راهب      أمال السليط بالذبال المقل  
 فعدت له وصحتي بين ضارج      وبين العذيب بعد ما متأمل  
 علا قطناً بالشيم امين صوبه      وإيسره على الستار فيذبل  
 فاضحى يسح الماء حول كنيفه      يكب على الأذقان دوح الكنبيل  
 ومر على القنان من نفيانه      فانزل منه العصم من كل منزل  
 وتباه لم يترك بها جذع نخلة      ولا أطماً إلا مشيداً بجندل  
 كأن ثبيراً في عرابين وبلو      كبير أناس في بجاد مزمل  
 كأن ذرى رأس اللجيمر غدوة      من السيل والغناء فلكة مغزل  
 والتي بصحراء الغبيط بعاعة      نزول الباني ذي العباب المحمل  
 كأن مكابي الجواء غديّة      صبحن سلاقاً من رحيق مقل  
 كأن السباع فيه غرق عشية      بارجاتها القصى انايش عنصل

كان قد استفيد مرثد الخبير ابن ذي جدن الحميري فعزم على ان  
 يده بمحيش ثم هلك وولى رجل يقال له قمرل فسوف امرأ القيس  
 فقال البيت الآتي ففضى حاجته في خبر لها طويل  
 واذ نحن ندعو مرثد الخبير ربنا واذ نحن لا ندعى عبيداً لقمرل  
 كان قد نزل على خالد بن سدوس بن اصمغ النبهاني فاغارت

عليه بنو جديلة من طيء فذهبوا بياك وكان في من اغار عليه رجل يقال  
 له باعث بن حريص فلما اتى امرأ القيس الخبر ذكر ذلك لجارة خالد  
 فقال له اسطفي رواحلك الحق الصوم فاردت اهلك فاسطاه رواحله  
 فركبها خالد ليدركهم ولحقهم يابني جديلة انتم على جاري فالوا ما هو  
 لك بجار قال بلى والله ما هذه اذبل التي معكم الا كالرواحل التي تحني  
 فالوا اكدك قال نعم فرجعوا اليه فانزلوه منها وذهبوا بها ايضا فلما  
 رجع الى امرئ القيس تمحول فلما فنزل على جارية ابن مر بن حنبل  
 اخي بني نسل فاجره واكرمه فقال يدعني ويودع بني نسل

دع عنك نبياً صبح في حجرانك ولكن حديث ما حديث الرواحل  
 كان دناراً حلفت بغيره سائب تنوفي لا عقاب التواعل  
 نلعب باث جيران خالد واردي دنارني الخطوب الاوائل  
 واعجيب مشي الحزفة الد نسي انان حانت بالمناهل  
 ابت اجا ان تسلم العام جاردا فمن شاء فليتهض لما من مقاتل  
 نيت لبوني بالثرية امننا واسرحها نيا باكداف حائل  
 بنو نعل جيرانها وكانها وتمنع من رجال سعدة وائل  
 تلاعب اولاد الوعول رباؤها دوين السماء في رؤوس المجادل  
 مكللة حمره ذات اسرة لها حيك كانها من وصائل

وقال في نيليه من بني اسد ما اراد من ثأره وكان قد حرم الخمر

والدمان حتى انا له

يادارُ ماويةَ بالحائلِ	فالفرد فالخجطين من حائلِ
صمَّ صداها وخفا رسما	بعدك صوب المسيل الهاطلِ
قولا لدودان عبيد العسا	ما غرَّكم بالاسد الباسلِ
قد قرَّت العيان من مالك	ومن بني عمرو ومن كاهلِ
ومن بني شمع بن دودان إذ	يقذفُ أعلام على السافلِ
نطمعهم سلكي وظلوجة	كرك لا ميث على نابلِ
إذ من أفساط كرجل الدنيا	أو كقطا كاظمة الناهلِ
حتى تركناهم لدس معركي	أرجلهم كالخشب الشائلِ
حلت لي الخمر وكنت أمراً	عن شربها في شغل شاغلِ
فالجم أشرب نير مستعيب	إنا من الله ولا وائلِ

وقال

ألا أنتم صباحاً أيها الطلل البياني	وهل ينعمن من كان في العصر الخالي
وهل ينعمن إلا سعيد مخلد	قليل الهوم ما بيت بأوجال
وهل ينعمن من كان أقرب عهده	ثلاثين شهراً في ثلاثة احوال
ديار لسلي عافيات بندي الخال	أخ عليها كل أسم هطال
وتحسب سلى لا نزال كهدنا	بوادي الخراي او على رس او عال
وتحسب سلى لا نزال ترى طلالاً	من الوحش او بيضاً ميثاء محلال

ليالي سلى اذ تريك منصبا  
 ألا زعمت بسباسة اليوم انني  
 بلى رب يوم قد هوت و ليلة  
 يضي الفرائش وجهها لضجيمها  
 كأن على لباها جرم مصطل  
 وهبت له ريح بخنلف الصوى  
 كذبت لقد أصبي على المرء عرسه  
 ومثلك بيضاء العوارض طفلة  
 لطيفة طلي الكشح غير مفاضة  
 اذا ما الضجيج ابتزها من ثياها  
 كحفف النقايشي الوليدان فوقه  
 اذا ما استحمت كان فيض حميها  
 تنورتها من أدراعات واهلها  
 نظرت اليها والنجوم كأنها  
 فقالت سبائك الله أنك فاضحي  
 فقلت بين الله أبرح قاعدا  
 فلما تنازعنا الحديث واستحمت  
 فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا  
 حلفت لها بالله حلقة فاجر  
 وجدا أكيد الرعم ليس بمعطل  
 كبرت وإن لا يشهد اللهو امثالي  
 بانسة كأنها خط تمثال  
 كمصباح زيت في قناديل ذبال  
 اصاب غصا جزلا وكف باجدال  
 صبا وشمالا في منازل قفال  
 وامنع عرسى ان يزن بها الخالي  
 لعوب تسيني اذا قت سر بالي  
 اذا انقلت مرتجة غير متفال  
 تمل عليه هونة غير مجبال  
 بما احسب من لين مس وتسبال  
 على متفتها كالجمان لدى الجالي  
 يثرب ادنى دارها نظر عال  
 مصابح رهبان تشب لئفال  
 الست ترى السمار والناس احوالي  
 ولو قطعوا رأسي لديك واصلالي  
 هصرت بغصن ذي شاربخ مبال  
 ورؤيت فذلت صعبة أي اذلال  
 لنا موافما إن من حديث ولاصال

سموتُ اليها بعدَ ما نامَ أهلها  
فاصبحتُ معشوقاً واصبحَ بعلمها  
يعطُ غطيظَ البكرِ شدَّ خناقهُ  
ليقتلني والمشرقيّ مضاجعي  
وليسَ بذي سيفٍ فيقتلني به  
وليسَ بذي ربحٍ وليسَ بنبالٍ  
ليقتلني وقد قطرتُ فوادها  
كما قطرَ المهنوءةُ الرَّجلَ الطالي  
وقد علمتُ سلمى وإن كانَ بعلمها  
وبان القتي يهذي وليسَ بفعالٍ  
وماذا عليه إن ذكرتُ أو أنساً  
كغزلانِ رملٍ في محارِبِ أقوالٍ  
وبيت عذارى يومَ دجن دخلتهُ  
يُطفنَ بجيِّاً المراقفِ مكسالٍ  
قليلة جرس الليل الأوساوساً  
وتبسمُ عن عذب المذاقة سلسالٍ  
طوال المتون والعرانين كالقنا  
لطف الخصور في تمامٍ وأكالٍ  
أو انسَ يتبعنَ الهوى سُبيلَ المنى  
يقلنَ لاهلِ الحلم ضللاً بتضلالٍ  
صرفتُ الهوى عنهنَّ من خشية الردى  
ولستُ بقتلي اللال ولا قالٍ  
ألا أننى بالٍ على حملٍ بالٍ  
يقودُ بنا بالٍ ويتبعنا بالٍ  
ألا يجبسُ الشجُ الغيورُ بنانهُ  
مخافةً جنبيّ الشائلِ مختالٍ  
يقصرُ عنهنَّ الطريقُ وغولهُ  
قنيلُ الغواني في الرياط وفي الخالٍ  
كأنِّي لم أركب جواداً للذةٍ  
ولم أبتطنُ كاعباً ذاتِ خخالٍ  
ولم أسبأ الزقَ الرويِّ ولم أفلُ  
لنجلي كرمي كَرَّةً بعد اجفالٍ  
ولم أشهد الخيلَ المغينَ بالنصحي  
على هيكل نهد الجزيرة جوالٍ

سلم الشظا عبل الشوى شمع النسا  
 وشم صلاب ما يقين من الوجي  
 وقد اغندي والطير في وكناتها  
 تمامه اطراف الرياح تماميا  
 بعجلة قد انرز الحري لحمها  
 ذعرت بها سرنا نيبا جلوه  
 كان الصوار اذ تجاهدن غنوة  
 فجز لروقيه وأمضيت مقدما  
 فعادت منه بين ثور و نعية  
 كاني بفتح الخا حين لقوة  
 تخطف خزان الأنعم بالصهي  
 كان قلوب الطير طبيا وياسا  
 فلوان ما اسعى لادنى معيشة  
 ولكنا اسعى لمجد مؤئل  
 وما المرء مادامت حشاشة نفسو  
 وقال لشهاب بن شداد بن عبيد بن نطبة بن يربوع بن حنظلة

ولعاصم بن عبيد بن نطبة

ابلغ شهابا بل فابلق عاصما  
 انا مركنا منكم قنلى وجبر  
 حل قد اناك الخبر مال  
 حى وسيايا كالثعالي



يشين في أرحلنا معترفاً في ما تجرع. وهزال  
فاجابة شهاب

لم تسبنا خيلكم فيما مضى  
ذالك وكم كندية سوداء قد  
فايظنا يا كلن فينا عقرأ  
أيام صجناكم ملومة  
من كل قباء بعدو الوكرى  
حتى استغفنا الهمي من اهل ومال  
تستقبل التوم بوجه كالجبال  
نطعمها فداً ومحروث الخيال  
كأنها قد نطقت من حزم آل  
إذا تواني الخيل بالقوم الثقال

وقال

عينك دمعها سجال  
أوجدول في ظلال نخل  
من ذكر ليلى وابن ليلى  
قد أقطع الأرض وهي قنر  
ناعمة ناعمة أجلبها  
كأنها مفرد شوب  
كأنها عنز بطن واد  
عدوا ترسه بينه أبواعاً  
وغائط قد هبطت وحدي  
صاب عليه ربيع صيف  
تقدمني هدة سبوخ  
كان شأنها أو شال  
للما من تحنو مجال  
وخير ما رمت ما ينال  
وصاحي بازل شمال  
كان حاركها أنال  
تلقه الرجح والظلال  
تعدو وقد أورد الغزال  
تحنزه أكرع عجال  
للقلب من خوفه اجلال  
كان قريانه الرجال  
صلبها العض والاحيال

كَأَنَّهَا لِنُورِهِ طُلوْبٌ  
 تُطْعَمُ فَرَحًا لَهَا صَغِيرًا  
 قُلُوبَ خَزَانِ ذِي أُوْرَالٍ  
 وَغَارِقِ ذَاتِ قَيْرَوَانَ  
 كَأَنَّهَا حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ  
 صَبَّغَتْهَا الْحَبَّ ذَا صَبَاحٍ  
 كَأَنَّ خُرُطُومَهَا مِنْ شَالٍ  
 أُرْزَى بِهِ الْجَمْعُ وَالْإِحْثَالُ  
 قُوْتًا كَمَا يَرْزُقُ الْعِيَالُ  
 كَأَنَّ اسْرَابَهَا رِعَالُ  
 بِالْحَجْوِ إِذْ تَبْرِقُ النُّعَالُ  
 فَكَانَ اسْتِقَامُ الرِّجَالُ

وقال حين نعي له ابيه وهو بدون من حضرموت

إِنَّا فِي وَإِصْحَابِي عَلِي رَأْسٌ صَبْلَعٌ  
 قُلْتُ لِعَجَلِي بَعِيدٌ مَا بِي  
 فَقَالَ آيَاتُ اللَّعْنِ عَمْرُو وَكَاهِلٌ  
 حَدِيثُ أَطَالَ النَّوْمَ عَنِّي فَإِنَّمَا  
 أَبْنِي لِي وَيَبِينُ لِي الْحَدِيثَ الْجَعْبَا  
 أَبَا حَامِي حُجْرٍ فَاصْبِحْ مُسَلِّمًا

وقال في قتل شرحبيل بن عمرو بن حجر عمة

أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبِرَاجِمَ كُلَّهَا  
 وَآثَرَ بِاللِّهَاءِ آلَ مَجَاشِعٍ  
 فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رِيحِهِمْ وَرَبِّهِمْ  
 وَلَا فَعَلُوا فِعْلَ الْعَوِيرِ بِجَارِهِ  
 وَعَثَرَ بِرَبْوَعًا وَجَدَّعَ دَارِمَا  
 رِقَابَ إِمَاهِ يَعْتَبِنَ الْمَفَارِمَا  
 وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيُظْعَنَ سَالِمَا  
 لَدَى بَابِ هَذَا إِذْ تَجَرَّدَ قَائِمَا

وقال

أَنِّي عَلِيٌّ أَسْتَبُّ لَوْمَكَا  
 كَلَّا بَيْنَ الْإِلَهِ بِجَمْعِنَا  
 حَتَّى تَزُورَ الضَّبَاعُ الْمُحَمَّةُ  
 وَلَمْ تُلُومَا حُجْرًا وَلَا عَصْمَا  
 شَيْءٌ وَإِخْوَالَنَا بَنُو جُشْمَا  
 كَأَنَّهَا مِنْ ثُوْدٍ أَوْ إِرْمَا

ونزل سبيع بن عوف بن مالك ابن حنظلة وهو احد بني  
 طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن ميم بامرئ القيس  
 فاناه يسأله فلم يعطه شيئاً فقال سبيع يعرض به ويذمه

اذا ما نزلنا دار آل مغررٍ      بليل فلا يخلف عليها الغام  
 مغرر ابكار اللقاح اذا شتا      وضيفك جار البيت لا ياتيام  
 فقال امره القيس مجيباً له على ذلك

لمس الديار غشيتها بسحام	فما تبين فضب ذي اقدام
فصفا الاطيط فصاحين فعاسم	تمشي النعاج بها مع الآرام
دار لهسر والرباب وفرتني	وليس قبل حوادث الأيام
عوجا على الطلل المحيل لعنا	نبكي الديار كما بكى ابن خدام
دار لم اذ هم لاهلك جيرة	اذ تستيبك بواضح بسام
أزمان فوها كلما نهتها	كالملك بات وظل في انقدام
أفلا ترى اطعامهن بعاقل	كالنخل من شوكان حين صرام
حور تعلقن العبير روادعا	كهما الشقائق او ظباء سلام
فظللت في دمن الديار كأنني	نشوان باكره صبح مدام
أنف كلون دم الغزال معتق	من خمر عانة او كروم شبام
وكان شاربها اصاب لسانه	موم يخالط خيلة بعظام
ومجدة اعلمتها فتكشمت	رتك النعامة في طريق حام
يأتي عليها القوم واخفها	عوجاء منسها رثيم دام

جالت لقصري فقلت لها قصري  
 فجزيت خير جزاء نافقة واحد  
 فكأنما بتره وصل كتيفة  
 ابلغ سبيعا ان عرضت رسالة  
 اقصر اليك من الوعيد فاني  
 وانزل البطل الكرية نزاله  
 وانا المنبئ بعد ما قد نوموا  
 خالي ابن كبة قد عرفت مكانه  
 وانا الذي علمت معد فضله  
 واذا اذيت ببلدة ودعتها

وقال يمدح المعلی احد بني تيم بن خدايان بن سعد من بني ثعلبة  
 وكان اجاره والمندر بن ماء النساء يطليه فتمعه ووفى له

كأنني اذ نزلت على المعلی  
 فاملك العراق على المعلی  
 اصد نساخ ذي القرنين حتى  
 اقرحشا امرئ القيس بن حجر  
 نزلت على البواذخ من شام  
 بمقندر ولا الملك الشاعي  
 تولى عارض الملك الهام  
 بنو تيم مصايح الظلام

وقال حين بلغه قتل ابيه

تطاول الليل علينا دمون  
 دمون انا معشر يمانون

## وَأَنَا لِأَهْلِنَا مَحْبُورُونَ

وقال حين قتل المنذر بن ماء السماء اخوته بالحيرة

أَلَا يَا عَيْتَ بَيْكِي لِي شَتِينَا  
 مَلُوكًا مِنْ بَنِي حَجْرٍ بَنُ بَهْرُو  
 فَلَوْ مِثْفِي يَوْمَ مَسْرَكَةٍ أَصْبِيو  
 فَلَمْ تُغْضَلْ جِجَاهِهِمْ بِغُضْلٍ  
 وَبَيْكِي لِي الْمَلُوكُ الذَّاهِبِينَا  
 يُسَاقِفُونَ الْعَشْبَةَ يَقْتُلُونَا  
 وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا  
 وَلَكِنْ بِالْدمَاءِ مَرْمَلِينَا  
 وَتَنْتَزِعُ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

وقال

لَمَنْ طَلَلَتْ أَبْصَرُهُ فَشَعْبَانِي  
 دِيَارٌ لَهْرٌ وَالرِّيَابُ وَفِرْتَانِي  
 لِيَايَ يَدْعُونِي السِّيَا فَأَجِيبُهُ  
 فَاِنْ أَمْسَ مَكْرُوبًا دِيَارُ بَهْمَةِ  
 وَانْ أَمْسَ مَكْرُوبًا دِيَارُ قَيْدِ  
 لَهَا مِزْهَرٌ يعلُو الخُمُوسَ بِصَوْنِهِ  
 وَانْ أَمْسَ مَكْرُوبًا دِيَارُ بَغَارَةِ  
 عَلَى رَبِيدٍ يَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا جَرَى  
 وَبِحَدْيٍ عَلَى صَمٍّ صِلَابٍ مِلَاطِسِ  
 وَغَيْثٍ مِنَ الوَسْمِيِّ حَوْ نَبَاتِهِ  
 مَحْشٍ مَحْشٍ مُقْبِلٍ مَدِيرٍ مَعَا

كُحْطِ الزَّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانِ  
 لِيَا لِيْنَا بِالنَعْفِ مِنْ بَدَلَانِ  
 وَاعِينُ مِنْ أَهْوَى التَّيِّ رَوَانِ  
 كَشَفْتُ إِذَا مَا أَسْوَدَّ وَجْهَ جِيَانِ  
 مِنْهُمَةِ اعْمَلْتَهَا بِكَرَانِ  
 أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّ كُنْتَهُ يَدَانِ  
 شَهَدْتُ عَلَى أَقْبِ رَخْوِ اللَّبَانِ  
 مَسَحَ حَيْثُ الرِّكْضِ وَالذَّالَانَ  
 شَدِيدَاتٍ عَقْدِ لَيْنَاتٍ مَتَانِ  
 تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْظٍ صَلْتَانِ  
 كَتَمِيسَ ظِيَاءِ الْحَلَبِ الْقَدْوَانِ

اذا ما جبينه نأوَدَ منه  
 تتع من الدنيا فانك فان  
 من البيض كالآرام والأدم كالدمى  
 أمن ذكر نهبانية حل أهلها  
 قدمها سخ وسكب رديه  
 كأنها مرادنا متعجل

وقال

ما هاج هذا الشوق غير منازل  
 وغرب على مطرة بكرت به  
 يصر فيها شت يرى بلبانه

وقال

ففانك من ذكرى حبيب وعرفان  
 انت حجب بعدي عليه فاصحبت  
 ذكرت بها الحى الجميع فهجبت  
 فسحمت دموعي في الرداء كأنها  
 اذا المرء لم يخزن عليه لسانه  
 فاما ترينى في رحالة جابر  
 فيارب مكروب كررت وراءه  
 وقتيان صدق قد بعثت بسحره  
 ورسم غفت آياته منذ ازمان  
 كخط زبور في مصاحف رهبان  
 عتابل سقم من ضمير واشجان  
 كلى من شعيب ذات سخ وهلان  
 فليس على شيء سواه بخزان  
 على حرج كالتو تخفق اكفاني  
 وعان فككت الكيل عنه ففداني  
 فقاموا جميعا بين غاث ونشوان

وخرقٍ بعدٍ قد قطعتُ نياطه  
وغيثٍ كالوان الننا قد هبطته  
على هيكلي يُعطيك قبل سؤاليه  
كتيس الظباء الاعفر انصرجت له  
وخرقٍ كجوف العير قفر مضلة  
يدافع اركان المطايا بركبه  
ومحير كفلان الأنيعم بالغ  
مطوت بهم حتى تكل غزاتهم  
وحتى ترى الجون الذي كان بادنا  
عليه عوافٍ من نسور وحقبان

وقال يمدح العوير بن شحنة وبني عوف رهطة

ألا ان قوماً كنتم امس دونهم  
عوير ومن مثل العوير ورهطه  
ثيابُ بني عوفٍ طهاري تقيّة  
هم بلغوا الحيّ المضلل اهلته  
فقد اصحبوا والله اصفاهم بسو

وقال ايضاً يصف نقيب الزمان ودوران

أبعد الحارث الملك بن عمرو  
مجاورة بني شعي بن جرم  
ويمنها بنو شعي بن جرم  
له ملك العراق الى عمان  
هو انا ما أفتج من الهواز  
معيزهم حنانك ذا الحنان

وقال لما ذهب اليه

ألا الأ تكن إبل فمعزى      كأن قرون جلتها المصي  
 تررع بالستار ستار قدر      الى سسل فجاد لها الولي  
 اذا ما قام حالها أرنت      كأن الحي بينهم نعي  
 تروح كأنها ما أصابت      معاقه بأحقها الذي  
 فتملاً بيننا اقطاً وسماً      وحسبك من غنى شيع وري

الشعر المخول الى امرئ القيس الكندي

قال

قالت الخنساء لما جئتها      شاب بيدي رأس هذا واشتهب  
 عهدتي ناشئاً ذا شقرة      رجل الجبة ذا بطن أقب  
 أتبع الولدان أرخي مئزري      ابن عشر ذا قرابط من ذهب  
 وهي إذ ذاك عليها مئزر      ولها بيت جوار من لعب

وقال

وقد اغندي والطير في وكناتها      واء الندى يجري على كل مذنب  
 بمنجرد قيد الاويد لاحة      طراد الهوادي كل شاور مغرب  
 وعين كبراة الصناع تديرها      لمحجها من النصف المنقب  
 فللسوط الهوب وللساق درة      وللزجر منه وقع أخرج مذهب



وَاطْنَابُهُ اشْطَانٌ خَوْضٌ نَجَائِبٍ وَصَهْوَةٌ مِنْ أَنْحَمِيٍّ مَشْرَعِبٍ

وَقَالَ

أَجَارْتَنَا أَنْ الْخَطُوبَ تَنْوِبُ      وَأَنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ  
أَجَارْتَنَا أَنَا غَرِيْبَانِ هَهُنَا      وَكُلُّ غَرِيْبٍ لِلْغَرِيْبِ نَسِيبٌ  
فَأَنْ تَصَلِيْنَا فَالْقَرَابَةُ بَيْنَنَا      وَأَنْ تَصْرَمِيْنَا فَالْغَرِيْبُ غَرِيْبٌ

وَقَالَ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشُّعْرَاءُ تَحْمِلَانِي      جُرْدَاءُ مَعْرُوفَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ  
كَأَنَّ صَاحِبِيهَا إِذَا قَامَ بِلِحْمِهَا      مَعْدٌ عَلَى بَكْرِ زَوْرَاءٍ مَنْصُوبٌ  
إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّاهُونَ مَقْبَلَةً      لَاحَتْ لَهَا غَرَّةٌ مِنْهَا وَتَحْيِيْبٌ  
وَقَافِيهَا ضَرْمٌ وَجَرَّبُهَا جَنْمٌ      وَلِحْمُهَا زَيْمٌ وَالبَطْنُ مَقْبُوبٌ  
وَالْيَدُ سَابِجَةٌ وَالرَّجْلُ ضَارِحَةٌ      وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالمَتْنُ مَلْحُوبٌ  
وَالْمَاءُ مِنْهَرٌّ وَالشَّدُّ مَنْحَدَرٌ      وَالنَّصَبُ مَضْطَرٌ وَالمَوْنُ غَرِيْبٌ  
كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ المَاءُ وَاحْتَفَلَتْ      صَقَعَاءُ لَاحَ لَهَا فِي المَرْقَبِ الذَّيْبُ

وَقَالَ

أَذْكُرْتُ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعُودَا      فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا  
تَذَكَّرْتُ هِنْدًا وَأَبْرَاهِمَا      وَأَيَّامَ كُنْتُ لَهَا مُسْتَقِيدَا  
وَبِعَيْبِنِي اللّهُوُ وَالسَّمْعَاتُ      فَاصْبَحْتُ أَرْمَعْتُ مِنْهَا صُدُودَا  
وَنَادَيْتُ قَيْصَرَ فِي مَلِكِهِ      فَارْجَهْنِي وَرَكِبْتُ الِيرِيدَا  
إِذَا مَا أَرَدَحْنَا عَلَى سَكِّهِ      سَبَقْتُ الفُرَاتِقَ سَبْقًا شَدِيدَا

وقال

أحاربنَ عمرٍو كأنِّي خيرٌ      ويعدو على المرء ما يأمُرُ  
وفيمَن أقامَ من الحَيِّ هَرُ      أم الظاعنونَ بها في الشطرُ  
لما أذنَ حشرةٌ مشرَّةٌ      كاعليطٍ مرخٍ إذا ما صَفِرَ

وقال

ألا إنَّ في الشعيبينَ شعباً بسطحٍ      وشعباً لنا في بطنِ بلطجةٍ زَيمِرا  
فصوبتهُ كأنه صوبُ غيبةٍ      على الامعز الضاحي إذا سيطَ احضرا  
ونشربُ حتى نحسبُ النخلَ حولنا      نقاداً وحتى نحسبُ الجونَ اشفرا

وخطبة مسخفة

وقال

وقال

ولوانٌ نوماً يشتري لأشترتهُ      قليلاً كتنفيض القطا حيثُ عرَّسا

وقال

إذا جاءك الخيلُ في مآزقٍ      تُصالحُ فيه المنايا النفوسا

وقال

وتبرَّحتُ لثروعتنا      ووجدتُ نفسي لم تروِّعُ

وقال

جزعتُ ولم اجزع من اليبين مجزعاً      وعزَّيتُ قليلاً بالكواعبِ مولعا  
فبتنا نصدُّ الوحشُ عنا كأننا      قنيلان لم يعلم لنا الناسُ مصرعا

وقال

ارقتُ ولم يارقَ لما بي نافعُ      وهاج لي الشوقُ الهمومُ الروادعُ

وقال

ومن كل ما جردتها من ثيابها كساها ثياباً غيرها الشعر الوحف

وقال

طرفك هند بعد طول تجنب وهنأولئك قبل ذلك تطرق

وقال

تضمنها وهم ركوب كأنه اذا ضم جنبيه المخارم رزق

وقال

ففاقاساً لا الاطلاع عن أم مالك وهل غير الاطلاع غير التهاك

وقال

لمن طلل بين الجديّة والحجل محلّ قديم الهد طالت به الطول  
 عفا غير مرناد ومر كسرحب ومختض طام تنكر واضحل  
 تنطع بالاطلال منه مجلجل أم اذا أحومت سحائبه أنجبل  
 فانبث فيه من غشنض وغشنض وروتق رند والصلندد والاسل  
 وفيه القطا واليوم وابن حبوكل وطيبر القطاطي والبلندد والحجل  
 وعنثلة والخينوان وبرسل وفرخ فرين والرفلة والرقل  
 وهام وهمام وطالع أنجد ومنحك الروقين في سيره ميل  
 فلما عرفت الدار بعد توهي تكف دمع فوق خدي وانهمل  
 فقلت لها يادار سلى وما الذي تمت لا بدلت يادار بالبدل  
 لقد طال ما اصبحت قفراً وما لفا ومنتظر الحى من حل او رحل  
 وما وى لابكار حسان أو انس ورب فتى كالليث مشتهر بطل

لقد كنت أُسبي ألعيدَ امردَ ناشئاً وسييني منهنّ بالدلّ والمثل  
 لياليَ أسبي الغانيات مجبّه مشككته سوداه زيتها رجيل  
 كأنّ فطير البان في عكاتها على مثنى والمنكين عطى رطل  
 تعلقَ قلبي طفلةً عربيّة تعمُ في الدياج والحلي والحلل  
 لها مقلةٌ لو أنّها نظرتَ بها الى راهبٍ قد صامَ لله وانتهل  
 لأصبحَ مفتوناً معنيَ مجبها كأنّ لم يصمُ الله يوماً ولم يصل  
 ألا ربّ يومٍ قد لهوتُ بدلها إذا ما أبوها ليلةً غاب أو غفل  
 فقالت لاربابٍ لها قد رميتُ فكيف به ان مات أو كيف يجتبل  
 الجحى لنا ان كان في الليل دفنهُ فقلن وهل يجفى الهلال إذا اقل  
 فنلت النقي الكندي والشاعر الذي أقرت له الشعار طراً فيا لعل  
 لمة تنلي المشهور والشاعر الذي يفلق همامات الرجال بلا وجل  
 كحلت له من سحر عينيك مقلة واسلبت فرعاً فاق مسكاً إذا النسل  
 ألا يا ابن غيلان أقنلوا بابين خالكم والأفا انتم قبيل ولا خول  
 فنيل بوادي الحب من غير فائل ولا ميت يعزي نهاك ولا زمّل  
 فتلك التي هام الفؤادُ مجبها ههههه بيضاء درية القبل  
 ولي ولها في الناس قولٌ وسمة ولي ولها في كل ناحية مثل  
 رداح سموط الحجل تمثي تميرا وصراخة الحجلين بصرخن في رجل  
 غموض مغضوض الحجل لو انها مشت به عند باب السبيين للانفصل  
 ألا لا ألا ألا لا لا لا لا لا لا لا ولا لا ألا ألا لا لا لا لا لا لا لا

فكم كم وكم كم ثم كم كم وكم وكم  
 وكاف وكاف وكف بكفا وكف بكفا  
 فلو لو ولو لو ثم لو لو ولو ولو  
 وفي في وفي في ثم في في وفي وفي  
 وسل سل وسل سل ثم سل سل وسل وسل  
 وشصنل وشصنل ثم شصنل شصنل  
 حجازية العينين مكية الحشا  
 تهمية الابدان عيسية الهى  
 فقلت لها اي الثبائل تنسبي  
 فقالت انا كندية عربية  
 فقالت انا رومية عجمية  
 ولاعتبها الشطرح خيلي ترادفت  
 فقالت وما هذا شطارة لاعب  
 فناصبتها منصوب بالفيل عاجلاً  
 وقد كان لعبي كل دست بقيلة  
 فقبلتها تسعاً وتسعين قبة  
 وعافتها حتى تقطع عندها  
 كأن فصوص الطوق لما تناثرت  
 وآخر قولي مثل ما قلت أولاً  
 قطعت الفياني والمهامه لم امل  
 وكاف كفوف الودق من كنها انهل  
 دنا دار سلمى كنت اول من وصل  
 وفي وجنتي سلمى اقبل لم امل  
 وسل دار سلمى والربيع فكم امل  
 على حاجبي سلمى يزين مع المثل  
 عراقية الاطراف رومية الكفل  
 خزائفة الاسنان درية الفيل  
 لتاي بين الناس في الشعر كي اسل  
 فقلت لها حاشا وكلا وهل وهل  
 فقلت لها ور خبز يا خوش من قزل  
 ورخي عليها دار بلشاه بالعجل  
 ولكن قتل النفس بالفيل هو الاجل  
 من اثنين في تسع يسرع فلم امل  
 اقبل ثغراً كالهلال اذا اقل  
 وواحدة ايضاً وكنت على عجل  
 وحتى فصوص الطوق من جيدها انفصل  
 ضياء مصابح تطايرن عن شغل  
 لمن طلل بين الجدية والجبل

(١)

وقال

لمن طلل بين الجديّة والحيل مكان عظيم الشأن طالت به الطيل  
 عفا غير مخنار ومرّ كراكب ومختطف طال التمكن فاضحل  
 وزالت صرف الدهر عنه فاصبحت على غير سگان ومن سكن ارتحل  
 برح و برق لاح بين سحاب وردد اذا ما هب هاتفه هطل  
 محنا محنا مجننا مجننا مججلا ملنا اذا اسودت سحابة زجل  
 فانبت فيه منع شمس وغنطش ورفق رمل والرّيلة والرّقل  
 وهام وهام وظلاع انجد وغنسله فيها الخفيعان قد نزل  
 وفيل واذياب وابن خويدر ومنخي الروقين في سيره ميل  
 فلما رأيت الدار بعد خلوها تكفكف دمي فوق خدي وانهمل  
 فقلت لها يادار ليلى من الذي تبدلت لا تمتعت يادار بالبدل  
 تألفت قلمي طفلة عربية تنعم في الدياج والحلي والحلل  
 لها مقلّة دجا فلو نظرت بها الى عابد قد صام لله واتهل  
 لاسج مفتونا معني مجبها كأن لم يصم لله يوما ولم يصل  
 نهامية الاطراف مكية الحشا حجابرية العينين رومية الكحل  
 كانت على اسنانها بعد هجعة سفرجل او تفاح في القند والعسل  
 رداح سوط الحجل تمشي تفترا هجلة الحجلين بصرخن في نرجل

(١) لقد اوردنا هذه القصيدة كما هي في الاصل غير متعرضين لحذف الايات التي

ذكرت في القصيدة السابقة

فلا رمتي وانتدت يا غالب  
 قنلت الفتي الكندي والشاعر الذي  
 ألا يا أهل كندة فاقنلوا يا بن عمكم  
 فان تقنلوا مثلي فقد قنل الهوى  
 ألا لا ألا الأ ليالي لا بث  
 فلو لو ولو لو ثم لو لو ولو  
 فهي هي وهي هي ثم هي هي وهي  
 فكم كم وكم كم ثم كم كم وكم  
 وعن وعن وعن وعن وعن وعن وعن  
 وكاف وكاف وكاف وكاف  
 فلا تلاقينا وجدت بناتها  
 فقبلتها تسعاً وتسعين قبلة  
 وعانقها حتى تنصص عنقها  
 وكانت فصوص الطوق لما تناثرت  
 فباليك ذاك الدهر دام لنا كذا  
 وآخر قولي مثل ما قلت أولاً

وقال

كان المدام رصوب الغمام  
 ورج الحزامي وذوب العسل  
 يعل به برد أنيابها  
 إذا ألجم وسط السماء استقل

وقال

أَفَادَ فَبَادَ وَسَادَ فَرَادَ وَقَادَ فَرَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ

وقال

وَتَقَنَّهُ جَنُوبٌ وَصَبَا وَقَبُولٌ وَدُبُورٌ وَشَلٌّ

حَتَّى أُبَيِّرَ مَالَكَا وَكَاهَلَا

وقال

وقال

وَقَدْ أَقْوَدُ بِأَقْرَابِي إِلَى حُرُوضِ إِلَى جَاهِهِ رَحْبَ الْحُجُوفِ صَهَالَا

وقال

أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّ الدَّهْرَ غَوْلٌ خَشُورَ الْعَهْدِ يَلْتَهُمُ الرِّجَالَا

أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ وَقَدْ مَلَكَ السَّهْوَةَ وَالْحَبِيلَا

هَامٌ طُحِطَ الْآفَاقُ وَحَبَا وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا الرِّعَالَا

وَسَدَّ بِحَيْثُ تَرَقَّى الشَّمْسُ سَدَا لِيَا جُوجَ وَمَا جُوجَ الْحَبِيلَا

بِعِزِّهِمْ عَزَزَتْ فَا نَ يَذَلُّوَا قَدْ لَكُمْ أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا

كَمَلْ جَمِيعَ قِصَائِدِ أَمْرِئِ التَّمِيسِ

وَالْأَبْيَاتِ الْمُنَسُوبَةِ إِلَيْهِ

وَذَلِكَ خَتَامُ الثَّلَاثَةِ

دَوَاوِينِ

تَمَلَّأَ عَنْ نَسْخَةٍ طَابَعَتْ فِي لُونْدُنِ رَاسَةَ ١٨٧٠